

فضيحة تزوير اليانصيب

...يعها ما زال ...ارياً والجهات ...مية تتكتم عليها



الصياد

AS-SAYAD

السنة الأولى - العدد (١) الخميس ١٨/٤/١٩٩٦

سوزان نجم الدين تعترف :

طلبوا جسدي ... فرفضت

ريما شبيلات: أطلت اللسان أكثر من ليث ولن يجرؤوا على سجني

هذا الرجل يتحكم بمزاجنا

كتاب أحرج الأزهر «النبي والنساء»

ملف خاص

قصة المليونير الفلسطيني مع نجوى كرم

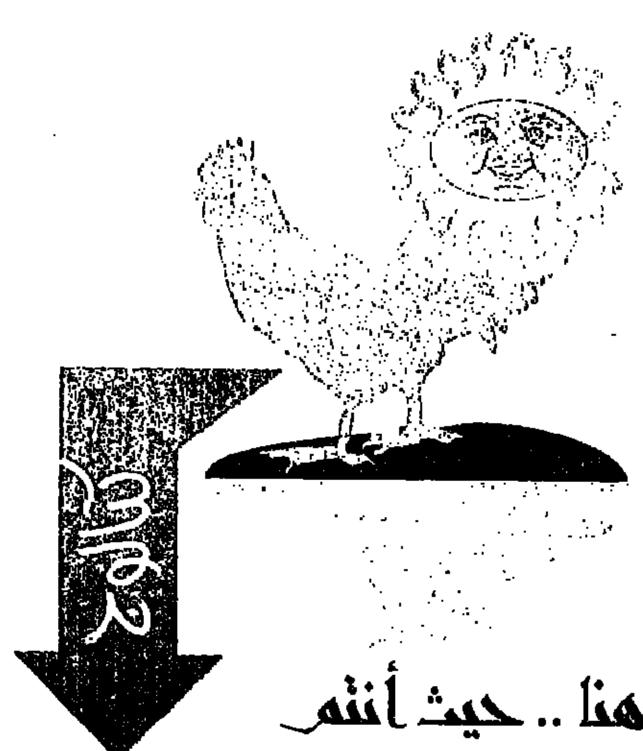
إشتراها في عمان وباعها في إسرائيل



زوّر الوصولات واستولى على الهبات ويطارده الإنتربول

٤٠٠ ألف دينار سرقها «أبونا» وهرب

هكذا من الأصل



هنا.. حيث أنتم

اهلا بكم ومرحبا..
نقولها لكل صديق وصديقة منكم، ونرجو ان تنقلوها الى من تحبون..

هذه هي «الصياد» التي حولتنا منذ شهرين الى «ماكنات لصنع البهجة» «ماكنات» تتعب وتسهر وتضحك وتحب وتدخن بشراهة وتشرب القهوة وادوية الصداع..

هذه هي «الصياد» نشرعها امامكم، طازجة عفية، كقلوبنا الخضراء..

اسمينا هذه الزاوية «كتالوج» لتكون دليلكم الى الاستمتاع بهذه الجريدة..

ففي الصفحات (٢، ٣) باقة اسميناها «كل يوم» لتكون صباح الخير، التي نهديها لكم كل صباح..

وفي الصفحة (٥) كتب صديق الجريدة وصديقكم حسن الدكن، زاوية «هاي جايز» لهذا الاسبوع، فيما سنشرع ابوابها لكم جميعا، في الاعداد القادمة فتعالوا املأوها..

اما الزملاء والزميلات: امل ابو صبح، هناء الرشق، اماني سليمان، نشات الحلبي، رانيا ابو النادي، ربا التميمي، هيثم الصادق.. انشغلوا باعداد ملف خاص عن العقم، نعتبره عربون الصداقة فيما بيننا وبينكم.

وهناك على صفحة (١٩) تلتقون بالكاتبات الأردنيات اللاتي تحدثن للزميلة هديل إبراهيم عن الطقوس الأكثر حميمية في حياتهن

الان.. بقي عليكم ان تسافروا بين صفحات هذه الجريدة/ المجلة.. وسنشكر لكم كثيرا اراءكم واقتراحاتكم ورسائلكم ومساهماتكم..

والى اللقاء

إبراهيم مبيضين



الصياد AS-SAYAD

عمان - شارع الخوارزمي - دوار المدينة الرياضية
هاتف: ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦
٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٢٨٨ فاكس: ٦٩٣١٠٦
ص ب: ٢٣٠٥٠٧ - عمان - ١١١٢٣ الاردن

اسبوعية - مستقلة - تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس التحرير المسؤول | رئيس هيئة التحرير
إبراهيم مبيضين

المدير العام

المدير الفني | تصوير فوتوغرافي

مدير العلاقات العامة

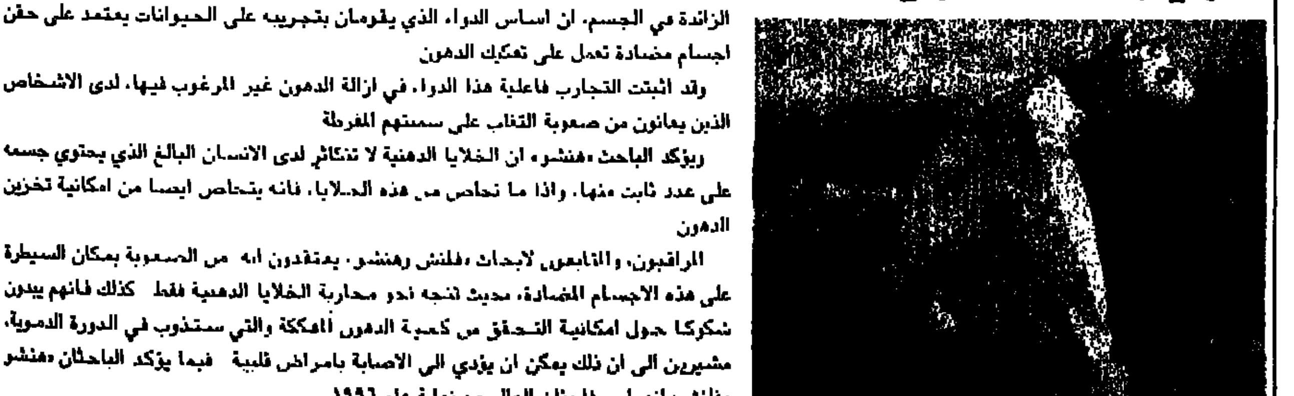
الاشتراكات

مراسلون



ننتصر على سرطان الجلد

رجيم بدون رجيم



تزايدت امال العلماء، في التوصل الى وسيلة فعالة للسيطرة على السمنة والتخلص من الدهون الزائدة ويقول الطبيبان البريطانيان «ديفيد فلنش» و«كريس هنشو» اللذان يجريان ابحاثهما لانتاج حقن تساعد على التخلص من الدهون الزائدة في الجسم، ان اساس الدواء الذي يقومان بتجريبه على الحيوانات يعتمد على حقن اجسام مضادة تعمل على تفكيك الدهون

وقد اثبتت التجارب فاعلية هذا الدواء، في ازالة الدهون غير المرغوب فيها، لدى الاشخاص الذين يعانون من صعوبة التغلب على سمنتهم المفرطة

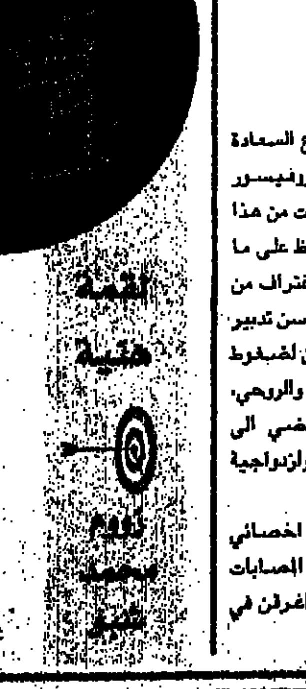
ويؤكد الباحث «هنشو» ان الخلايا الدهنية لا تتكاثر لدى الانسان البالغ الذي يحتوي جسمه على عدد ثابت منها، واذا ما تخلص من هذه الخلايا، فانه يتخلص ايضا من امكانية تخزين الدهون

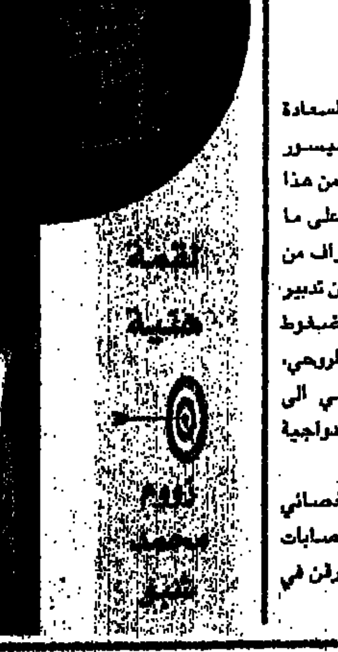
المراقبون، والتابعون لابحاث «فلنش وهنشو» يعتقدون انه من الصعوبة بمكان السيطرة على هذه الاجسام المضادة، بحيث تتجه نحو محاربة الخلايا الدهنية فقط كذلك فانهم يبدون شكوكا حول امكانية التحقق من كمية الدهون المفككة والتي ستذوب في الدورة الدموية، مشيرين الى ان ذلك يمكن ان يؤدي الى الاصابة بامراض قلبية فيما يؤكد الباحثان «هنشو وفلنش» انهما سيفاجئان العالم مع نهاية عام ١٩٩٦

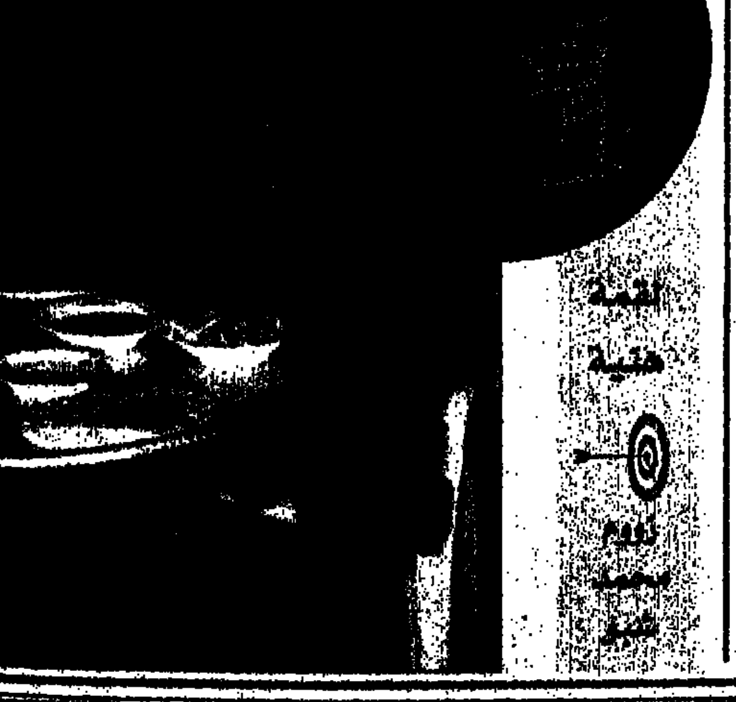
الجمال.. سبب انفصام الشخصية

تعتقد المراة ان جمالها ينبوع السعادة الدائمة التي لا تنضب. البروفيسور (ايد وينر) ايقظ الحسناوات من هذا الوهم، فهو يرى ان تكريس وقتهن للحفاظ على ما يتمتعن به من جمال، يشغل وقتهن عن الاغتراف من ينابيع الثقافة، والمعارف الاجتماعية، وحسن تدبير مهامهن اليومية والعملية: مما يعرضهن لضغوط نفسية وعملية، تعكر صفائهن النفسي والروحي، ويؤدي الى اصابتهن بكآبة شديدة تفضي الى وقوعهن في حالة انفصام الشخصية، ولازدواجية تطبع تصرفاتهن بطابع الشذوذ الاجتماعي

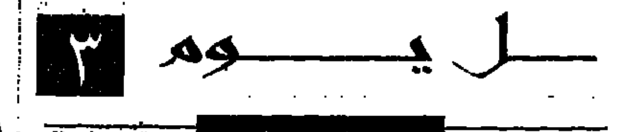
ويرى البروفيسور الدكتور (ايد وينر) اخصائي علم الفسيولوجيا ان نسبة كبيرة من المصابات بالانفصام هن من الحسناوات اللواتي اغرقن في حب ذاتهن والاعجاب بجمالهن.













صباح كل يوم جميل أرى عينيك اللوزيتين الناعستين، فتشرق ملامحي وتوحي بأن كل ما في الكون جميل يستل بهاءه من عينيك فيخضر قلبي الربيعي بازهار حبك السرمدي، وتلازمني صورتك وأنا اتعمشق الباص، وتمتلئ ثيابي بحبر العمل وشحبراته، وتضيء نفسي حين يأفل موعد العودة اليك.

تفتح الزهور الندية، وزقزقة العصافير المغردة ونسمات الهواء العليل التي تداعب خصلات شعر المعشوقة النائمة، جميعها اشياء تبعث في النفس ملامس ساحرة وتنفخ في الاعماق حماس يوم جديد كل ذلك ضاع في ضجيج الحياة اليومية وبات حلما يراود الذات الانسانية

صباحك الرشيق

تؤدى هذه التمرينات ثلاث مرات اسبوعيا، بواقع ١٢ مرة كل صباح.

١ - التسطح رقودا على الوجه، وراحتا اليدين إلى الاسفل بجوار الكتفين، والساقان مضمومتان ترفعان تدريجيا إلى اعلى.

٢- رفع الجذع إلى اعلى مع الحفاظ على استقامة الذراعين، ورفع الذقن إلى الاعلى

٣ - خفض الجزء الاسفل وتكرار التمرين دون لمس الجسد للارض.. والحفاظ على استقامة الجسد.

التمثيل الدبلوماسي الاردني للعوانس فقط!

كتبت. امل ابو صبح

ثمة خمس اردنيات، فقط، يشكلن حاليا «النصف الحلو» من الجسد الدبلوماسي الاردني في الخارج(!!)

الا ان المناصب اللاتي يشغلنها، تتوقف عند حد السكرتاريا، ولا تصل الى مرتبة التمثيل الدبلوماسي للاردن لدى دول العالم.

وتشكل هذه الحقيقة، نوعا من المفارقة الغريبة، مقارنة مع وصول المرأة الاردنية الى منصب الوزارة، ومجلس النواب، ومجلس الاعيان، ورئاسة البلدية.. حيث من الواضح ان الاقتناع بكفاءة المرأة/ الفتاة الاردنية، لتمثيل الاردن دبلوماسيا ما تزال قيد الكراهة ولا نقول «التحريم».

يقول السفير عوض ابو عبيد - مدير الدائرة الاعلامية في وزارة الخارجية:

«لا يوجد هناك سيدات، او انسات في السلك الدبلوماسي الاردني، سواء كسفيرات، او وزيرات مفوضات (!!).

اي ان السلك الدبلوماسي الاردني هو سلك «ذكوري» فقط، خلافا لمعظم الدول العربية والاجنبية، التي اعتمدت المرأة لتمثيلها دبلوماسيا، بل وصل الامر الى اختيار ممثلات، وفنانات لشغر مناصب دبلوماسية رفيعة، مثل اودري هيبورن، وشيرلي تمبل، وجين لولو بريجيدا.. واخيرا الغريبة صفية العمري.

ويؤكد السفير عوض ابو عبيد، أن «الوضع في وزارة الخارجية، يسمح فقط للرجال (!) بان يكونوا سفراء للاردن، في الخارج (!!)» الا انه وفي نفس الوقت، يتمنى ان يكون لدينا سفيرات اردنيات يمثلن الوطن، في العالم.

وردا على استفسارنا، فيما ان كان من المتوقع ان تتحقق هذه الامنية قريبا.. اجاب السفير ابو عبيد:

«لا اعتقد ان ذلك سيحصل.. على الاقل، في القريب العاجل، فليس هناك في الافق اي بوادر على ذلك»!!

ويضيف: «لا ارى ان السبب يعود الى اعتقاد ما، لدى وزارة الخارجية، بعدم كفاءة المرأة الاردنية.. ويبدو ان السبب يعود الى اسراع السكرتيرات العاملات في السلك الدبلوماسي، الى الزواج(!) وهو ما يحول دون وصولهن الى رتبة السفارة، او الوزارة المفوضة»(!!).

بالمقابل، لم يستطع السفير ابو عبيد الا ان يبدي تفهما حقيقيا لكون المرأة استطاعت ان تكشف عن جدارة وكفاءة واضحة في المناصب التي اشغلتها.. وبالتالي فهل من المعقول ان تظل السفارات الاردنية في الخارج، ذكورية الطابع والطباع. حتى يتسنى للوزارة تامين عدد من العوانس لشغر المناصب المتقدمة كسفيرة او وزيرة مفوضة؟!

الى عرسان الهنا

الازواج الجدد معرضون للاصابة بالعمى!

الشبق الجنسي يسبب حالات مرضية قسم منها بات معروفا وقسم ما زال موضع اختبار لمعرفة مدى ارتباطه بهذه الحالة الشاذة، اما ما اكتشف مؤخرا فهو ان الشبق الجنسي يسبب حالة عمى مفاجئة ومؤقتة تستمر من اسبوعين الى عشرة اشهر.

وجاء اكتشاف هذا العمى على يد عدد من الباحثين في جامعة بيتسبرغ الفرنسية واضاف الدكتور الباحث «توماس ارفيربيرغ» المختص بدراسة مشكلة النزف في العين ضمن الفريق الطبي للجامعة بان سبب العمى المكتشف هو حدوث زيادة مفاجئة في ضغط الدم بسبب تكرار الممارسة الجنسية.

وينصح الطبيب ذاته بتخفيف الاجهاد الفسيولوجي خلال المعاشرة الجنسية بين الازواج لتلافي حدوث مثل هذا العمى وعدم الافراط بالاتصال الجنسي بينهما.

علاقات «كريستوفر» النسائية









«وارن كريستوفر» وزير الخارجية الاميركي المعروف بلباقته السياسية ودبلوماسيته المعهودة، ليس محط انظار الحسناوات الاميركيات اسوة بسلفه الملك «هنري كيسنجر» المعروف بغرامياته، ويتعدد عشيقاته ذوات الجنسيات المختلفة وبينهن راقصات عربيات وقد غمز الرئيس الروسي لوضع «كريستوفر» مع النساء، اثناء لقائه بالرئيس الاميركي بيل كلينتون على هامش الاجتماعات التي اعقبت «قمة شرم الشيخ» فتعليقا على اعتذار كلينتون عن عدم طباعة البيان الختامي «لقمة شرم الشيخ» باللغة الروسية، وبعد ان قال يريماكوف انه يتقن اللغة الانجليزية، قال الرئيس الروسي يلتسين سأهدي عددا من المعلمات الروسيات الحسناوات لكريستوفر لتعليمه اللغة الروسية، وسيمتعنه بلقاءاتهن الغرامية ليلا واثارت هذه الغمزة التهكمية الذكية التي ذكرها يلتسين قهقهات الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي فهم مغزاها الخفي. فقال: ان حدوث ذلك سيحسن صورة وارن كريستوفر امام الحسناوات الاميركيات.

برجك سعيد.. يومك سعيد

الحمل
تفضلون استعراض عضلاتكم وقدراتكم كثيرا انتم لا تحتاجون الى الهبوط بالمظلات، او دفع السيارات، للفت نظر الحبيب. خففوا عن انفسكم قليلا، واريحوا الحبيب من كثرة غلبتكم.
احذروا يوم الاحد، فربما تنقلب الطاسة على رؤوسكم فيه

الثور
تلجأون الى الهروب من المشاكل، وليس الى مواجهتها. واخاف ان يمضي قطار العمر وانتم تركضون بلا فائدة.. واجهوا اموركم بصدق، وصراحة انتم بحاجة الى بعض الراحة، انصحكم بالتنسيق مع الحبيب، فهو يدرك حاجتكم الى الراحة والمتعة حظا سعيدا.

الجوزاء
منشغلون دائما، متوترون غالبا. الم يحن الوقت لبعض التروي والاستقرار؟ لقد ارهقتم الحبيب بمقالبكم، واعتذاراتكم وفصولكم الزائد عن الحدود انصحكم بالحذر من الايام الزوجية، فمزاجكم فيها سيربككم كثيرا. خذوا اجازة.

السرطان
انتم «ابناء القمر» فهنيئا لكم، واهلا وسهلا بكم حيث العاطفة الراقية، والاحاسيس الشفافة.
هذا الاسبوع سيكون حافلا بالحب، والشاعرية، غير ان حساسيتكم المفرطة، ربما تقلب الامور الى غير صالحكم، قلبي معكم

الأسد
تمتلكون جاذبية خاصة، وقدرة على اجتراح المعجزات، انتم قياديون بطبعكم. غير انني اخشى عليكم من الوحدة.
ترددكم في مصارحة الحبيب بمشاعركم سينتهي هذا الاسبوع، وستصير الدنيا في نظركم «ربيع والجو بديع».

العذراء
القلق. هو عدوكم الاول، ومع ذلك فانتم تستسلمون له بسهولة. طباعكم حلوة، واساليبكم الحياتية جميلة، غير انكم تكثرون من الخوف.. فهونوا عليكم. بحق الله. ولا تتركوا الحبيب رهنا للهواجس.
خير سار للغاية بانتظاركم. فحاولوا استثماره لتجديد حياتكم.



الميزان
تحبون الجمال وتنفعلون به، وهذا ما يوقعكم في مطبات كثيرة مع الحبيب، وخاصة في الايام القادمة حيث تدفعونه الى بحر من الغيرة والاوهام.. خففوا عنه بربكم
العمل، هذا الإسبوع مزدهر، والنجاحات وراء بعضها.. وسادسك الخشب من اجلكم.

العقرب
تركضون وراء الاسرار، ولا تعرفون ما الذي تريدونه بالضبط، وغالبا ما تقصدون شيئا وتقولون غيره.. لذلك فانتم مرشحون لاقتحام عالم السياسة. ايام الاثنين والثلاثاء، والاربعاء، من هذا الاسبوع، مناسبة للمشاريع، حظا سعيدا.

القوس
مرحبا بكم في عالم التفاؤل، والسعادة. فانتم محسودون من الاخرين على تفاؤلكم، وقوة اعصابكم.
سيكون هذا الاسبوع مناسبا جدا لما تفكرون فيه من مشاريع رومانسية، صدقوني انتم بحاجة الى ذلك فعلا.

الجدي
إعرف انكم لا تهتمون بقراءة هذا البرج ولكنني مع ذلك سأخاطبكم وساطلب منكم ان تحسنوا ادارة وقتكم فايامكم تهرب، والحبيب في اسوأ حالاته.. الم يحن الوقت لكي تضعوا حدا لكل هذا التعب؟!

الدلو
انتم متفاخرون، تحبون الاختلاط بالناس، والكشف عن مواهبكم ما رايكم لو حاولتم هذا الاسبوع التخفيف قليلا من ثرثرتكم. حاولوا فستكون السبب الرئيسي لانزعاجكم.

الحوت
احلامكم الوردية، هي المكان الاكثر امانا وراحة بالنسبة لكم. لكن هذا وحده لا يكفي، خاصة وانكم تنجرفون بسهولة الى المسائل العاطفية اسبوعكم سيكون محروسا بالمريخ، وعطارد، وهو مناسب للصفقات والتجارة.

هكذا عند الأهل



اهلا

في هذا الركن البعيد الهاي سنلتقي كل اسبوع لنتبادل النصائح الحلوة والاراء المتعلقة بمزاجنا - اقصد مزاجي ومزاجكم - وسأقدم لكم في كل لقاء المجموعة الاكثر رواجا وجمالا من الاغاني والموسيقى والافلام العربية والاجنبية، واذا ما اتاحت لنا رئيسة التحرير مساحة اكبر فسنحاول ان نتبادل البوح معا.

اهلا بكم دائما الى «توب ميوزك... توب سينما» وسأنتظر لقائي بكم في الاسبوع القادم.

رانيا..

توب ميوزك... توب سينما

• الاغاني الغربية الاكثر رواجا

1- CAN I TOUCH YOU THERE (MICHAEL BOLTON)
2- YOU ARE NOT A LONE, (MICHEAL JACKSON)
3- INE SWEET DAY (MARIAH CAREY)
4- JE SAIS PAS (CELINE DAIN)
5- ANGEL EYES (ACE OF BASE)
6- J.J'S LESUS TO A CHILD (GEORGE MICHEAL)
7- EXHALE: SHOOP SHOOP (WITHNEY HOUSTON)
8- YOU'LL SEE (MADMONNA)
9- NEXT DOOR TO ALICE (SMOKY)

• الافلام الاجنبية الاكثر رواجا

SENE AND SENSIBILITY _ EMA THOMSON
APOLLO 13 - TOM HANKS
TOY STORY - TOM HANKS
CASINO - ROBERT DINERO, SHARON STON
BRIDGES OF MADSON COUNTRY
WATER WORLD - KEVIN COSTINER

• الاغاني العربية الاكثر رواجا

يا ميمة جنب الخيمة - عاصي الحلاني
ارضى بالنصيب - جورج وسوف
علمتيني احب الدنيا - راغب علامة
صدفة والتقينا - وائل كفوري
عايزة الرد - نوال الزغبي
قلبي في خطر - ايهاب توفيق
افتكرني - مصطفى قمر
بين عيون الناس - هشام عباس
جميل الصورة - داليدا
القالب غالب - ربيع الخولي

• الافلام العربية الاكثر رواجا

بخيت وعديلة - شيرين، عادل امام
النوم في العسل - عادل امام
اللعب مع الاشرار - محمود حميدة
يوم حار جدا - شريهان
سمارة الامير - نبيلة عبيد

لا يشاهدون (M.T.V) لانهم «شفروها»!

كتبت اماني سليمان

في الجامعة الاردنية التقت مندوبتنا اماني سليمان، مع مجموعة من شباب الجامعة الذين ابدوا اليها رغبتهم بان يتحدثوا عن «الستالايت» وما يشاهدونه من خلاله.




اعلى مصباح نور الدين، فادي الرشق، تحت: محمود سويدان، محمد الخاروف

مصباح نور الدين قال: كنت اشاهد قناة (M.T.V) ونسميها بيننا نحن الشباب «التلفزيون اليمي» وكنت اتابع عليها كل ما يخص (W.A..S.P) وهي فرقة (Heavy Metal) كذلك اشاهد قناة تركيا Erotic Ban tices.

اما فيما يتعلق بمحطات التلفزيون فاهرب منها بسرعة الصوت فيما عدا التلفزيون الاردني الذي اهرب منه بسرعة الضوء.

اما فادي الرشق فيفضل مشاهدة قناة (MCM) وكل ما يتعلق بفرقة (Specially) وقناة الالي المتواصلة، وهو لا ينصح بمتابعة القناة الفضائية الاردنية لانها - برايه - متاخرة عن جميع القنوات الفضائية التي شاهدها.

ويبدي محمود سويدان، اسفه الشديد لعدم امتلاكه جهاز «ستالايت» ولكن ما يخفف عنه، ان القنوات السعودية، تشوش على القنوات الاردنية، فيضطر الى اغلاق جهاز التلفزيون مرتاحا.

ويعترف محمد الخاروف، بانه لم يشاهد القناة الفضائية الاردنية الا مرتين فقط، وكان ذلك لوجود والده(!) لانه - اي والد محمد الخاروف - يشجع كل ما هو محلي(!) ورغم ذلك «فبابا مضطر لدفع ١٠٠٠ دينار ثمنا لجهاز الستالايت لانه يحب مشاهدة البرامج، بدون رقابة كما يؤكد محمد.

وتقول ريم العلي، ان الفضائية الاردنية مملة جدا، ومتاخرة دائما عما وصلت اليه المحطات الأخرى، ولذلك فريم تشاهد (MCM) وART حاليا وكانت تشاهد MTV قبل ان يشفروها(!!)

اما اماني حسن ابو عطية فتركز على مشاهدة مصر وقنوات ART وتعترف بانها كانت تقف في صف المعارضين لشراء «الستالايت».

بورصة الكتب

يستضيفكم في هذا الركن كل اسبوع صديق الصحافة والصحفيين ورفيقنا الذي في الكتب، حسن ابو علي صاحب الكشك الشهير حيث يقدم لكم ولنا ايضا نشرته الاسبوعية عن الكتب والمجلات والصحف الاكثر مبيعا

الكتب الاكثر مبيعا

حنا مينه - البحر (رواية)
حنا مينه - الشراع والعاصفة (رواية)
عبدالرحمن منيف - سيرة مدينة
[illegible] - [illegible] احزاب الخليج - سياسي
د. احمد سوسي - العرب واليهود في التاريخ

يلف نفسه بالسلاسل

مغني من فرقة «دوران - دوران»

المطرب «سياندو باليت» يهوى تقييد نفسه بالسلاسل والحبال ويظهر في هذه الصورة وهو يرتدي (جاليه) مصنوعاً من الخيوط الذهبية الناعمة تلائم بشرته اي (سياندو باليت) ويربط شعره بالشرائط والدانتيلات.

تميزت هذه الفرق بتصرفات شاذة وسلوكيات غريبة ويتعاطى الكثير من اعضائها المخدرات.

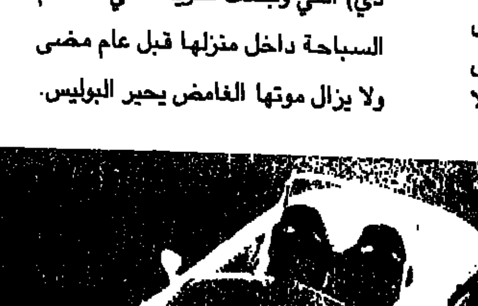
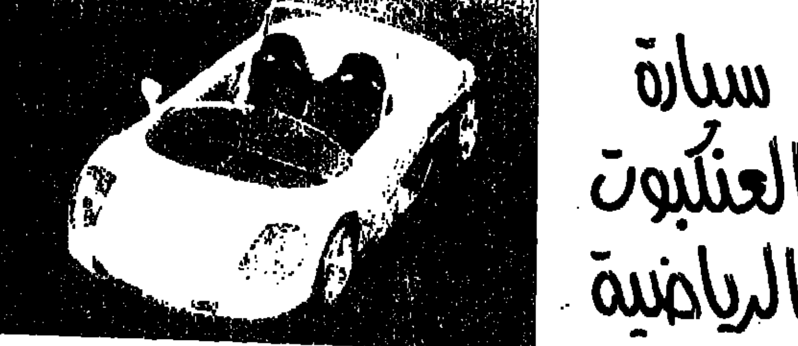
ثلاثة ينوون تفجير صالات الرقص



عمهم مايكل جاكسون ويخططون ليصبحوا عمالقة «البوب»

نجح اعضاؤها الثلاثة (تاج - تاريل - تي جي» اولاد اخ مايكل جاكسون الاكبر تيتو في ترويج مجموعة من الاغاني الناجحة ولاقى البومهم «مع كل شيء» المرتبة الاولى في عالم اغاني البوب قبل سنوات ولا يزال صبيان (٣ رت) يعيشون اثار الفاجعة بعد خسارتهم لوالدتهم (دي - دي) التي وجدت غريقة في حمام السباحة داخل منزلها قبل عام مضى ولا يزال موتها الغامض يحير البوليس.

سيارة العنكبوت الرياضية

لاقت سيارة (سبايدر - رينولت) العنكبوت الرياضية نجاحاً كبيراً عندما عرضت للمرة الاولى في معرض جينيفا موتر اواخر شهر مارس من عام ١٩٩٥،

وتعتبر اخر طراز من فئة رينولت للسيارات الرياضية ذات المقعدين ومضاف لها معدات ذات تكنولوجيا متطورة يبلغ طولها 3.81 امتار، وعرضها 1.83 وتزن 790 كيلو غراما والمهم ان سرعتها تصل الى 210 كيلو مترات في الساعة

اما هيكلها المعدني فمصنوع من الالمنيوم، هذه هي سيارة العنكبوت الرياضية.

«صرعة كريس المجنونة»



ظهر مطرب البوب والنجم المعروف «كريس ايفانس» «بتسريحة جديدة، لقد ارتدى كريس في الصورة نظارات كلاسيكية واستغنى عن ربطة العنق، تلك التسريحة تعود الى اعوام الستينات الفائتة والتي ظهر فيها نجوم الامس امثال الفيس بريسلي والبي جيز.

هاي جايز

انهم يضايقونني بتعليقاتهم!

مرحبا اصدقائي

عبر رحلتي من مكان سكني في الزرقا، الى مكان عملي في الصويفية يتمثل العالم امامي بعدد من ملامحه المتناقضة.

في بداية تلك الرحلة اليومية اكون بمظهري وشكلي غريبا شيئا ما في عرف من يحيطون بي في تلك الاحياء الشعبية، وشيئا فشيئا ابدا في دخول عالم يتقبلني لا بل يرحب بي.

وتمحي المسافات والفروقات الواهية، لكنني في دخيلتي، اراهن على المأساة . الكل سواسية، والكل يعيش ذات المعيشة عبثا اقول هذا، فها هو باص مؤسسة النقل العام يدخل بي تحويلة مؤقتة فاحاط بالقصور والبيوت الرائعة، اتراني سامتلك شيئا منها في غد ما؟» ما علينا!! انهيت الدراسة الثانوية، ولم احصل معدلا يتيح لي الدراسة في جامعة حكومية، فماذا تروني فعلت؟!

ولان للحياة متطلبات كثيرة، ولانني اطمح بالدراسة في احدى الجامعات الخاصة، فلا بد من راتب افضل، زوروني في محل العصير والكوكتيل Vitamin Station في الصويفية حيث اعمل الان حينما تزورونني هنا، ستعجبون من بنطالي الجينز وتي شيرتي اللطيف وقصة شعري الحديثة، وكذلك من كوب العصير الذي اتقن صنعه وتقديمه.

اتعرفون؟؟ لا شيء غريب في ان يكون الفرد كما يشاء شكلا ومضمونا، فلماذا اذن اسمع مسلسل التعليقات من شباب من جنسي كل صباح!! كنت قبل مدة اشعر بالتازم قليلا من هذا الوضع، وانتظر الدقائق التي سيبتعد فيها الباص عن مجمعات الباصات والاحياء المغرقة في التخلف الى الاحياء التي تحبني كما انا.

ولكن الان لم يعد يهمني، بل لماذا اهتم؟! فربما كان هؤلاء المتطفلون يقولون ما يقولونه وهم يتمنون في قرارة انفسهم ان يفعلوا ما افعله. على كل حال Its my life وتلك هي رحلتي اليومية من شارع السعادة الى الصويفية، وهذا انا..

حسن علي الدكن

الجنس الان

«الجنس الان» هو موضوع وعنوان البرنامج الوثائقي الذي اعدته محطة (A.T.V) البريطانية في [illegible] حلقات تسلط الضوء على الهيكل الاجتماعي للشخصية الجنسية في حقبة التسعينات.

وقد استعان منتج البرنامج [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجنسي [illegible] عام ١٩٦٠ وحتى الان

من الموضوعات التي تطرق اليها البرنامج مشكلة الجنس [illegible] [illegible]

قبل ان تفعلوها

قبلة بوليسية

من ديوان الشاعر احمد مطر

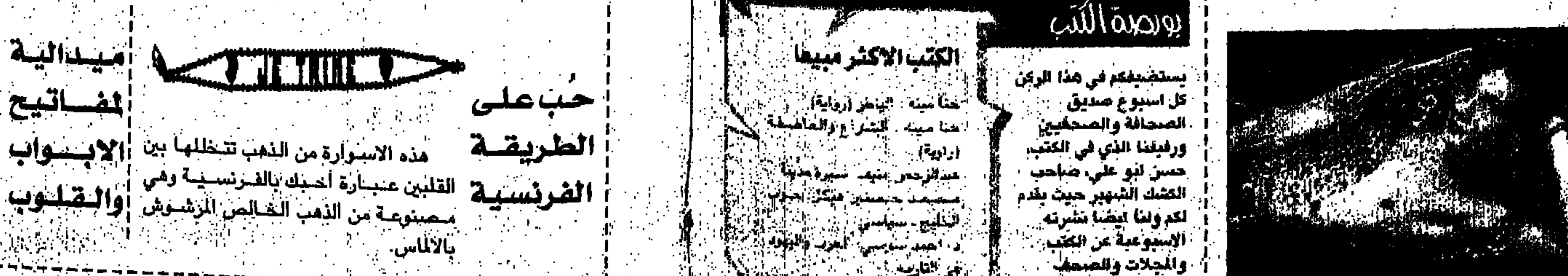
عندي كلام رائع لا استطيع قوله
اخاف ان يزداد طيني بله
لان ابجديتي
في رأي حامي عزتي
لا تحتوي غير حروف العله!

●●

فحيث سرت مخبر
يلقي علي ظله
يلصق بي كالنمله
يبحث في حقيبتي
يسبح في محبرتي
يطلع لي في الحلم كل ليله!
حتى اذا قبلت - يوما - زوجتي
اشعر ان الدوله
قد وضعت لي مخبرا في القبله
يقيس حجم رغبتي
يطبع بصمة لها عن شفتي
يرصد وعي الغفله!
حتى اذا ما قلت يوما جمله
يعلن عن ادانتي
ويطرح الادله!

●●

لا تسخروا مني فحتى القبله
تعد في اوطاننا
حادثة
تمس امن الدوله!



حُب على الطريقة الفرنسية

هذه الاسوارة من الذهب تتخللها بين القلبين عبارة أحبك بالفرنسية وهي مصنوعة من الذهب الخالص المرشوش بالالماس.

ميدالية لمفاتيح الابواب والقلوب

في الحلقة المستديرة تعلق مفاتيح الابواب والمكاتب والسيارات وفي القلبين تعلق مفاتيح العواطف غير المنظورة، الطريف في ميدالية المفاتيح هذه انها المذهبة بشرابة الطربوش، بالاضافة الى انها مربوطة في اعلاها بحلقة من فضة الى جانب قلبين متشابكين.

نظارة ضد الشمس



الإطار من الفولاذ المذهب والزجاجات واقية من اشعة الشمس ١٠٠٪، ومتعددة الالوان، اذا كانت الشمس تخترق باشعتها فسدد اليها نظراتك الحانية من خلال نظارات ضد الشمس.

أحوال الديرة

زوّر سندات القبض واستولى على الهبات الدولية والانتربول يطارده

٤٠٠ ألف دينار سرقها «ابونا» وهرب

قصة اغرب من الخيال بطلها رجل دين «قسيس» عرفه الجميع بالتقوى والورع ومساعدته للمحتاجين لم يغلق بابه ابداً في وجه محتاج... وبين ليلة وضحاها اكتشف امره واذ به محتال محترف استطاع اختلاس ما يزيد عن ٤٠٠,٠٠٠ دينار من جمعية الكاريتاس الخيرية وفر هارباً خارج البلاد قبل ان يتكشف امره. قبل الدخول الى عملية النصب التي قام بها رجل الدين لابد من التنويه بأن جمعية «الكاريتاس» هي من اكثر الجمعيات الخيرية شهرة، هذا فضلاً عن تمتعها بالسمعة الطيبة في اوساط الطائفة المسيحية في الاردن والعالم إلا ان هذه السمعة الطيبة لم تقف حائلاً امام شهوة المال لدى رجل الدين الذي استثمر احترام المتدينين له وقام بعمليات احتيال بالغة الذكاء مكنته من جمع ٤٠٠,٠٠٠ دينار دون ان يكتشف احد سره وستطاع ان يقنع كل اولئك الذين تعامل معهم بانه قد كرس نفسه للسهر على خدمة المحتاجين واصحاب الحاجة لينفذ عمليات الاحتيال والاختلاس تحت هذا الغطاء.

لنعود الى القصة من بداياتها وكيف كان يمارس هذا القسيس عملية الاحتيال.

مع تردي الاوضاع الاقتصادية اخذت اعداد المحتاجين للمساعدة المالية تتزايد امام ابوبا جمعية الكاريتاس طالبين للمعونة سواء النقدية منها او العينية حيث كان يقوم القسيس بالتبرع بمبالغ معينة لاولئك المحتاجين وينظم وصولات بالمبالغ المعطة لهم وعندما تتجمع لديه عدة وصولات يقوم بزيادة رقم صفر (٠) الى يمين الرقم المثبت في الوصل ويحصل على المبلغ كاملاً وبذلك يكون قد اختلس اضعاف ما يتم تقديمه للمحتاج ولا ينسى القسيس ان ياخذ توقيع طالب العون على الوصولات ليقنع المسؤولين عن الجمعية بمصداقية تلك الوصولات مستغلاً بذلك الثقة العالية التي تتمتع بها جمعية الكارتياس في الاوساط الشعبية وخصوصاً ابناء الطائفة المسيحية القسيس الذي يبدو انه احترف النصب لم يقف عند تزوير الوصولات بعد ان يضيف اليها رقم «صفر» ويضاعفها بل وصلت يده الى الهبات المالية التي ترد الى الجمعية من دول اجنبية حيث اكتشف امر قيامه باختلاس اموال ضخمة من تلك الهبات

وباعتبار ان الكاريتاس جمعية دولية وتعنى بمساعدة المحتاجين فان حجم الهبات المالية التي تصل الى فرع الاردن من هذه الجمعية كبير جدا وهو ما شكّل اغراء للقسيس ودفعه للقيام بالاختلاس من اموال الجمعية.



«كيف انكشف الطابق»

في الفترة الاخيرة ازدادت حدة الخلافات داخل الهيئة المشرفة على اعمال الجمعية ذلك بسبب نقص السيولة المالية وتآكل الهبات دون معرفة سبب محدد حيث بدأت اصابع الشك تحوم حول «القسيس» باعتباره المسؤول عن توزيع المساعدات على المحتاجين وما عزز من الشكوك في امر القسيس هو ان النقص المالي كان ينحصر في تلك الهبات التي يشرف على صرفها نفس القسيس

وما ان ثبت الوجه القطعي ان ثمة نقص حاد في الحجم المالي للجمعية باشرت الهيئة المشرفة تحقيقاً موسعاً شمل جميع موظفي الجمعية، اثناء ذلك شعر القسيس بان انكشاف امره بات وشيكا لذلك فقد عقد العزم على السفر سرا وبالفعل فقد تمكن من مغادرة البلاد قبل ان ينكشف امره وبعد ان اختلس ما يزيد عن (٤٠٠,٠٠٠) دينار اردني

الهيئة المشرفة على الجمعية سارعت الى اخبار الاجهزة الامنية بحقيقة الامر إلا ان توقيت هذا القرار جاء متأخراً حيث اصبح القسيس المحتال بعيداً عن يد العدالة ورغم ذلك فان تحقيقاً موسعاً يجري الآن لمعرفة ملابسات عملية الاختلاس تمهيداً لاتخاذ الاجراءات المناسبة والتي قد تصل الى ابلاغ الانتربول (البوليس الدولي) من اجل القاء القبض على المختلس.

«الصياد» استطاعت جمع معلومات من مصادر داخل الجمعية تؤكد ان مجموع الاموال التي اختلسها القسيس المحتال جعلت الجمعية على شفير الافلاس ورغم ذلك فان الجمعية لا زالت تواصل دعمها ومساعدتها للفقراء والمعوزين رغم العجز المالي الذي خلفته عملية الاختلاس الذي قام بها القسيس

مصادر داخل الهيئة المشرفة للجمعية اكدت ان سلوك القسيس المحتال وورعه كان حائلين امام الشك به ومساواته الامر الذي سهل عملية قيامه بعملية الاختلاس الا ان ذلك وحسب نفس المصادر لم يعف المسؤولين عن الجمعية من شبهة التساهل في الشأن المالي للجمعية

وبعد فان هذه الحادثة وغيرها من الحوادث تؤكد ان الورع والتدين ليس دائماً لوجه الله وانما ثمة حالات كحالة القسيس تؤكد ان التدين احياناً يستغل لتنفيذ مارب هي ابعد ما تكون عن روح التدين والورع.

فيما تقوم التعليم العالي بدور «كولومبو»

الداخلية تلهث وراء عصابة تزوير عراقية

يبدو ان وزارة التعليم العالي تمارس الان دور العزيز «كولومبو».

فاخر انجازات الوزارة كشفها عن ١١٢ وثيقة علمية مزورة تشتمل على شهادات جامعية عليا، صادرة عن عدة دول هي الفلبين والهند والباكستان واميركا واليونان وتركيا وسوريا والعراق.

الوزارة قامت بتحويل الوثائق المزورة الى النائب العام للتحقيق بشأنها واتخاذ الاجراءات القانونية بحق مستخدمي هذه الوثائق.

وتشير المعلومات التي تسربت من الوزارة العالية الى ان عدد قضايا التزوير الواردة الينا من العراق يحقق رقما قياسيا مقارنة مع غيرها من الدول.

وبهذا الصدد فقد هبط في شبكة صيادينا، وثيقة موجهة من وزارة التعليم العالي الى كل من وزير الداخلية، ووزير الدولة للشؤون الخارجية هذا نصها

- ارجو ان اعلمكم بان المستشار الثقافي الاردني في بغداد قد اعلمني بكتابه رقم ٢٧/٧/١ بتاريخ ١٩٩٦/٢/١ ...

١- ...

٢- لؤي العزاوي

٣- باسل ...

وزارة الداخلية بدورها ما تزال تتكتم على القضية التي يتوقع ان تتكشف من خلالها قضايا اخرى اكثر خطورة.

ثلاثة شبان يغتصبون قاصرا

شهر عسل في السجن

تعرض زوجان اردنيان للاعتقال بعد زواجهما بايام بناء على شكوى قدمها صاحب المنزل الذي استأجراه في احدى ضواحي عمان بسبب الشك الذي راود صاحب المنزل بمدى مصداقية زواجهما

والقصة كما علمت الصياد تعود الى ان الزوجين والضيق وقتهما لم يتمكنا من الحصول على قسيمة عقد الزواج من المحكمة التي اخرت الاجراءات لمدة ايام وعندما اشتكى عليهما صاحب المنزل على خلفية الشكوك ...

للابلاغ عن جريمة اتصلوا بـ ١٩٦

دفتر أحوال الديرة



من ملفات المحاكم

نظرة فابتسامة.. ففضيحة

لم تكن سميرة الطالبة الجامعية النشيطة، والفتاة الرقيقة حد الشاعرية، تدرك ما تخبئ لها الاقدار، وراء صداقتها التي تكرست اثناء انتقالها بالباص، مع «رانيا» التي تدرس معها في نفس الجامعة، وتسكن في نفس المدينة.

وحين بدأت تتردد على بيت صديقتها «رانيا» لم تكن تتوقع ان تاتي اشياء اخرى، وراء التسلية والدراسة، وتقودها بالتالي الى المصير المحتوم.

ولعل فرحا خفيا تسلل الى اعماقها يوم تعرفت على شقيق صديقتها «عدنان» ورات فيه ذلك الشاب اللطيف، والحريص دائما على اسعادها، ورؤيتها. ومع توالي الزيارات، خفق قلب الشاب للصبية الجميلة، واعجبت الفتاة بالشاب.. وبدا الحب ينسج بينهما خيوطا شفافة وعلاقة متينة.

وهمس «عدنان» لفتاته بموعد للقاء بينهما، خارج البيت واستجابت سميرة لهمسات الحبيب، واقلبها الذي ينتفض شوقا للقياه بعيدا عن عيون الرقباء والمتطفلين وكان اللقاء المنتظر قريبا جدا. وبهيجا جدا، بحيث دفع الى نفسيهما شوقا جارفا لتكراره.

وكانت اللقاءات مفعمة بعبارات الغزل والحب والوعود والعهود، ورسم المستقبل كأحلى ما يكون، وتزويق الحاضر بالشعر والطرب، والخيالات الجميلة.

كانت مجرد لقاءات بريئة، لحبيبين يشعران بحاجة كل منهما للاقتراب من حبيبه اكثر. غير انها كانت مفتاحا الى ما بعدها من مفارقة خطيرة، وممارسة متهورة.

ذات ليلة، حملت اسلاك الهاتف لـ«سميرة» شكوى حبيبها، ولهفته الشديدة على لقائها.. ويبدو انها كانت تشعر في دواخلها بنفس ما يشكو منه، وما يتلهف اليه، من لقاء ساخن، بحبيبته، فسارعت بدعوته الى بيتها، مستغلة غياب شقيقها عن البيت، باعتباره الوحيد الذي يسكن معها في البيت، لغياب والديها، في احدى الدول العربية للعمل.

ودخل عدنان الى بيت الحبيبة مشتاقا، تزدحم في نفسه الرغبات لعناق فتاة احلامه، واحتضانها الى الابد. وبدأ خلال عناقهما المحموم، يحكي لها عن النوم الذي جافاه، وعن الشوق الذي يشتعل فيه، لهفة للزواج منها، والعيش معها تحت سقف بيت الزوجية الجميل.. سكب في اذنيها كل كلمات الغرام التي يتقنها.. وشكا لها ما يعاني، ورويدا رويدا استسلمت لداعباته وكلماته واشتعلت في اعماقها كل الرغبات المكبوتة والشياطين المجنونة.

> ودخل عدنان الى بيت الحبيبة مشتاقا، تزدحم في نفسه الرغبات لعناق فتاة احلامه، واحتضانها الى الابد.

ويبدو ان حمى العناق، قد غيبت عن تفكيرهما، ما انساقا اليه.. فنسيا كل شيء، الا اطفاء هذا العطش الكامن وارواء هذه الرغبات التي تفغر فاها، تطلب المزيد.

وكما يقولون «راحت السكرة وجاءت الفكرة».. وكانت تحمل معها صدمة قاسية، دفعت بـ«سميرة» ان تصرخ بحرقة وتبكي بجنون، وندم يوشك ان يقودها الى حافة الانهيار.

كان عدنان في هذه اللحظة يحاول جاهدا، ان يهدأ روع الفتاة، فيقسم لها الايمان على وفائه لها، وصدقه معها، ويعدها بزواج قريب جدا، يستران فيه ما ارتكبا ويصلحان فيه ما ساقتهما رغبتهما السانجة اليه.. واخيرا، اقتنعت سميرة بوعود عدنان واستراحت نفسها الى خيالاته، وتمنياته.. فعادت الى احضانه مرة اخرى تشبع نهمها وترضي رجولة حبيبها!! فنسيا ان الوقت يتسرب من ليلهما المزدحم باللذة.. وبدأ نور الفجر يشقشق عليهما، وهما خارج نطاق العقل، وفيما وراء الادراك.

ومع اولى خيوط الصباح، انسل عدنان، خارجا من البيت الذي امضى فيه ليلة آثمة.. وكان القدر بالمرصاد.

فلم تكن التوقعات، مهما شطحت، تصل الى ان يحضر شقيق سميرة في نفس اللحظة التي يحاول فيها عدنان فتح البوابة الخارجية، فصرخ الشقيق لدهشته، «حرامي.. حرامي».. ثم هجم على الشاب فامسكه، وبدأ يكيل له الضربات تلو الاخرى.. حتى اجتمع عليهما بعض الجيران، الذين سارعوا الى نجدة جارهم، بل وبداوا يكيلون الضرب لهذا اللص الاثيم.

ولم يحتمل عدنان.. وخانه صبره، او ربما خانته رجولته المزعومة، فصرخ بشقيق سميرة «انا لست لصا.. انا عشيق اختك. وهي التي طلبت مني ان احضر اليها»

وهمّ الشاب، بقتل هذا المدعي، الذي يحاول تلويث شرفه، وسمعة شقيقته، لولا تدخل الموجودين، ومنعهم اياه من قتله ثم وصول الشرطة، التي يبدو ان احد الجيران قد اتصل بها لدى سماعه الصراخ.

وفي التحقيق، اعترف عدنان بما كان بينه وبين الفتاة، وتم عرض «سميرة» على الطبيب الشرعي، الذي ايد الاعترافات وجاء بالبرهان الساطع على ما جرى..

وقبل ان يتم تحويل القضية الى محاكمة، وسجن وما وراء ذلك.. كان والد الفتاة قد حضر من الدولة التي يعمل فيها وفاجأ الجميع باسقاطه لحقه الشرعي، والشخصي.. وبمطالبته بانهاء التحقيق في اسرع وقت ممكن، وستر الموضوع، لانشغاله بصفقة كبيرة حيث يعمل.

وهنا، لم يجد القضاء بدا من اغلاق ملف القضية، والحكم على عدنان بعدم المسؤولية.

إختلفا على برامج التلفزيون فقتل شقيقه!

الصراع التنافسي بين التلفزيون الاردني، والتلفزيون السوري، تسبب بنشوب صراع دموي بين شقيقين في مخيم حطين، ادى إلى وفاة احدهما متاثراً بجراحه.

وجاء في تفاصيل الحادث، ان الشقيق الاكبر كان يشاهد نشرة اخبار الساعة الثامنة على القناة العربية في التلفزيون الاردني، عندما قام شقيقه الاصغر بتحويل المؤشر الى التلفزيون السوري لمشاهدة المجلة الرياضية التي تُبث في نفس الوقت

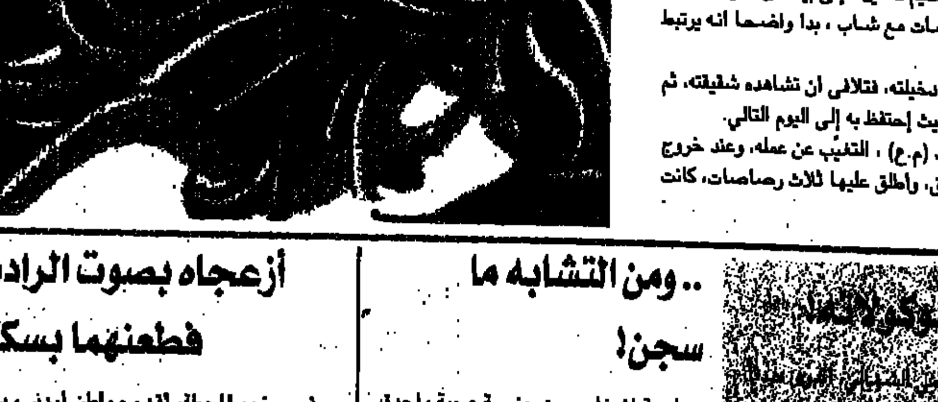
واحتد التقاتل بين الشقيقين، إلى ان تطور الامر، فقام الشقيق الاصغر بطعن الاكبر بواسطة سكين فواكه صغيرة كانت ملقاة على الطاولة، فنفذت الطعنة إلى منطقة القلب، وادت الى وفاة الشقيق الاكبر حالاً، حيث تم نقله إلى المستشفى، لاصدار تقرير بالحالة، فيما تم التحفظ على الشقيق الاصغر، واعتقاله على ذمة التحقيق

ثلاث رصاصات من أجل الشرف!

اثناء عودة الحدث «م.ع» من سكان مخيم حطين، إلى بيته من مدينة سحاب فوجئ بشقيقته تجلس في احد الباصات مع شاب، بدا واضحا انه يرتبط بالفتاة بعلاقة ما.

ويبدو ان الحدث قد قرر امراً ما، في مخيلته، فتلافى ان تشاهده شقيقته، ثم عاد إلى البيت، وسرق مسدس والده، حيث إحتفظ به إلى اليوم التالي.

في صباح اليوم التالي، تعمّد الحدث (م.ع)، التغيّب عن عمله، وعند خروج شقيقته إلى المدرسة، لحق بها في الطريق، واطلق عليها ثلاث رصاصات، كانت كافية لانهاء حياتها.





.. ومن التشابه ما سجن!

اربعة اشخاص من جنسية عربية واحدة، قامت الشرطة بايقافهم فردا فردا على ارضية مذكرة توقيف واحدة، اصدرها مدعي عام عمان السيد منذر عويس بحق متهم واحدا

الغريب، ان الثلاثة الابرياء الاخرين، لم يشاركوا المتهم الا بالاسم والجنسية، فقط وما زال البحث جاريا عن واحد خامس (!!)

أزعجاه بصوت الراديو فطعنهما بسكين

في مخيم المحطة، اقدم مواطن اردني، يعمل موظفاً في إحدى الدوائر الحكومية، على طعن شابين من جنسية عربية، بواسطة سكين مطبخ، بحجة انهما رفضا تخفيض صوت الراديو.

إفادة المتهم في محضر التحقيق، حملت إعترافاً منه بما حدث، وإقراراً بانه ارتكب جريمته تلك، وهو في حالة عصبية شديدة، جراء رفض جيرانه مطالباته المتكررة لهما، بتخفيض صوت الراديو

وقد حصل الضحيتان على تقارير طبية، تفيد بتعرض إحدهما إلى كسور في بعض المفاصل الغضروفية، وتهتك في الرئة اليمنى وجدار القلب، اما الآخر فقد تعرض إلى طعنة نافذة في الظهر، ولا يزالا في المستشفى، بينما صدرت بحق المتهم مذكرة توقيف لمدة ١٤ يوماً على ذمة التحقيق.

إبن ... وبنت ليل

القت شرطة محافظة الزرقاء، القبض على الشاب «م.م» في الساعة الواحدة ليلاً، وبظروف تجلب الشبهة، حيث كانت برفقته فتاة تبلغ العشرين من عمرها. وعند اقتياد الشاب والفتاة، إلى المركز الأمني، تبين من خلال التحقيق معهما، ان الفتاة من جنسية سورية، واسمها «فائقة»، وتعمل في ممارسة الدعارة، بينما يقوم (م.م) بتشغيلها في الأماكن الليلية، واحضار الرجال إلى بيت قام باستئجاره في الزرقاء، لممارسة الجنس مع «فائقة»، وقد تم تحويل الشاب والفتاة، الى مدعي عام الزرقاء، حيث صدر قرار بتوقيفهما لاربعة عشر يوماً على ذمة التحقيق.

هكذا عند الأصل

إعداد
هناء الرشق
ريا التميمي
رانيا ابو النادي
هيثم الصادق
اماني سليمان

العقم

الى كل زوجين يحلمان بالانجاب، وتباعد بينهما وبينه، حالة مستعصية..

الى كل اب-مع وقف التنفيذ -يحلم ان يصبح ابا حقيقيا..

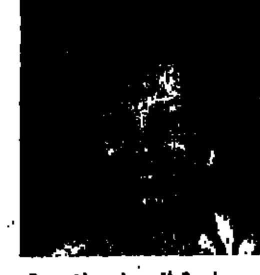
الى كل ام ارّقتها جملة «انت عاقر»..

والى كل الذين يعملون ليل نهار على شطب هذه الجملة الاليمة من قاموس حياتنا.. نقدم هذا الملف

شكرا لـ

د. زيد الكيلاني. نسائية

د. معين فضة. نسائية



د. راوية البورنو. نفسية



د. احمد خلف. نفسية



د. سعاد الدسوقي. نسائية



د. طارق السعدون. جلدية

ما هو العقم.. وكيف يحدث؟

يعرف العقم بانه الحالة التي لا يتم بها الحمل عند زوجين مضى على مدة طلب الانجاب عندهم سنتين فاكثر مع ظروف عائلية طبيعية ويعرف العقم بالعقم الاولي اذا لم يسبقه حمل بتاتا او العقم الثانوي اذا حدث بعد حدوث حمل سابق انتهى بالاجهاض او الولادة.

ومن الاسباب الرئيسية للعقم المبيض الذي هو العامل الرئيسي للحمل، فان لم توجد بويضات او تكونت البويضات الشهرية ولم تقذف خارج المبيض فلن يكون هناك حمل، وتعرف هذه بالدورة الشهرية غير البائضة.

يبدا العمل في المبيض بتكوين دورة شهرية عند الانثى في سن البلوغ عندما يكتمل نمو ونضوج جميع الاجهزة المختلفة في الجسم، حينئذ تبدا الغدة النخامية بارسال هرمونات منبهة للمبيض ليقوم بتحريك عدد من حويصلات جرافيان (والتي تحمل نصف عدد الجينات بالخلية الانثوية) عن طريق الهرمون المنبه للحويصلات F.S.H

وخلال (١٢ - ١٥) يوما تنضج هذه الحويصلة التي تلتصق البويضة على جدارها، ويصل حجمها من (١٨ - ٢٠) ملم، وهذه هي التي نتابع تطورها في المبيض اثناء الفحص (رصد الاباضة على جهاز الالتراساوند) هذه الحويصلة تفرز هرمون الاستروجين خلال النصف الاول للدورة الشهرية، ويصل الاستروجين الى كميات كبيرة عند منتصف الدورة، بعدها تبدأ الغدة النخامية بارسال هرمون يكون الجسم الاصفر (L.H)، مما يساعد على تحضير بطانة الرحم لتثبيت الحمل ان وجد، واذا لم تتفجر هذه الحويصلة فسوف يحدث تاخر في الدورة وعدم الحمل، اما عند حدوث الاباضة فقد تكون البويضة الناتجة طبيعية وغير قادرة على الحمل، او ان تموت البويضة مبكرة، فيؤخر الحمل او ينتج دورة شهرية قصيرة فيبدا الطمث مبكرا جدا عن الموعد العادي!

وعندما تشاء ارادة الله بان يتكون جنين جيد فان البويضة الناتجة تكون قريبة، وتستطيع التلقيح مع حيوان منوي جيد خلال ٢٤ - ٧٢ ساعة من الاباضة فياتي المولود المنتظر.

لا احد منا يعلم هذه اللحظة فالمظهر الخارجي لا يعطي اي سبب في تاخر الحمل، وتكون الاباضة جيدة في كل شهر، ولكن ربما لا يحدث الحمل وهنا نقف مكتوفي الايدي امام ارادة الله.

الاسباب التي تتحكم في وظيفة المبيض وتضعفها:

- خلل في وظيفة الغدة النخامية.
- خلل في وظيفة الغدة الدرقية.
- خلل في وظيفة الغدة الجار كلوية.
- ارتفاع في نسبة هرمون الحليب Prolacation.
- الحالة النفسية عند السيدة والاكتئاب والتفكير.
- تناول ادوية تؤثر على المبيض مثل الكورتيزون.
- زيادة الوزن وزيادة الشحم عند المراة.
- الامراض المختلفة في باقي الجسم.
- تغيير المناخ الذي تعيش فيه السيدة.
- التدخين.
- الانيميا الشديدة.
- الاكثار من تناول المواد البروتينية.

هناك ما يسمى بمتلازمة المبيض المتعدد الاكياس، وهذه الظاهرة تبدأ منذ البلوغ عندما يكون غشاء المبيض سميكا ومتكونا من عدة طبقات وهي تمنع حدوث الاباضة لان حويصلة جرافيان لا تستطيع ان تتفجر لتخرج البويضة الى تجويف البطن، وهذا الغشاء يزداد سمكا مع تقدم السن عندما تتكون الحويصلات شهرا بعد شهر وتظل الحويصلات محشورة داخل المبيض، حيث يبدا المبيض بالتضخم ويكبر حجمه شيئا فشيئا مع تقدم السن، وهذا يفسر ما يحدث عند بعض السيدات اللاتي ينجبن عددا من الاطفال عند الزواج في سن مبكرة، ثم لا يستطعن الانجاب بعد سن ٢٨.

ويصاحب هذه المتلازمة اعراض منها:

- زيادة وزن الجسم.
- ظهور حب شباب وشعر زائد على الجسم والذقن وكبر البظر.
- تاخر الطمث لعدة اشهر ويبدأ متأخرا نسبيا.
- عدم الاستجابة لمنشطات المبيض بسهولة.
- تاخر الحمل.
- ارتفاع هرمون CH بالدم.

العقم عند الرجال اكثر تعقيدا واوسع انتشارا

تفيد التقارير والابحاث الراشحة من المراكز الطبية العالمية ان واحدا من كل عشرة ازواج - رجال - يشكو من العقم. وهذه النسبة عالية والمعروف ان الرجل والمراة يتساويان في التسبب بالعقم، وبنسبة ٤٠٪ لكل منهما، بينما يشتركان معا في تحقيق الـ٢٠٪ الباقية.

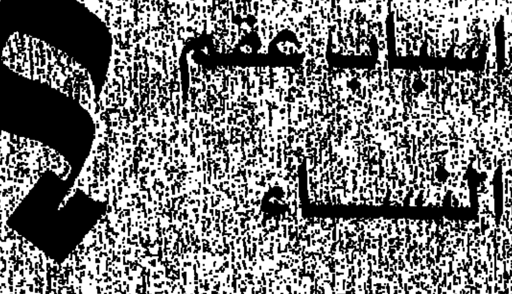
غير ان التقارير العلمية التي صدرت مؤخرا ترجح كفة الازواج - الرجال - في التسبب بالعقم. ويصنف الدكتور معين فضة اسباب عقم الرجال بحالات محددة، منها:

- وجود التهابات ميكروبية وفيروسية في الخصية، والاصابة بمرض دوالي الخصية.
- انسداد الانابيب الناقلة للحيوانات المنوية.
- وجود اجسام مضادة للحيوانات المنوية داخل جسم الرجل، مما يحد من فعاليتها.
- وجود هرمون الاستروجين بنسبة عالية في الجسم الذكري، الذي يؤثر بالتالي على كمية ونوعية الحيوانات المنوية، ويؤدي الى اضعافها.
- العوامل التسممية، مثل الادمان على الكحول والتدخين بكثرة غير معقولة - اكثر من ٦٠ سيجارة يوميا ولفترة طويلة - وتناول بعض الادوية المؤثرة سلبيا على خلايا الخصية.

والحقيقة ان اسباب عقم الرجال، كثيرة وذات تفرعات طبية ولذلك فان علاج عقم الرجال يعتمد على السبب المؤثر على حالة العقم وتتراوح معالجات العقم، بين العلاجات الدوائية او الهرمونية وحتى الجراحية.

ففي حالة فتح المسالك التناسلية، او استئصال الخصيتين يلجا الاطباء عادة الى الاسلوب الجراحي، اما العلاج الدوائي والهرموني، فيستخدم في حالات اخرى مثل الالتهابات او الخلل الهرموني وغيرها.

اسباب عقم النساء



أطفال الابرة المجهرية!

يعتبر التلقيح باستخدام الابرة المجهرية، الاسلوب الاكثر تطورا لمكافحة العقم.. فهو يتفوق على الانابيب من حيث انه اكثر ضمانا للنتائج في تحقيق الاخصاب.

ويتحدث الدكتور معين فضة، عن اسلوب الابرة المجهرية فيقول:

في حالة طفل الانابيب الكلاسيكية فان التلقيح بين الحيوان المنوي والبويضة ليس حتميا، فالاساس في هذه الطريقة هو تسهيل عملية اختراق الحيوان المنوي لجدار البويضة والاستقرار داخلها، وبيولوجيا فان هذه



العملية لا تتم بسهولة، فحتى يتمكن حيوان منوي واحد من دخول البويضة فانه يستعين بالاف من شاكلته تهاجم مجتمعة جدار البويضة وتفرز محاليل خاصة تتيح لواحد من هذه الالاف ان تقتحم جدار البويضة ولم يكن الطب في هذه الحالة قادرا على تقديم مساعدات اكثر من تنشيط هذه الحيوانات للقيام بدورها وقد اخفقت المحاولات السابقة في احيان كثيرة في تخفيف الجدار الاولي الهلامي المحيط بالبويضة عبر عملية كشط او باستخدام مواد اخرى.

لذا فان استخدام الابرة المجهرية حقق انجازا نوعيا طبيا متقدما بتجاوزه لمشكلة عدد الحيوانات المنوية وضعف حركتها، حيث يكفي اختيار حيوان منوي سليم واحد وحقنه مباشرة بواسطة الابرة المجهرية التي يصل قطرها (٨ - ١٠) مايكرو ما يعادل ١,٥٠ من شعرة جسم الانسان، ويتم الحقن داخل البويضة.

وفي حالة انعدام وجود الحيوانات المنوية في السائل المنوي نتيجة انسداد او تلف في الانابيب الناقلة فقد اصبح بالامكان استخدام تقنية MESA او TESA بالاستكشاف الجراحي للبربخ او الخصية لاستخلاص حيوانات منوية منها ثم حقنها بالتقنية المذكورة سابقا.

واضاف الدكتور فضة لقد تمكن الطب من اقتحام الاسرار البيولوجية لمشكلة العقم وايجاد وسائل ناجعة لعلاجها، وخطت تقنيات اطفال الانابيب خطوات واسعة على طريق الحل الشامل لمشكلة العقم فضمنت لعلاج الاف الازواج الذين حرموا نعمة الانجاب سنوات طويلة، وبقيت رغبة الانجاب حلما يراودهم وها هو قد تحقق.

الانبوبة.. أما

كانت مشكلة العقم، ولا زالت، قضية شديدة التعقيد، وذات ارهاصات نفسية، واجتماعية وعلمية.. بل ودينية شديدة.. غير ان الابحاث العلمية والمنجزات الطبية المتقدمة، ما تزال تعمل حثيثة على معالجة هذه المشكلة.

ومن ابرز الانجازات العلمية والطبية العالية، في هذا المجال قضية «الاخصاب خارج الرحم» او ما يعرف باطفال الانابيب.

الدكتور معين فضة.. رئيس وحدة الاخصاب المجهري في مستشفى الاردن، تحدث للصياد عن عمليات الاخصاب خارج الرحم. فقال:

يشهد الاردن حاليا انجازات طبية متقدمة في جميع المجالات ولعل احدى اهم هذه الانجازات ما تقوم به وحداتنا المختصة في علاج العقم «الاخصاب خارج الرحم»

ويضيف: اطفال الانابيب لغز محير لمن هم اقل حظا في الاطلاع على الانجازات العلمية التي تحققت في الاعوام الاخيرة، فالقضية ببساطة هي اتمام عملية التلقيح بين الحيوان الذكري والبويضة الانثوية خارج الرحم، وارجاع الجنين المتكون الى رحم الام، وذلك في حالات عقم النساء، او الرجال او كليهما معا.

واضاف: تبدأ العملية بحقن المرأة بهرمونات منشطة هي في الاساس هرمونات يفرزها جسمها بشكل طبيعي، ويتم اعطاؤها اياها بجرعات تزيد عما يفرزه الجسم بهدف تحفيزها على وضع اكثر من بويضة واحدة بما يزيد نسبة نجاح عملية التلقيح، بعد ذلك تؤخذ الحيوانات المنوية من الزوج، ويتم عزل الشوائب والاشكال المشوهة عنها، ويضاف اليها في بعض الاحيان منشطات كيميائية لزيادة حركتها، وفي طبق مجهري خاص تضاف الحيوانات المنوية الى البويضات بنسبة ١٥٠ - ٢٠٠ الف حيوان لكل اربع بويضات، وتجري عملية فحص لامكانية الاخصاب بعد (٢٤) ساعة ولامكانية انقسام البويضة المخصبة بعد (٤٨ - ٧٢) ساعة وبعد التاكد من الانقسام الخلوي للبويضة التي غدت جنينا بعمر يومين او ثلاثة يتم ارجاعها الى رحم الام عن طريق عنق الرحم، وهذه طريقة كلاسيكية تسمى «طفل الانبوب» (C.I.V.P) ويمكن اعادة الجنين الى قناة فالوب ويطلق على هذه الطريقة اسم (Zift) ويمكن ايضا مزج الحيوانات المنوية الذكرية مع افضل ثلاث او اربع بويضات من المراة، واعادة المزيج الى قناة فالوب في عملية تسمى (Gift).

وتتوافق هذه العملية كليا مع التعاليم الدينية ومبادئ الاخلاق، سيما وان البويضة ماخوذة من الزوجة والحيوان المنوي من الزوج، المرتبطين برباط الزوجية المقدس، فالجنين المتكون يكتسب شرعيته بصفته من صلب الرجل، والابن البيولوجي والجنين وبالتالي الشرعي للزوج والزوجة



التحكم بجنس الجنين

«الصينيون تحكموا بجنس الجنين باختيار اوقات محددة للعملية الجنسية»

اثار موضوع اختيار جنس الجنين، ردود فعل متناقضة لدى طرحه في المحافل العلمية الدولية، منذ سنوات، على يد الطبيب الاميركي «رونالد اريكسون».

وتهدف هذه التقنية المتقدمة الى تحقيق شيء من الموازنة في الاسرة وتمكين الاباء من اختيار جنس الجنين الذي يشعرون بحاجتهم اليه.

ورغم المخاوف، والمحاذير الكثيرة التي ثارت في وجه هذه الطريقة - سميت طريقة اريكسون نسبة لمبتكرها - فان عدد العيادات التي تتعامل بها الان، في اميركا واوروبا يزيد على ٩٠ عيادة، فيما وصل عدد الاطفال الذين ولدوا حسب هذه الطريقة الى اكثر من ١٦٠٠ طفل.

وفي بريطانيا والنمسا والسويد وايطاليا بدأت طريقة اريكسون تلاقي اقبالا جيدا من الراغبين بالانجاب مع وجود مشاكل عقم لديهم، او بدون وجود هذه المشاكل.

كيف يتم التحكم بجنس الجنين؟

قديما كان الصينيون يعتقدون بوجود اشهر محددة في السنة تتحكم بجنس الجنين، وان لكل من الحيوانات المنوية الذكرية والانثوية اشهرا معينة للنشاط والتفوق في غزو البويضة. وكان التحكم بجنس المولود، يتم عن طريق الحساب الصينية باستخدام جدول عرف فيما بعد بـ«جدول الحمل الصيني».

وهناك افكار طبية متداولة في هذا الخصوص، مثل الغسل بمادة قلوية مثل بيكربونات الصوديوم والغسل بمادة حمضية مثل الخل، حيث يعتقد الاطباء بان استخدام الاولى قبل عملية الجماع يؤدي الى انجاب ذكر، فيما يؤدي استخدام «محلول الخل» الى انجاب انثى. اما الطريقة الاميركية - طريقة اريكسون - فتتم بواسطة الفصل بين الحيوانات المنوية الذكرية والانثوية، ومن ثم اطلاق الحيوان المنوي المختار الى رحم المراة، اثناء فترة التبويض.

وحسب هذه الطريقة فان اختيار الحيوان المنوي الذي يتم اطلاقه يتم من خلال مراقبة سرعة الحيوانات المنوية. حيث تكون الحيوانات ذات العوامل الذكرية (Y) اكثر سرعة وانشط حركة وحيوية، من الحيوانات ذات العوامل الانثوية (X).

وللوصول الى نتائج شبه اكيدة فربما يحتاج الطبيب الى تكرار العملية اكثر من مرة للوصول الى الفصل والتلقيح. وربما تستغرق هذه المحاولات يوما كاملا.

والحقيقة ان نسبة نجاح هذه الطريقة تتراوح بين (٧٠ - ٨٠) بالمائة، حسب سجلات العيادات البريطانية والاميركية، فيما يؤكد الاطباء الذين استخدموا هذه التقنية ان هناك عوامل اخرى تتحكم بنجاح العملية مثل عمر المراة والرجل، وصحة جسم كل منهما، واستعداده النفسي لذلك.

ويؤكد الاطباء البريطانيون والاميركان انهم يمارسون قيودا شديدة على اعتماد هذه الطريقة، طريقة اريكسون - حيث يرفضون استخدامها في حالة الاباء الذين لم يرزقوا باطفال بعد، او الذين لديهم اطفال من كلا الجنسين

ولد أم بنت

العقم من منظور الطب النفسي

تحتمل المرأة عقم زوجها بمرارة.. بينما يلجأ الرجال لتكرار الزواج

لا علاقة للعقم وفحولة الرجال

الدكتورة راوية البورنو اسهمت في اثراء الجانب النفساني لموضوع العقم حيث قالت: ان الجنسين (الرجل والمرأة) يتمنيان انجاب الاطفال ويظن البعض ان الانجاب هو الوسيلة لاثبات النضوج والعجيب في الامر ان بعض الناس يربطون الفحولة بالانجاب، وهذا ليس صحيحا سواء من الناحية الطبية او النفسية.

وتضيف د. راوية: المرأة اكثر حساسية لموضوع العقم، وهي لا تتقبل فكرة «عدم الانجاب» بسهولة، سيما وان غريزة الامومة تتدفق في اعماقها بالاحساس بالحمل، والفترة الممتعة بالنسبة لها هي في النصف الثاني من فترة الحمل، حيث يتحرك الطفل داخل احشائها، ورغم صعوبة الولادة وما يصاحبها من الام الوضع، الا ان المرأة تحتمل ذلك مقابل اشباع غريزة الامومة بالحمل والولادة.

وفي اغلب الاحيان تبدأ المضاعفات النفسية عند المرأة باحساسها بفقدان القدرة على الحمل، والعديد من النساء اللواتي يصلن هذه المرحلة يصبن بالغيرة كلما شاهدن امرأة حاملا، وقد تتحول الغيرة لدى بعضهن الى حسد وحقد وبالتالي تتأثر علاقاتهن الاجتماعية تبعا لذلك.

وتقول د. راوية: في اغلب حالات العقم عند المرأة ترفض فكرة التبني كبديل للانجاب، لانها تحرم في هذه الحالة من الاحساس بالحمل، وبالتالي من غير المتوقع ان يشبع التبني رغبة المرأة في الامومة بشكل كامل.

وتواصل د. راوية حديثها بالقول: ردود فعل المرأة ازاء ظاهرة العقم ترتبط باسباب العقم فان كان منها -اي العقم- ففي اغلب الاحيان تحتمل الحياة بمرارة، وتحاول ان تساير

«نعم.. هناك اسباب نفسية للعقم»

زوجها الى ابعد حد خوفا من ان يتزوج عليها. اما اذا كان العقم منه فهنا تدخل المرأة في متاهة الموقف النفسي من هذا الزوج الذي بسببه تحرم هي من الحمل والولادة، وبعض النساء يصبن بحالة رفض نفسي لهذا الزوج ليس بطلب الطلاق الذي ينكره المجتمع عليهن بل برفض المعاشرة الجنسية لهؤلاء الازواج، ورفض المجتمع لحق المرأة في طلب الطلاق يزيد احساسها بالمرارة.

اما بالنسبة للرجل فالاثر اقل ضررا بسبب تباين الوضع الغريزي فهو اكثر احتمالا من المرأة لكن بعض الرجال المصابون بالعقم يحتفظون بزوجاتهم الى ان يصلن سن اليأس ثم يتزوجون باخريات.

لكن الكثير من النساء يحتملن عقم الازواج ويحافظن على مشاعرهم فهل يقدر الرجال ذلك؟

وحول الظواهر النفسية التي تؤثر على الحمل، فتقول د. راوية: اذا كان هناك رفض نفسي من قبل المرأة للزوج، فبطريقة ما لا يحدث الحمل رغم صحة الطرفين فسيولوجيا. كما ان قلق المرأة من تأخر الحمل ورغم وجود اوضاع فسيولوجية طبيعية لدى الطرفين يؤثر على الحمل، واذا حدث وتعرضت المرأة الى توتر نفسي او كآبة او وسواس فانها لا تحمل حتى بطريقة طفل الانابيب.

وعن توهم الحمل «الحمل الكاذب» فتقول د. البورنو: يحدث توهم الحمل في حالة اصابة المرأة بخوف من موقف الزوج واهله في حالة عدم الانجاب، ونتيجة رغبة المرأة الشديدة بتحقيق الامومة. ومن تجاربها الشخصية والطبية تقول د. البورنو: ان بعض الازواج الذين لا ينجبون اطفالا حتى باستخدام التقنيات الحديثة، وذلك بسبب التركيب الجيني المختلف لهم يلجأون الى المشعوذين، وهذه ظاهرة خطيرة تستدعي التوعية والارشاد الاعلامي لهؤلاء الناس.



آهات.. ودموع.. وعقد نفسية

العقم في الدراما العربية

تدور الحبك الروائية لمعظم الاعمال الفنية العربية السينمائية منها او التلفزيونية حول موضوع الاسرة والعلاقات الاسرية فهذه الحبك هي تجليات ما تراكم في العقل الباطني العربي من صور اجتماعية نشاهد تفاصيلها يوميا، ومن قراءات واستطلاعات مختزنة في التراث العربي.

ففي تاريخنا العربي وتراثنا كان الابناء دوما زينة الحياة ومنبع فخار الاسرة والقبيلة، فكان الاب يحلم بتنشئة ابنه على دروب الفروسية لينضم الى فرسان القبيلة، وهو يحلم الان بالابن الذي يصونه في شيخوخته ويحميه من الظروف الاقتصادية الصعبة التي ستواجه الاسرة في شيخوخته، ومن هنا فقد كان العقم وعدم قدرة احد الزوجين على الانجاب سببا في نشوب الخلافات العائلية التي تؤججها «الحماوات» والتي تنتهي عادة بالطلاق، او تعدد الزوجات مما اقحم هذا الموضوع في البنى الدرامية للافلام والمسلسلات العربية.

ونستعرض فيما يلي بعض الافلام والمسلسلات العربية التي تناولت هذه القضية موضوعا لها:

ففي مسلسل «جواهر» الذي عرضه التلفزيون الاردني بجزئيه جاءت المعالجة الدرامية لهذا الموضوع مؤثرة للغاية، سيما وانه اطلق صراعا عنيفا بين الحب الزوجي، والرغبة في الانجاب والمؤثرات الخارجية التي تفرض الانفصال بسبب تدخلات الاهل. ويصل الصراع الدرامي في المسلسل اوجه حين يقرر الشيخ العجوز «ابو حمد» الزواج ضاربا بعرض الحائط مشاعر زوجته لا لشيء سوى للرغبة في الانجاب.. سيما وانه لم يرزق بغير حمد.

ويستعرض فيلم «وراء الشمس» الرغبة المحمومة بالانجاب، ويتناول الموضوع بتصاعد درامي يعتريه الارتباك فالجد «الباشا» فريد شوقي (يشتري) فتاة فقيرة «نجلاء فتحي» لتنجب له حفيدا دون مراعاة لشعور زوجة الابن او لمشاعر الفتاة الفقيرة، التي ترفض في النهاية المغريات المالية، وتصر على التمسك بطفلها، وينتهي الفيلم بمشهد مؤثر عن وفاة الطفل وفقدان الجد لحفيده المنتظر.

وفي الدراما السينمائية العربية العديد من الافلام الاخرى التي تركزت مواضيعها على الرغبة في امتلاك الابن او الابنة، ففي فيلم «اخر الرجال المحترمين» تصاب امرأة بحالة هستيرية بعد فقدان ابنتها، وتدفعها الرغبة بالحصول على ابنة لها، الى اختطاف طفلة كانت في رحلة مدرسية.

ومن بين الافلام العربية الاخرى التي تناولت موضوع العقم فيلم «عتبة الستات» بطولة نبيلة عبيد وصفية العمري، الذي يكشف قلق المرأة العربية من ظاهرة «العقم» والذي يدفعها للوقوع فريسة المشعوذين.

وهناك فيلم «جري الوحوش» بطولة محمود عبدالعزيز وحسين فهمي، حيث يقوم رجل ببيع خصيته الى شخص اخر، فيفقد القدرة على الانجاب ويصل به الندم الى الانتحار.

ولم تنفرد السينما المصرية باستعراض رغبة الامومة الكامنة في اعماق المرأة العربية، والتعطش الى الابوة لدى الرجل العربي، بكل ما حملته الصور السينمائية من تشويهات فالسينما المغاربية ورغم قلة ما وصل الينا من انتاجها، فقد حمل هذا النزر القليل في طياته الفكرة ذاتها، ففي فيلم «شاطئ الاطفال الضائعين» تلقى فكرة وجود طفل للاسرة على ما عرف لدى العربي من اخلاقيات، فالطفلة التي تحمل في ظروف غامضة يتم التستر عليها من قبل الاب وزوجته «زوجة الاب» للاستيلاء على المولود المنتظر، لكن عاطفة الامومة تنتصر في نهاية الفيلم فتحمل الطفلة وليدها، وتتجه الى الشاطئ الذي تسبب لها بالحمل.

اما الشاشة الفضية فلم تقف موقف المتفرج ازاء هذه الظاهرة فقدمت لنا بعدد من المسلسلات المشوهة التي تحمل الفكرة ذاتها:

في المسلسل التلفزيوني «ابناء.. ولكن» تتحول المرأة الى مجرمة عديمة المشاعر، لتعرضها لحادث سير يحرمها نعمة الانجاب، فتخطط لتحويل حياة اسرة زوجها الى نار متقدة.

وفي مسلسل «ازواج وزوجات» تتسبب «الحماة» في انفصال الزوجة التي لا تنجب عن ابنها الذي تحبه، لا لشيء سوى لتزويجه باخرى بهدف الانجاب.

عشرات الافلام والمسلسلات التلفزيونية عرضت مشكلة العقم بصورة مبتورة، دون مراعاة لمشاعر الكثير من الزوجات اللواتي حرمن نعمة الانجاب في مجتمعنا، ودون تناول فكرة عجز الزوجين على عدم الانجاب، ومواجهة الضغوط الاجتماعية المحيطة بهما، الى ان تتحقق لهما نعمة الانجاب بتطور العلم.

وتكشف هذه البنى الدرامية اغراق افلامنا ومسلسلاتنا العربية بما اصاب مجتمعنا العربي من وهن، حيث يتم تناول الموضوع بعيدا عن ما تحقق من تطورات علمية في معالجة العقم بكافة اشكاله سواء اكان العائق لدى الزوج ام الزوجة، مما يتطلب ثورة بيضاء على المعالجة الدرامية التقليدية لهذا الموضوع، والكف عن اثارة الاحاسيس الانسانية لدى الازواج الذين لم يحظوا بنعمة الانجاب بعد.

الضياد السنة الأولى-العدد(١) ١٨/٤/١٩٩٦م

علامات وأرقام



■ اول من بدا فكرة اطفال الانابيب هما الطبيبان باتريك ستبتون وروبرت ادوارد في عام ١٩٧٧.

وفي هذا العام ١٩٧٧ ولدت الطفلة البريطانية لويس براون كاول طفلة انابيب في العالم ثم في عام ١٩٨١ ولدت طفلة ثانية في امريكا.

■ في الاردن بوشر بعلاج صعوبة الحمل من خلال التقنيات الحديثة في منتصف الثمانينات على يد الدكتور زيد الكيلاني ثم استمر تطوير هذه التقنيات حتى وصلت الى ما هي عليه الان.

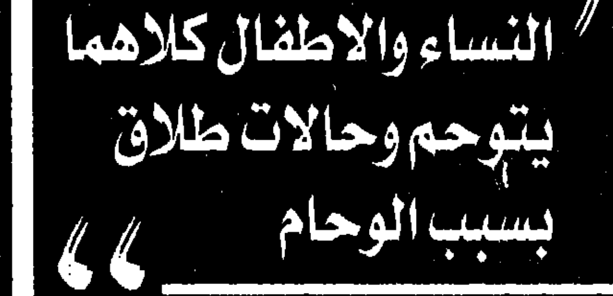


■ في حالات استخدام الانابيب يصل احتمال حمل المراة بطفل واحد الى ٦٧٪ واحتمال حملها بطفلين ١٨٪ واحتمال حملها بثلاثة توائم ٢٪.

■ تبلغ الاسعار العلاجية في حالات اطفال الانابيب ارقاما مكلفة وعالية جدا، عبر انها في الاردن تقل عن ٢٠٪ عنها في دول مجاورة مثل السعودية ودبي والامارات ومصر.

نفسي ام بيولوجي ام دلع نسوان؟

لعق التراب.. هواية نسائية في فترة الوحام



تعارف الناس على تسمية تلك البقعة الجلدية الصغيرة التي تظهر على وجه الطفل او انحاء جسمه في مرحلة لاحقة من ولادته او في سن المراهقة بـ الشامة، اما ما يظهر على الوليد من علامة مميزة لحظة الوضع فشاع تسميتها بـ«الوحمة»، فهل تنسجم تسمية «الوحمة» مع الحقائق الطبية لهذه الظاهرة.

«الوحمات» هي تسمية طبية، وهذه الظاهرة هي انعكاس لخلل في بعض الخلايا خلال تكون الجنين اما لعامل وراثي لا علاقة للطب به، او لعامل بيئي ذي صلة وثيقة بامراض تصاب بها المراة خلال فترة الحمل مثل الالتهابات المعوية، او بسبب تعرض المراة الحامل للاشعة.

الوحم ظاهرة بيولوجية

ويرى الدكتور طارق السعدون ان «الوحمات» تنقسم الى نوعين: وحمات وعائية تظهر عادة على شكل حبة الفراولة الحمراء، وهي ذات لون وردي تنتج عن تكاثر في الاوعية الدموية، ويستمر بعضها لفترة زمنية طويلة، في حين يختفي بعضها الاخر بعد ايام او شهور او سنوات، وبعضها يكبر مع الزمن. ويستعصي بعضها على العلاج، لكن الشيء المطمئن في هذا النوع من الوحمات انها لا تتحول الى اورام سرطانية، اما الصنف الثاني فهو الوحمات الوعائية ذات اللون البني، والتي يمكن ان تكبر وتتحول الى اورام جلدية. ويتطرق الدكتور طارق الى الامراض الجلدية التي تصاحب فترة الحمل، قائلا: ان اكثر هذه الامراض شيوعا هي الامراض الاصطباغية الناجمة عن زيادة صبغة الميلانين ومن ظواهرها الكلف الذي ينتشر في الوجه بشكل خاص، ويبدو اكثر وضوحا في الوجه المعرض دائما لاشعة الشمس، ومن ظواهرها الاخرى مرض الصدفية البثورية حيث تنتشر على وجه وجسد الكثير من النساء الحوامل بثور متقيحة تخف عند الولادة.

وتصاب بعض النساء الحوامل بمرض «الحمامية» متعدد الاشكال والذي تبرز عوارضه من خلال احمرار يصاحبه انتفاخ وحكة شديدة في مناطق مختلفة من الجلد، وتختفي هذه العوارض بعد الولادة.

ومن الامراض الاخرى الشائعة عند الحوامل ما يسميه د. السعدون بالامراض الفقاعية المترافقة مع حكة شديدة، وهناك عوارض مرضية اخرى «كحكاك الحمل» سواء كان مصحوبا ببثور او بدونها ويزداد الحكاك غير المصحوب بالبثور في الاشهر الاخيرة من الحمل.

الوحم انعكاس لحالة نفسية

رؤية الدكتورة اسماء سعد الباشا اخصائية الامراض النسائية والتوليد في مستشفى فرح جاءت مختلفة عن راي الدكتور السعدون سواء من ناحية تعريف «الوحام» او طرق معالجته، فهي ترى انه شعور بالغثيان والتقيؤ احيانا يبدأ بعد (٤ - ٨) اسابيع من بداية اخر دورة، ويستمر لفترة تتراوح بين (١٤ - ١٨) اسبوعا، وتختلف عوارضه من سيدة الى سيدة، ومن حمل الى حمل اخر عند المراة نفسها، ويتفاوت لدى المراة الحامل من يوم الى يوم، واضافت الدكتورة اسماء: لا ارى علاقة بين البقع الجلدية التي تظهر على الجلد ومرض «الوحام» وما يشاع عن هذه العلاقة لا اساس له من الصحة.

من الاسباب التي تهيئ لظهور «الوحام» زيادة افرازات هرمون الاستروجين، وهرمون البروجسترون الذي قد يسبب هبوطا في الضغط، ويؤدي الى الشعور بعوارض الوحام - التقيؤ والغثيان - ولا يعني تعرض الحامل للوحام وجود خطورة على الجنين، او انه في وضع غير صحي.

وتضيف د. الباشا ادوية يمكن ان تتناولها المراة الحامل قبل النوم لتخفيف عوارض الوحام مثل Antihistamine وVilb6 الا ان هناك بعض حالات التقيؤ تستدعي دخول السيدة الحامل الى المستشفى، سيما اذا ترافق هذا التقيؤ مع جفاف، ونقص في الوزن وهزال، واضطراب في نسب الاملاح في الجسم، وتغييرات في انزيمات الكبد ودرجة الحموضة والقاعدية في الجسم، وقد تنجم هذه العوارض عن حمل عادي او بسبب حمل التوائم او حمل عنقودي، وتتسبب الزيادة في افراز سائل النخاع الشوكي بصداع مستمر واضطرابات في الجهاز الهضمي، والتهاب بالكبد والمعدة والبنكرياس، وتلبك في الامعاء، وتستدعي هذه العوارض دخول المراة الحامل الى المستشفى لتشخيص ما انتابها من مرض، واثبتت التجارب الطبية جدوى العلاج بالوريد في اعادة توازن الاملاح والحوامض داخل الجسم.

والملفت للنظر - كما تقول د. اسماء - ما يحدث من طرائف وغرائب مع النساء الحوامل في الاوساط الفقيرة، كابتلاع بعضهن للفحم او الحديد، او الصابون وحتى الثلج من الثلاجة.

وتعزو الاوساط الطبية التهام نساء الاسر الفقيرة لهذه المواد هي محاولة لتعويض النقص الشديد في الحديد الذي يعانين منه، وفي بعض الحالات يكون لهذا العمل جدواه، ولكن ليس بالضرورة ان يكون مجديا.

ونفت الدكتورة اسماء وجود صلة بين السمنة والبدانة وبين ظاهرة الوحام

«الوحم» يسبب كره الزوج

وللدكتور اكرم الشلبي رؤية مختلفة لموضوع الوحام، فهو يرى ان ظاهرة الوحام رد فعل وظيفي لجسم السيدة الحامل اثناء فترة الحمل واسميناه وظيفيا لانه يزول بزوال الحمل

وفي حديثنا معه اضاف ينتج الوحام عن زيادة الهرمون الذي يفرز من انسجة الحمل، وتكون تاثيراتها اكثر وضوحا في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل، وتختفي هذه الظاهرة عند معظم الحوامل في الشهر الرابع من الحمل. وهي ذات تاثير قوي على الجهاز العصبي اذ تتسبب باضطرابات في ادائه الوظيفي، سيما في مراكز الشم والجوع والعطش

وهناك نوع من الوحم الشديد يكون سببا في كره الزوج لزوجها وحتى ملابسه ورائحته، وتتضايق من وجوده في البيت، وعلى الازواج ادراك هذه الحقيقة والتعامل معها بروح منفتحة

«الوحاميون» يبتلعون التراب

وتحدث الدكتور احمد خلف عن الاشياء الغريبة التي تشتهيها المراة المصابة بـ«الوحام» فقال: «الوحام حالة مرضية تعرف باشتهاء المواد غير المغذية، والمعروفة طبيا باسم «بيكا» المشتق من اسم طير يتناول هذه الاطعمة ما هب ودب، حتى ما ليس له علاقة بغذائه العادي».

واضاف: ان الرغبة في تناول مواد غير مفيدة ليس مقتصرا على بعض النساء الحوامل بل يصاب به الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين عام واحد وعشرة اعوام، وتنتهي هذه الحالة لدى النساء بعد الولادة، ولدى الاطفال بعد بلوغ سن المراهقة.

اما الاشياء التي يلتهمها المصاب بحالة «الوحام» - وكما يقول د. خلف - فهي: التراب، ومادة النشا، وخيطان الملابس، والشعر، وبعض انواع الدهان والصابون، والبلاستيك والورق والشمع واعقاب السجائر

وتختلف الاعراض المرضية التي تصيب من يبتلعون هذه المواد فتتراوح بين التسمم بهذه المادة الغريبة، كالتسمم بالرصاص وبين الاصابة بالتهابات المعدة والامعاء مرورا بالاصابة بالطفيليات المعدية نتيجة تناول التراب وغيره من القاذورات.

واضاف د. خلف: هناك نظريتان لتفسير ظاهرة «الوحام» الاولى بيولوجية تشخص السبب بنقص مادتي الزنك والحديد في جسم المراة الحامل، اما الثانية فتفسر الحالة بما ينتاب الانسان من عوامل نفسية واجتماعية تكون سببا في حدوث هذا الاضطراب كفقدان الحنان وتلاشي الشعور بالامان والراحة النفسية تجاه الاشخاص المحيطين بالمصاب.

فالطفل المهمل من قبل الوالدين، الفاقد لحنانهما يصاب بحالة «الوحام» كما تصاب الحامل القلقة بالحالة ذاتها، وقد تتجاوزها اذ ما حظيت برعاية نفسية من قبل المحيطين بها

نعمة الاولاد ببركة الجن

في الاسطورة الشعبية العربية...

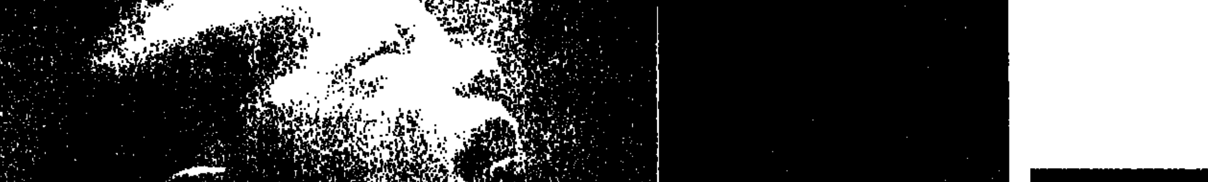
والاسياد

الضياد السنة الأولى-العدد(١) ١٨/٤/١٩٩٦م

باستخدام الابرة المجهرية

بعد ١٣ عاما من العقم.. جاءت ريتا

بعد ١٣ عاما من عدم الانجاب قضتها السيدة فريال مرتريان هي وزوجها في مراجعة المستشفيات والعيادات المتخصصة بمعالجة العقم في امريكا واوروبا..



وبعد ان انفق الزوجان مبالغ طائلة اثناء بحثهما الحثيث عن الانجاب..

نجحت السيدة فريال مرتريان بالفوز بطفلة جميلة - اخيرا - وتحقق الحلم الذي ظلت تلهث وراءه لاكثر من ١٣ عاما.

«الصياد» التقت السيدة فريال مرتريان وابنتها ريتا (٤ شهور) وتحدثت وإياها، عن سنوات الاشتغال والعقم والبحث المتواصل ثم عن فرحة الانجاب.. فقالت:

كانت الفحوصات التي اجريناها انا وزوجي في امريكا تاتي بنتائج ايجابية دائما. ولم يجد الاطباء هناك اي سبب لعدم حدوث الحمل.

وهذا ما جعل الامور اكثر تعقيدا بالنسبة لنا وللاطباء.. غير انني لم اشعر باليأس من رحمة الله فتابعت البحث عن علاج يحقق لي الحلم الذي ارقني طويلا وهو الانجاب.

وعندما سمعت انا وزوجي بفكرة اطفال الانابيب سارعنا الى تجربتها وقمت بمحاولتين للحصول على طفل عن طريق الانابيب في امريكا غير ان هاتين المحاولتين فشلتا رغم ما انفقناه من مبالغ طائلة.

وبعد عودتنا الى الاردن ترددت في تكرار المحاولة.. خاصة بعد الفشل في امريكا.. غير ان احساسي بالامومة دفعني الى مراجعة الدكتور زيد الكيلاني حيث قمنا بمحاولتين جديدتين الا انهما فشلتا وللاسف الشديد.

واخيرا راجعت الدكتور معين فضة الذي نصحني بالصبر، وتكرار محاولة الانجاب عن طريق اطفال الانابيب.. وفعلا كررنا المحاولة، لاكثر من ١٠ مرات، حتى كتب الله لنا النجاح، بواسطة طريقة الابرة المجهرية، حيث تم سحب البويضات وتنشيطها، ومن ثم سحب السائل المنوي من الرجل وعمل الاخصاب.

ريتا

وعن مشاعر تلك الفترة تضيف السيدة فريال في اليوم التالي لعملية الابرة المجهرية قمت بالاتصال مع الدكتور معين فضة للاستفسار عن النتيجة، فعلمت ان الاجنة قد تكونت فعلا غير ان اثنين منهما فقط نجحا، ثم كتبت الحياة لواحد فقط.. وجاءت ريتا.

اما عن اشكالات الحمل، فتقول السيدة «ام ريتا» اثناء فترة حملي بريتا حدثت معي مشاكل صحية كثيرة مثل السكري ونقصان مياه راس الجنين، الا ان عناية الله وجهود الفريق الطبي الذي اشرف على حالتي وخاصة الدكتور معين فضة كل ذلك ساهم في النهاية بان يكتب النجاح لهذه المحاولة.

واخيرا تمت الولادة بعملية قيصرية كتب لها النجاح ايضا وهكذا فرحنا باستقبال ريتا بعد عناء دام اكثر من ١٣ سنة، وحرمان كان يفتتني من الداخل، واحلام كانت على مدار الليل والنهار.

وها هي ريتا، تملأ ايامي بهجة وتملأ بيتنا حياة وسعادة. وساصلي لله ان يحفظها ويطيل في عمرها فربما ياتي اليوم الذي احكي لها فيه عن قصة ولادتها.. فهي حتما ستشعر بالتميز والفخر عن غيرها.

اخر خبر..

انجاب صناعي في ١٢ دقيقة

اعلن في لندن مؤخرا عن ابتكار جديد اعتبره المراقبون فتحا جديدا في عالم طب العقم، سينهي سنوات من الاجراءات الطبية المعقدة، والمكلفة للمراة التي لا تستطيع الانجاب.

والابتكار الجديد يتم على اساس المعالجة بالتخصيب الصناعي وبفترة اختبار لا تزيد عن ١٢ دقيقة.

البروفيسور روبرت ونستون - صاحب الاختبار - تنبأ بانه وفي غضون الاعوام العشرة القادمة ستكون هذه العملية قيد الاستخدام لدى مختلف الاطباء وعيادات العقم في العالم، خاصة وان تكلفتها لن تزيد عن ٤٠٠ جنيه استرليني.

وتمكن البروفيسور فريق عمل في مستشفى هامر سميث وسط لندن واطلق على حملته «الامل في الانجاب» وتمكن البروفيسور ونستون بازالة مبايض امراة غير مخصبة بواسطة ابرة ثم جمدت تمهيدا لتخصيبها، ولا تستغرق هذه العملية سوى عشر دقائق لانبارها وتخصيب الغشاء الموجود عند التقائها مع السائل المنوي للزوج، واذا ما نجحت العملية فانه يتم تحويلها الى رحم المراة ويستغرق ذلك دقيقتين فقط.

[illegible]

والان.. اهلا بالقادم الجديد

ووداعا للكآبة «كآبة ما بعد الولادة لم تعد معضلة»

تشير الدراسات الحديثة بان سبعين بالمائة من الامهات الجدد يعانين من حالات الياس والكآبة بعد ولادتهن مباشرة، وتستمر تلك الاعراض من عدة ايام الى اسابيع، حيث تنعكس هذه الكآبة على سلوكيات الام.

فريق من الباحثين والاطباء في معهد (NIH) الدولي وعلى راسهم الباحث جورج كوروس رئيس قسم الغدد الصماء، قال بانه اثناء فترة الحمل يتكون في رحم المراة ما يسمى بالغشاء الجنيني «البلازنتا» الذي يخرج مع الجنين عند الولادة ويفرز هذا الغشاء مادة يطلق عليها اسم «هايبوثلامك كورتيكوتروبين» Hypothalamic corticotropin ينبعث منها هرمون (CRH) سي. ار. اتش والذي يزيد معدلات الكورتزول لدى النساء ويعالج الكآبة وتساعد هرمونات الكورتزول الاضافية في اضفاء صفاء الى ذهن المراة يخفف عنها اعباء الحمل الزائد.

اما بعد الولادة فتنخفض نسبة هرمون (CRH) في جسم المراة ويحتاج الجسم من (٨ - ١٠) اسابيع ليكتسب توازنه الطبيعي ويامل كوروس ان تقود الاكتشافات الجديدة الى معالجة الكآبة التي تظهر بعد الولادة في مراحلها المبكرة.

ويقترح على الامهات الجدد ان يبدأن ببرنامج اسبوعي منتظم من التمارين الرياضية.

هكذا عند الأصل



في الصميم

جواد العوري

بين سندان أثرياء النفط ومطرقة أثرياء الحرب

حين رفض زوربا رقصته الخالدة كان يعبر بذلك عن محاولته لتحطيم القيود التي تكبل روح الفنان فيه، وكان يعبر بذلك ايضا عن رغبته بالانعتاق.

ويحلم كل فنان بتحطيم ما يحيط به من قيود. اما نحن فنجد ان هذا الحلم بعيد جدا، فالحجم الهائل من الاحباطات والقيود التي يواجهها المثقف والفنان اكبر من ان نحلم بتحطيمه.

وما نحلم به متواضع جدا.. ورغم ذلك فمن حقنا ان نحلم وان نسمح لهذا الحلم ان يموت فينا.. وما نحلم به هو على الاقل الخروج من هذه المحنة القاتلة التي نعيشها بين سندان اثرياء النفط ومطرقة اثرياء الحرب.. وان نقدم للناس فنا يعبر عن معاناة الناس او يلامسها على الاقل.. ويحاول ان يسهم في علاجها.

ولا نقول ذلك رغبة في تحميل ما هو موضوعي ازمة الفنان وازمة المثقف ونسيان دور العامل الذاتي ممثلا بالفنان او المثقف نفسه في هذه الازمة.

ولكن من الانصاف ان نقول ايضا ان الظروف التي يواجهها المثقف او الفنان تمثل العامل الرئيسي في هذه الازمة.

لقد افرزت الحرب اللبنانية بعض سلبياتها في الاردن وعلى الحياة الفنية فيه. فحين فتحت عمان ذراعيها لكثير من الفنانين والمثقفين ورجال الاعمال اللبنانيين، كانت بذلك تخطو اول خطواتها في طفرة حاولت ان تفرض ايقاعها على بركة عمان الساكنة.

واستجابت عمان، وتحركت على ايقاع هذه الطفرة، وقد توافق ذلك مع طفرة في اسعار العقارات والاراضي مما افرز شريحة كبيرة لديها المال ولديها الوقت لتمضيه في علب الليل. واكتملت بذلك الحلقة الجهنمية التي تكبل الفن والفنان وتقتله، مما ادى الى فرض مستوى فني هابط. ومما ادى بالتالي الى ان تفقد عمان بهذه الصورة فرصتها الذهبية لتأسيس حياة ثقافية وفنية راقية وغنية.

ولم يقف الامر عند هذا الحد فجاءت هجمة اثرياء النفط لكي تعزز هذا التوجه وتعمل على ادامته، وتقتل نهائيا فرصة عمان في ان تكون عاصمة للثقافة والفن في تلك المرحلة.

ونحن نقف في تلك المرحلة، فنحن نرى ان امامنا فرصة الآن على ضوء التطورات السياسية والاجتماعية الجارية، وبسبب التحول السياسي الحكيم في الانفتاح والتعددية الديمقراطية، بان نؤسس لمرحلة جديدة [illegible] عمان [illegible] الثقافة والفن في العالم العربي [illegible] المرحلة القادمة.

بيعها ما زال جارياً والجهات الرسمية تتكتم عليها

فضيحة تزوير اليانصيب

كتبت أمل ابو صبح

وسط تكتم شديد وسرية تامة تتابع الاجهزة الامنية بالاشتراك مع وزارة التنمية الاجتماعية والاتحاد العام للجمعيات الخيرية تحقيقات مكثفة في قضية تزوير اوراق اليانصيب الخيري الذي يرعاه فرع الاتحاد العام في محافظة الطفيلة وذلك على اثر اكتشاف كميات كبيرة من الاوراق المزورة جرى بيعها في العديد من محافظات المملكة.

كيف بدأت القصة

قبل عدة شهور استطاع اتحاد الجمعيات الخيرية فرع الطفيلة الحصول على ترخيص لاجراء سحب يانصيب خاص على اوراق تحمل ارقاماً متسلسلة وذلك من اجل استثمار السحب لبناء مقر للايتام والمعوقين في المحافظة حيث تم اعتماد نموذج خاص لورقة اليانصيب يسهل تقليدها كما تم اقرار الجائزة الكبرى وهي سيارة دايو موديل ١٩٩٦ اضافة الى العديد من الجوائز الاخرى وتم طرح الاوراق وبيعها في الاسواق بواقع دينار واحد للورقة، وقام فرع الاتحاد باعتماد متعهدين بادارة بيع اوراق اليانصيب وتوزيعها على مندوبي المبيعات.

الى هنا لا جديد في القصة، إلا ان مكالمات هاتفية وفاكسات وصلت لمكتب وزير التنمية الاجتماعية المهندس حماد ابو جاموس تفيد بوجود كميات كبيرة من اوراق اليانصيب تتماثل في ارقامها ويتم تداولها في السوق قلبت الوزارة راساً على عقب الامر الذي استدعى قيام الوزير المعني بابلاغ الاجهزة الامنية لفتح تحقيق موسع في الامر حيث وجدت الوزارة نفسها ضحية لعصابة احترفت طبع اوراق تشابه الى حد بعيد تلك الاوراق التي اعتمدها اتحاد الجمعيات الخيرية في اليانصيب المذكور.

الدكتور عبد الله الخطيب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية لم يستطع اخفاء الامر على مندوب «الصياد» حيث علق على هذه الفضيحة بقوله: «هذه القضية خطيرة ونحن في الاتحاد نتابع الامر بكل دقة وحذر لكون المعلومات التي لدينا عن متعهد بيع الاوراق لا زالت غير مكتملة واكد الدكتور الخطيب عن رغبته بعدم نشر معلومات عن هذه الفضيحة مشيراً الى ضرورة ان تبقى التحقيقات سرية لمحاصرة العصابة التي تقوم بتزوير الاوراق الامر الاكثر خطورة هو ما اعترف به الدكتور الخطيب بأن بعض مندوبي مبيعات اوراق اليانصيب يقودون بطلب تبرعات اضافة الى اثمان الاوراق خلافاً للقانون

تحقيقات الصياد

«الصياد» لم تكتف بما تسرب اليها من معلومات فقد اجرت تحقيقاتها الخاصة في الامر حيث حصلت على معلومات تفيد بأن المتعهد الرئيسي لبيع اوراق اليانصيب هو من اصحاب السوابق وقد افرج عنه قبل عام بعد قيامه بتزوير اوراق يانصيب كانت طرحت في الاسواق لدعم المعاقين حركيا. هذه المعلومات حملتها الصياد ووضعتها على مكتب وزير التنمية الاجتماعية حيث طرحت الصياد على وزير التنمية السؤال التالي: كيف تتعاقدون مع متعهد لبيع اوراق اليانصيب وهو من ارباب السوابق وسبق له ان ادين بتهمة التزوير؟ فكانت اجابة الوزير بانه لم يكن يعلم بان المتعهد كان من ارباب السوابق مشيراً الى ان عملية التعاقد مع المتعهد تمت قبل حمله لحقيبة التنمية الاجتماعية ملقياً بالمسؤولية على الوزيرة السابقة.

«الصياد» حصلت على معلومات ومن اروقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية تؤكد ان شخصيات ذات وزن متورطة في هذه القضية الا ان الطابع السري للتحقيقات جعل الكشف عن اسماء محددة متعذراً

النصب لا يزال جارياً

ما يثير الدهشة والاستغراب ان عملية بيع هذه الاوراق لا يزال جارياً رغم اكتشاف امر التزوير وتزامن بيع اوراق اليانصيب مع استمرار التحقيقات في القضية مما يجعل المرء يتوقف امام مدى جدية التحقيقات وما اذا كانت التحقيقات قد خلصت الى نتائج محددة.

وبالرغم من قيام الوزير «ابو جاموس» بالاتصال مع الدكتور محمد الصقور رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في محافظة الطفيلة طالباً منه اجراء تحقيق موسع حول القضية الا ان المصادر داخل الاتحاد اكدت ان اتخاذ قرار وقف بيع اوراق اليانصيب سيضع الاتحاد امام اشكالات قانونية عويصة فضلاً عن اهتزاز الثقة بمجمل العمل الخيري والتطوعي خصوصاً وان العمل الخيري في الاردن قد قطع اشواطاً بعيدة في مجال رعاية ذوي الحالات الخاصة ومساعدة الاسر المستورة

وبعد. اذا كانت فضيحة تزوير اوراق اليانصيب قد وصلت الى الراي العام عبر صفحات «الصياد» فهل تكشف وزارة التنمية الاجتماعية الحقائق للناس كافة ليأخذ المواطن حذره ويمتنع عن شراء تلك الاوراق الى ان تتضح ملامح وحجم عملية التزوير»

يانصيب اتحاد الجمعيات الخيرية - الطفيلة
لبناء دار الخير مقرا وللأيتام والمعوقين
1 DINAR
№ 52763
الجائزة الكبرى سيارة دايو موديل ١٩٩٦
وجوائز قيمة اخرى
١ دينار

ريما شبيلات:

أطلت اللسان أكثر من ليث ولن يجرؤوا على سجني

هل ما زال ليث شبيلات يشكل خطرا على الدولة؟

هذا السؤال قذفته في وجهنا «ريما شبيلات» عندما جلسنا معها لتضرد امامها حزمة من التساؤلات التي كانت. من وجهة نظرنا. تحتاج الى المزيد من الضوء.

في الوقت الذي صدر فيه حكم محكمة امن الدولة على نقيب المهندسين المهندس ليث شبيلات توقع البعض وربما الحكومة ايضا ان ليث سيذهب الى النسيان او على الاقل الى التجميد لمدة ثلاث سنوات.

غير ان قضية ترشيحه لانتخابات البلقاء، وطريقة تعامل الحكومة معها شطبت تلك التوقعات بل وصورت ليث وكأنه شوكة في حلق الحكومة حتى وهو وراء القضبان.

وقبل يومين او ثلاثة عرفنا ان ليث يعاني من حالة صحية سيئة، وربما خطرة، فذهبنا الى زوجته ريما شبيلات لكي نسالها عن اخباره وراء شمس الحرية، او حيث الحرية الحقيقية - على رأي ليث شبيلات..

«ريما شبيلات» تحولت اثناء محاكمة زوجها ليث ويوم صدور الحكم عليه. تحولت الى موضوع صحفي تلهث وراءه وكالات الانباء العالمية لما صرحت به من اقوال خطيرة واتهامات اقل ما يقال فيها انها تقود الى السجن.

وفي حديثها لـ«الصياد» اكدت انها تريد كشف حكومة الكباريتي والثورة البيضاء. بل وانها ارادت من وقوفها امام زوجها يوم الاعلان عن الحكم ومباركتها له بالسنوات الثلاث ايصال رسالة ما للحكومة مفادها «لن اسكت، وسيبقى ليث صخرة بوجه الحكومة. ان شاء الله - حسب قولها لـ«الصياد»..

هنا كان لا بد لنا ان نسالها عن وقع الحكم عليها، وعلى اولادها فقالت.

انا واولادي جميعا صغيرهم وكبيرهم كنا نتوقع ان يسجن ليث فعلا. بل وكان زوجي نفسه يدرك ذلك ليس عندما القوا القبض عليه بتهمة اطالة اللسان فحسب، بل ومنذ اتهامه بقضية النفير الاسلامي وكان يتساءل امامنا وبمرارة فيما ان كانوا قد انتهوا من اعداد الكروكي لسجنه

طبعا تتابع ريما شبيلات هذا الحكم لن يكون الاخير على زوجي ليث، وبالتاكيد ستتبعه احكام اخرى، وقضايا اخرى حتى بعد خروجه من السجن سالما، ان شاء الله! فليث لن يتغير لا بالسجن ولا بغيره، وليث عنيد وانا اكثر عنادا

قلنا: ولكن يبدو ان الحكومة الحالية - نقصد حكومة الكباريتي - تنظر لكم بغير العين التي كانت تنظر بها الحكومة السابقة. فنحن نعلم ان زيارتك الاخيرة لزوجك، تمت بموافقة عبدالكريم الكباريتي شخصيا اليس كذلك؟

- نعم.. هذا حصل، ورئيس الوزراء تدخل شخصيا للسماح لي بزيارة زوجي في غرفة خاصة، انا واولادي، ورغم انني اشكره على ذلك، الا انني اعتبر هذا حقي، وكنت سأطالب به بقوة، لو لم يوافق رئيس الوزراء عليه.

قلنا: ان هل تدخل الرئيس الكباريتي يعني ان الحكومة لا تمارس اي ضغوط عليك انت وليث؟

اجابت: الضغوط موجودة فتفتيشي يتم من الراس الى القدمين، وحتى بعد انتهاء زيارتي وخروجي يتم تفتيشي على الباب - وهو ما اعتبرته اهانة، وتمييزا سلبيا - خاصا - يمارس ضدي وضد زوجي.

والحقيقة انني اعلم تماما ان الحكومة - هذه الحالية او غيرها - تتعامل معي بالتقاط ولا بد انها قد سجلت نقطة ما ضدي عندما اطلت لساني عليها - اي الحكومة - اكثر مما فعل ليث، وذهب بسببه الى السجن.

.. نعم - تتابع ريما شبيلات - انا اطلت اللسان، وعدم لجوء الحكومة الى محاكمتي وسجني لم يكن شفقة ولا رحمة، ولكنه من باب «غير المعقول سجن الزوج والزوجة معا» فهذا ليس في مصلحة الحكومة، تماما كما لم يكن في مصلحتها ان يفوز ليث في انتخابات المهندسين ثم انتخابات البلقاء

لقد اجرت الحكومة دراسة احصائية في محافظة البلقاء بهدف معرفة موقف ليث شبيلات فيها، وتاكدت فعلاً من فوزه الحتمي، فلجأت الى منعه من الترشيح خوفا من ضربة ثانية على رأس الحكومة، فهي لن تحتمل ضربتين معا. قلنا: لنعد مرة اخرى الى اخبار ليث شبيلات وما هو وضعه الصحي الآن؟ ثم اين وصلت قضية «عماد غانم» - مدير مكتب ليث - ولماذا تسيئم امره؟

فاجابت: اولا نحن لم ننس امر عماد غانم، الذي ذهب ضحية التخطيط لليث، لانهم ارادوا الوصول الى ليث عن طريق عماد، غير انه - اي عماد غانم - كان صلبا، ورجلا حقيقيا، فلم يخضع لهم، ولم يكن سلبيا لكي يصدق وعودهم.

«عماد غانم» - الآن - كما تقول ريما شبيلات - متهم فقط بقضية توزيع منشورات، اما تهمة اطالة اللسان فقد اسقطوها عنه.

ثانيا: زوجي الآن بصحة جيدة والحمد لله، غير انه اصيب بوعكة صحية بسبب ارتفاع ضغطه، بعد نقله الى سجن سواقة

فنون

فيما يشير إلى ان عمان، ستتحول إلى «منطقة محايدة» يلتقي فيها الاسرائيليون واليهود، مع العرب الذين يديرون ظهورهم للتطبيع... بدأت حمّى التطبيع الفني فورانها لهذا الصيف، بتدشين المطربة اللبنانية نجوى كرم، التي ستغني للاسرائيليين في جرش بعد شهرين تقريباً.

لقاء التعارف بين نجوى كرم وجمهورها الاسرائيلي، تم في فندق الانتركونتننتال، خلال حفلة عرمرميّة، احيتها نجوى كرم، ليلة الخميس الماضي، وحضرها ما يزيد على ١٤٠٠ شخص، معظمهم من الاسرائيليين فيما لم يتجاوز عدد الاردنيين الذين حضروا الحفل المائة شخص.

تمت ليلة قصف لبنان

مليونير فلسطيني اشترى نجوى وباعها للاسرائيليين

عرّاب اللقاء الذي تؤكد الشواهد، انه كان «مُدبّراً بليل»، متعهد سوري من حمص، اسمه «عيسى جرو»... وهذه واحدة، حيث ينتمي العرّاب إلى جنسية دولة تحارب التطبيع والمطبعين.

اما الثانية، فهي المطربة، التي تحمل جنسية دولة تحارب التطبيع «العدوي» او «بالتأثر عن بعد» ... وشهدت اراضيها هجوماً اسرائيلياً، تم في نفس الليلة التي كانت نجوى كرم تغني فيها للاسرائيليين في عمان.

وتشير معلومات «الصياد» الاكيدة. ان ارهاصات الحفل التطبيعي، بدأت باتفاق «كواليسي» عقد بين المليونير العربي السياحي «عارف عبد الرحمن» والمتعهد السوري «جرو» تم فيه «تعميد» المتعهد السوري «كعرّاب» للصفقة التطبيعية، التي عزفت على انغام ومواويل نجوى كرم. اما المليونير السياحي الفلسطيني - يمتلك عدة شركات سياحية في اسرائيل - فقد اخذ على عاتقه «تسييل» بطاقات الحفل، وتحويلها الى دولارات، عن طريق بيعها في اسرائيل، وبمبالغ قياسية، حيث زاد ثمن البطاقة الواحدة، عن ١٥٠ دولاراً في حين كان المليونير اياه، قد دفع خمسين ديناراً فقط ثمناً للبطاقة الواحدة وتم ذلك خلال حركة مسرحية، وسيناريو مثير، ننقل اليكم تفاصيله.

- دخل المليونير السياحي، إلى بهو فندق الانتركونتننتال، في الوقت الذي بدأت فيه إجراءات ختم البطاقات والإعلان عن بيعها.. وبعد ان سأل عن اسعار البطاقات، ابدى عدم رضاه عن هذه الاسعار التي توزعت على ثلاث فئات، ثم اخرج دفتر شيكاته، واعلن رغبته بشراء (٧٠٠) بطاقة دفعة واحدة، بشرط ان لا يزيد ثمن البطاقة عن (٥٠) ديناراً.

- اسعار البطاقات كانت اعلى من ٥٠ ديناراً وببساطة اثارت الكثير من علامات الاستفهام والتعجب، وافق المتعهد السوري على عرض المليونير السياحي، وسارع هذا بتحرير شيك بالمبلغ، حيث قام موظفو الفندق فوراً بصرف الشيك، ثم ختمت البطاقات، وسلمت للمليونير يداً بيد.

وعلى هامش هذه الصفقة، تسربت معلومات متضاربة، عن صفقة أخرى، بيعت من خلالها ٤٠٠ بطاقة وبنفس الاسلوب تقريباً، اي انه اذا ما صدقت هذه المعلومات الاخيرة، فإن المباع من بطاقات نجوى كرم، «بالمفرق»، لم يتجاوز الـ (٣٠٠) بطاقة وهو ما يفسر التفاوت الكبير، في نسبة الإعلانات التي نُشرت في الصحف الاردنية عن حفلة نجوى كرم، مقارنة مع الإعلانات التي نشرت في صحف عربية وعبرية تصدر في اسرائيل.

المراقبون لحركة الجذب الفنية، للاسماء اللبنانية الشهيرة في عالم الطرب والغناء، يؤكدون أن عمان ستشهد خلال الصيف القادم، عدداً كبيراً من المهرجانات التطبيعية، بين الفن اللبناني، - وربما المصري والسوري والخليجي ايضاً - وبين متذوقي الطرب العربي من الاسرائيليين ويشيرون - اي المراقبين - إلى قائمة طويلة عريضة، من الفنانين، تشتمل على راغب علامة، ووائل كفوري، وعاصي الحلاني، وملحم بركات - الذي قام بزيارة سرية الى عمان قبل يومين، لتوقيع إتفاقيات بهذا الصدد «الصياد»، التي التقت مع نجوى كرم، على هامش حفلتها التطبيعية، فوجئت بالحضور الواسع للغاية، للصحافة العربية والعبرية في اسرائيل، وكانت المفاجأة الاكبر، طريقة تعامل نجوى كرم مع مندوبي الصحف الاردنية، ورفضها للالتقاء بهم، في الوقت الذي كانت وفود الصحافة العربية والعبرية في اسرائيل، ترافقها في حلها وترحالها، وتلتقط لها الصور قياماً، وقعوداً، وعند الكواليس، وهو ما يشير إلى اشتراك نجوى كرم بلعبة القفز على حواجز التطبيع والسياسة، او على الاقل معرفتها بما يدبر وراء كواليس الحرب الفنية التي يشنها ابطال الصوت العربي، على إسرائيل من عمان.



نجوى كرم: أنا [illegible]

قبل صعودها إلى المسرح، في حفلتها الغنائية التي قدمتها في فندق الانتركونتننتال استطاعت «الصياد» ان تلتقي النجمة اللبنانية الشهيرة نجوى كرم في حديث [illegible]

[illegible]

اكد المطرب المصري الشبابي مصطفى قمر، انه من اشد المعارضين لذهاب الفنانين العرب الى اسرائيل.

وقال في حديث خاص نشرته له مجلة سنوب اللبنانية واسعة الانتشار، ان مبالغ كبيرة جدا قد عرضت عليه من اجل ان يقيم حفلات في اسرائيل الا انه كان يرفض دائما.

ويبدو ان تاكيد مصطفى قمر هذا جاء كرد على الاشاعات، والاخبار التي تناقلتها بعض المجلات الفنية والصحف في كل من مصر وسوريا واتهمت المطرب الشاب، بانه سيذهب للغناء في اسرائيل.

قبيل ظهوره على مسرح الجنادرية، بساعات قليلة، لغناء اوبريت عرائس المملكة.. تلقى محمد عبده خبر مولد العروسة الخامسة التي تنضم الى اسرة النجم العربي المرموق.

وفور تلقيه للخبر السعيد، وامام قافلة المهنئين، التي ضمت عددا كبيرا من الفنانين السعوديين من بينهم طلال مداح.. اعلن محمد عبده ان فرحته بالجنادرية، وغنائه لاوبريت «عرائس المملكة» قد اكتملت وتضاعفت بمولد العروسة الخامسة ولذلك فقد قرر ان يطلق عليها اسم «جنادرية».

نحن بدورنا نقول مبروك للفنان الكبير بالجنادريتين.. داعين ان يكون اسم العروس السادسة في بيت محمد عبده «جرش».

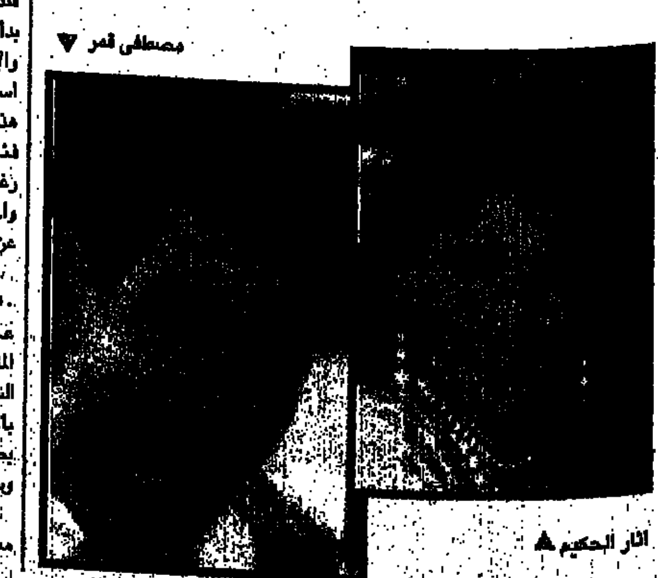
فريق كامل من المحامين، والمستشارين استعانت بهم اثار الحكيم مؤخرا بهدف تقديم مجموعة من الصحف والمجلات اللبنانية والمصرية الى القضاء.

فبعد طلاقها - الصدمة - من زوجها مجدي جودت، تعرضت اثار الى شلالات من التحقيقات والتقارير التي نشرتها هذه المجلات ونسبت فيها الى الفنانة الرقيقة تصريحات لم تقلها - بحسب ما جاء في الدعوى الاولى التي رفعتها امام محكمة القاهرة الابتدائية -.

قضية الطلاق، التي فجرت حول اثار الحكيم ضجة بلا نهاية، حدثت في الوقت الذي كانت فيه اثار تصور المسلسل التلفزيوني الجديد «حكاية بلا نهاية» مع نبيل الحلفاوي وسهير المرشدي، عن قصة نجيب محفوظ الشهيرة.

وللعلم، فقد رافق توقيع اثار الحكيم على التوكيلات القضائية لفريق المحامين، توقيعات اخرى، في مناسبة اكثر فرحا، حيث وقعت على عقود مشاركتها في بطولة الفيلم السينمائي الجديد، المنوي اخراجه عن حياة العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ.

مصطفى قمر ▼



اثار الحكيم ▲

فنون

⊙ ازمة القيل والقال، التي وقع ضحيتها المطرب كاظم الساهر كادت ان تتسبب في منعه من الغناء في حفلة اضواء المدينة، التي اقامتها نقابة الموسيقيين المصريين بمناسبة عيد الربيع.

وكانت الصحافة الفنية المصرية قد اخرجت مخالبها للفتك بالساهر، نتيجة تصريح نسب اليه، ونشرته جريدة الاخبار التونسية، هاجم فيه الملحنين والموسيقيين المصريين، واتهمهم بالجهل - على حد قول الجريدة التونسية -.

هنا، وللخروج من المطب الكبير، شن كاظم الساهر، حملة واسعة من الاعتذارات المقرونة بالغزل الناعم لكل ما هو مصري، ابتداء من الموسيقى، وانتهاء بازمة المساكن التي اكد عدم وجودها كونه اشترى شقة فاخرة بسهولة، ليقيم فيها نهائيا، حسب اعتذاراته.

وفي زيارة الولاء، والطاعة، التي قام بها الى نقابة الموسيقيين المصريين، قبيل حفل اضواء المدينة بساعات قليلة، اعلن كاظم الساهر انه سيغني المزيد من الاغنيات باللهجة المصرية.. وانه ربما يتعاون مع ملحن «شعللها شعللها» المعروف باسم «حسن اش اش».

النتيجة كانت، طبعا، اعادة العلاقات الثقافية بين كاظم الساهر ونقابة الموسيقيين المصريين، التي منحت بركتها للساهر وسمحت له بالغنا، في حفلها بمناسبة عيد الربيع، فرد كاظم على التحية باحسن منها عندما سجد على المسرح، وقبل ارضه في نهاية وصلته.

بقي ان نقول ان الصحافة المصرية بدورها لم تترك الموضوع يمر دون ان تلسع كاظم بفرصة اذن بسيطة، حين اشارت الى عدة تصريحات مشابهة اقترفها الساهر ثم عاد واعتذر عنها، نافيا او مكذبا واستشهدت على ذلك بانه - اي كاظم - ما ان غادر بيروت بعد اقامته الطويلة فيها، حتى كفر بنعمتها عليه، وعلى والديه، وكال لها ولفنانيها حفنة من الاتهامات والتشنيعات.

⊙ اعتبر المطرب اللبناني النجم وائل كفوري، غناءه باللهجة المصرية «مجرد صدفة» بينما ابدى قناعة شديدة باللهجة الخليجية، حيث وصف الاغنية الخليجية بانها «الوحيدة التي تحافظ على ايقاعها وقوتها، وسط الرداءة العربية».

جاء هذا الغزل الصريح، بالاغنية الخليجية، قبل ايام قليلة من تقديمه لاغنية خليجية تقول كلماتها:

لا تلوعيني بهواك
لا تقولين الوداع
انا يا حبيبة بلاك
مركب بلا شراع

وفي هذا الصدد، ذكر وائل كفوري، ان البوما جديدا سيصدر له قريبا بعنوان «وائل كفوري بعد السنتين» وسيحتوي على ست اغنيات، بعضها باللهجة الخليجية أيضا. كما سيحيي عدة حفلات في قطر والامارات العربية.

كاظم الساهر ▼

وائل كفوري ▲

سوزان نجم الدين تعترف:

طلبوا «جسدي» ... فرفضت



سوزان نجم الدين، النجمة الناعمة الساطعة التي استطاعت ان تضع بصمة نسائية على الدراما العربية بمقدرة فنية ابداعية حققت من خلالها اعترافا للدراما السورية بانها اصبحت في مقدمة العمل الدرامي العربي وذلك من خلال الادوار المتميزة التي لعبتها بمقدرة مذهلة في سلسلة من الاعمال الدرامية التلفزيونية والتي كان من ابرزها «خان الحرير، ونهاية رجل شجاع، واخوة التراب» الى جانب الفنان العربي السوري القدير ايمن زيدان الذي اصبح يشكل مع سوزان نجم الدين ثنائيا سوريا عربيا اعتاد عليه الجمهور في تقديم العمل الدرامي الراقي باستمرار.

⊙ - تصوير: محمد شبو



اجرى اللقاء - نشأت الحلبي

⊙ : نعرف ان سوزان نجم الدين درست الهندسة المعمارية، فما هو سر هذا التحول من الهندسة الى الفن؟

سوزان: في الحقيقة انني لم ولن اتحول من الهندسة الى الفن، فالهندسة في المكمل الاخر لحياتي الى جانب الفن، الا انني اعترف بانني لم اضع البصمة المعمارية التي اطمح لتحقيقها لغاية الان لانني لم اخذ فرصتي الهندسية بعد، وذلك بسبب عدم لجوء الناس الى الشباب والدم الجديد لاقامة المشاريع المعمارية.

⊙ : وهل ترين انك وضعت بصمتك الفنية التي تطمحين اليها؟

سوزان: ربما انني وضعت بداية البصمة الفنية التي اطمح لها الا ان ما حققته لغاية الان هو جزء بسيط من حياتي الفنية خاصة وانني لم اخذ الدور الذي اطمح اليه بعد. ولم اتمكن حتى الان من التعبير عن حقيقة المراة فنيا. وهذا يعود برايي الى عدم تكامل الاعمال الفنية بشكل جيد ومن جميع الاطراف سواء من ناحية توفر المخرج الجيد، او النص الجيد او الكادر الفني المنسجم، فالعمل الفني ليس الممثل لوحده.

⊙ : وما هو الدور الذي تطمحين لادائه، ولم تؤديه لغاية الان؟

سوزان: ذلك الدور الذي استطيع من خلاله ان اقدم للناس اي فن راق وليس بفن وسط، والسلام، وبرايي ان الفن الراقي هو الذي يحترم اذواق الناس ولا يهزأ بتفكيرهم.

⊙ : بما انك فتاة تنتمي الى مجتمع واسرة شرقية فهل واجهتك اي مصاعب في بداية مشوارك كانت تدعو الى القلق على مستقبلك الفني؟

سوزان: اود ان اذكر في البداية انني انحدر من عائلة محافظة جدا فابي نجم الدين صالح، محام وعضو في البرلمان السوري من ايام الوحدة ولغاية الان ووالدتي دولة عباس امراة سياسية جادة واختي ميساء نجم الدين شاعرة واديبة، فاسرتي كانت ضد عملي في الفن اضافة الى انني حوربت من قبل كل من اعرفهم، وخاصة الاقارب وذلك لاعتقادهم بان وجود ابنتهم تحت الاضواء سيكون في جو مليء بالمشاكل والسرسرة، واستمر الحال على هذه الشاكلة الى ما يقارب سنة ونصف الا انني استطعت التغلب على ذلك واثبات عكس ما كان يعتقد الجميع. مداخلة. وكيف هو الوضع الان؟

سوزان: الحمد لله ان القلق والخوف من وجود الامور البدائية التي كانت عالقة في اذهان الكثيرين قد زالت الان واصبحت الثقة في اعمالي الفنية وفي اختيارها موجودة، واصبح النقد البناء الذي القاه من اسرتي يخلصني من اي خطأ ممكن ان اقع فيه.

⊙ : رغم الشهرة الكبيرة التي حققتيها الا اننا لم نشاهدك في اي عمل سينمائي او مسرحي لغاية الان، فما هو سر ابتعادك عن المسرح والسينما؟

سوزان: في الحقيقة ان هناك فرصا كثيرة عرضت علي مؤخرا للعمل في السينما والمسرح ألا انني صدمت من النصوص التي قدمت والتي يتعلق معظمها «بالجسد» اكثر من المضمون، وهذا مرفوض عندي جملة وتفصيلا واحب ان اعمل في عمل يطرح قضية تمس الناس وتطرح همومهم ومعاناتهم بشكل مباشر وتوصل اليهم رسالة صادقة ضمن عمل رزين.

⊙ : في نهاية رجل شجاع واخوة التراب استطعت ان تلعبي دورا لشخصية تراجيدية صعبة وبمقدرة فائقة كما كان راي الكثير من النقاد والمتابعين، فمن الذي كان له فضل اختيارك لهذه الادوار وما هي الاسس التي اعتمد عليها برايك في هذا الاختيار؟

لم يوافق اهلي على دخولي في الوسط الفني لانه مليء بـ«السرسرة»!

سوزان: بصراحة ان ايمن زيدان والذي تربطني به صداقة حميمة وقوية هو الذي رشحني للعمل في اخوة التراب ومن قبل في نهاية رجل شجاع والذي بحكم عملنا المسبق في ثلاثية الطرق التي لعبت فيها دور «نور» التي كانت تمتاز شخصيتها بتركيبة نفسية تراجيدية صعبة ومعقدة فراى ايمن ان نور قريبة من لبيبة في نهاية رجل شجاع وكان هذا اساس اختياري لدور لبيبة والتي اعتقد ان نجاحي في اداء شخصيتها يعود الى قربي منها بشكل كبير حيث اشعر انها تشكل (٩٠٪) من شخصيتي فلا انكر انني عانيت في حياتي بقدر ما عانت لبيبة اذا لم يكن اكثر.

⊙ : ما هي برايك المرتبة التي استطاع الفن السوري ان يحققها على صعيد الدراما العربية من خلال ما قدم في السنوات الاخيرة خاصة وأن هناك من يعتقد ان الدراما السورية قد استطاعت الوصول الى قمة الفن العربي؟

سوزان: انا اعترف ان ما قدمناه لغاية الان على صعيد الدراما والذي قد وصل الى مرتبة مرموقة ضمن الكم الهائل الموجود، لكن يجب ان لا يغرنا ما وصلنا اليه فنحن [illegible] ان تكون النوعية افضل ونسعى دائما الى العمل الجيد والمتميز ويجب ان لا نصدق اننا وصلنا الى القمة لكي لا [illegible] الغرور وبالتالي [illegible] نهايته. لكي نصل حقيقة الى القمة لا بد ان نتحرر باستمرار لاننا لا زلنا في الطريق لكي نبقى باستمرار [illegible] من اجل تحقيق حلم الوصول الى القمة.

⊙ : [illegible] المسلسلات التي شاركت فيها [illegible] او وقوع الاختيار عليك لهذا الدور بالذات؟

سوزان: [illegible]

والوجود وبدون حب لا توجد حياة وحتى لو اخذت دور شريرة ساضع فيها «حب».

⊙ : سمعنا انك تستعدين لدخول القفص الذهبي في السادس من نيسان القادم وانك ستعتزلين الفن بعد الزواج، فما هي صحة هذه المعلومات؟

سوزان: قطعا ان (٦) نيسان سيكون يوما هاما وسيشكل منعطفا جديدا في حياتي على الصعيد الشخصي، اما على الصعيد الفني فانا متفقة تماما مع خطيبي، وهو بالمناسبة من خارج الوسط الفني، على استمراري في مشواري الفني دون اي تاثير سلبي عليه. والفن جزء مهم من حياتي لا استطيع الاستغناء عنه اطلاقا ومن المستحيل ان افكر بالاعتزال قبل ان احقق ما اطمح اليه في عالم الفن.

⊙ : وكيف تتخيلين نفسك كربة منزل، وهل تتصورين برنامجا معينا تستطيعين من خلاله التوفيق بين الفن والمنزل؟

سوزان: انا لا اخفي انني قلقة من هذه المسالة تحديدا، خاصة وانني لا احب المطبخ بالذات ولكن لا بد انني ساجد الحل المناسب في حينه لترتيب الامور بما يتوافق بين عملي في الفن وبين واجبات الاسرة والمنزل.

⊙ : هل تعتقدين ان هناك ممثلة سورية كانت قادرة على ايصال ما اوصلتيه للجمهور بصورة افضل فيما لو وجدت مكانك؟

سوزان: اعتقد ان لكل ممثلة اسلوبها وشخصيتها في التمثيل، فالفن ساحة واسعة ولكل طريقته في الاداء، والجمهور هو في النهاية الفيصل الوحيد في الحكم.

الصياد: برايك ما هي اهم المشاكل التي يعاني منها الفنان السوري؟

سوزان: اعتقد ان اهم المشاكل التي يعاني منها الفنان السوري حاليا هي الرقابة الصارمة على بعض النصوص وعدم وجود النص والمخرج والكادر الفني المنسجم والتكامل بشكل مستمر.

⊙ : الجميع يتساءل عن سر جمال ورشاقة سوزان نجم الدين، فهل لك برنامج معين للطعام او الرياضة تتبعينه باستمرار؟

سوزان: باستمرار انا اكل كفايتي من الطعام ولا امارس اي لعبة رياضية بل اعتقد ان [illegible] طبيعي.

⊙ : في نهاية هذا اللقاء ماذا توجهين من كلمات للجمهور الاردني؟

سوزان: اقول لهم انني لم اقابل بهذا الحب وهذه المشاعر الصادقة من قبل اي جمهور، فكلما [illegible] هذا الجمهور العزيز الذي اصبحت اكن له كل حب ومودة، [illegible] الاردني [illegible] ان اقدم له كل عمل جديد بل ومفيد [illegible] الفني الرفيع [illegible] لحظات [illegible]

ارفض هذا الرجل

جميل من المرأة ان تقول: لا..
وان تقولها بأعلى صوتها، وبصراحة..
وعندما تكون هذه المرأة، مشهورة، وجميلة، فستتمنى جميعا. نحن الرجال. ان تقول: لا، ولكن.. لغيرنا.
مندوبونا في القاهرة وعمان حملوا في جعبتهم جملة مكونة من ثلاث كلمات هي: «ارفض هذا الرجل..» وتركوا لعدد من الفنانات ان يكملن الجملة..

نبيلة عبيد: ارفض الرجل الخائن، والخيانة عندما تحدث «ابيع الجمل بما حمل» فانا لا اقبل عذرا في الخيانة. وارفض ضعف الشخصية لان اهم ما يلفت نظري في الرجل هو عقله، وكيف يفكر. لان الرجل اذا فكر جيدا لنفسه، فسيفكر جيدا من اجلي ايضا.

وارفض المخادع والكذاب، لانني احب الوضوح في التعامل، واذا اكتشفت ان احدهم يتعامل معي بوجه ومن خلفي بوجه اخر فانني ابتعد عنه فورا.

ثم ارفض سليط اللسان، لان الله يامرنا بان نقول للناس حسنا، وارفض ان يكون الرجل غير مقبول شكلا ومظهرا ليستولي على كل احاسيسي التي تحكم ايضا معاملاتي.

وارفض كل رجل متسلق على حساب غيره لانه بالطبع رجل فاسل

جالا فهمي: ارفض في الرجل الانانية والكذب وارفض محاولة التسلط وارفض فيه كذلك البخل سواء، في المشاعر والاحاسيس او المال لان البخل من اهم عيوب الرجل التي ترفضها المراة، فالمراة بطبعها معطاءة وتنتظر من الرجل دائما العطاء، في كل شيء.

جيهان نصر: ارفض في الرجل. التسلط، والكذب، والابتزاز، والميوعة، واحب في الرجل رجولته وصدقه ومعاملته الحسنة وقوة شخصيته

ايمان الطوخي: ارفض في الرجل البخل ليس في ماله فقط، ولكن في نفسه ايضا، لانه يجعل الحياة جحيما، ويكون وبالا على عائلته

وارفض الديكتاتورية فالرجل غير القادر على الحوار والتفاهم يخلق في ابنائه شخصية جبانة، وقد يصل الى حد تعقيدهم نفسيا.

وارفض الرجل غير «المهندم» الذي يرتدي ملابس غير متناسقة او الذي يعتمد في نظافته على المراة وتكون فيه صفة التواكل والكسل.

وارفض الرجل المتجهم ثقيل الظل وارفض الرجل الضعيف امام امه والذي لا يستطيع اخذ قراره بدون «ماما» وهذه مصيبة

واخيرا.. الرجولة الحقيقية تصرفات عاقلة وليست كفا على الوجه.

معالي زايد. ارفض الرجل العنيف فانا افضل الرجل الذي يملك وسيلة الاقناع، وارفض عدم النظافة، فانا احب الرجل الذي يهتم بحلاقة ذقنه، ويهتم بنظافة اظافره وحذائه وملابسه حتى ولو لم تكن غالية.

وارفض الرجل الذي يتنكر من الحياة الزوجية ويعطي نفسه الحق في معرفة امراة اخرى تحت بند الملل.

وارفض الرجل البخيل لان البخيل بخيل في كل شيء. وارفض الشك لانه يقتل الحب وفي الوقت نفسه لا بد من الغيرة المعقولة التي «تصنع» الحب وارفض الرجل الذي يجاملني في اخطائي

عبير عيسى ارفض الرجل الكذاب، والذي ليس له مبدأ في الحياة ولا احب التعامل معه لا على صعيد الزمالة في العمل ولا الصداقة ولا حتى كشريك حياة.

وارفض الرجل الاناني الذي يحب نفسه ولا يعطي اعتبارا للاخرين.

وارفض الرجل ضعيف الشخصية الذي لا يثق بنفسه ويكون متسرعا في اتخاذ قراراته مما يعكس اختلالا كبيرا على حياته وحياة اسرته.

نجلاء سحويل: ارفض الرجل الاناني الذي يحب نفسه ويحاول السيطرة على المراة والغاء شخصيتها.

وارفض الرجل الظالم، الذي يوقع الظلم على زوجته ويحرمها من حقوقها الزوجية دون اي اعتبار لها كانسانة

وارفض التعامل مع مواليد برج الجدي الذين يتصفون بالجنون والتخبط بالحياة، ومع مواليد برج السرطان الذين يكرهون نجاح المراة في الحياة

واحب الرجل الصادق المتزن صاحب الشخصية المميزة في المجتمع

سهير فهد: ارفض الرجل الوهمي، غير الحقيقي والذي يكون بوجهين وهو الرجل الكاذب والمنافق الذي يدعي شيئا ويمارس شيئا اخر وهو بالتالي مخادع ولا يجب ان يؤمن له.

نبيلة عبيد: الخائن والمتسلق

معالي زايد: العنيف والملول

جالا فهمي: البخيل والكذاب

نجلاء سحويل: الجدي والسرطان

عبير عيسى: الكذاب والاناني

سهير فهد: المنافق والوهمي

جيهان نصر: التسلط والميوعة

تحقيقات منوعة

فارسات الكتابة الاردنيات وطقوس ما قبل النوم

كتبت - هديل ابراهيم

الكتابة..
هاجسنا اللذيذ، نعزفه كسمفونية عشق احيانا، او ننفثه كدخان اشتعال وشجون والم..
والكتابة «طقس ذاتي» نعبر فيه عن ذواتنا، ونفوسنا الملأى بشتى الوان العواطف والاحاسيس.
فالكلمة هي جزء من حكاية قديمة جديدة، حيث نكتبها او حين نقرأها.. لا فرق فهي شيك يمكن صرفه انى نشاء ومتى نحب بل هي صديقة غائبة حاضرة.. نستدعيها وقتما اقتضت احلامنا، وحاجاتنا.

وللكتاب مع كل منا قصة، حين يشتريه، وحين يقرأه، وحين يستعيره او يهديه، وله عند كاتباتنا الاردنيات حكاية اخرى فهو عند ليلى الصايغ «طفل مدلل»، وهو عند ليلى الظاهر «مساحة من سفر»، اما عند لانا مامكغ فهو المعشوق الاكثر قربا من فراشها.

كانت «شارلوت برونتي» صاحبة «مرتفعات وذرينغ» تقول عن القراءة، انها اللون الاكثر هدوءا من الوان العبادة، اما «دانتي» صاحب كتاب «الكوميديا الالهية» فقد وصفهابانها «مخاطبة الرب».

وفي هذا التحقيق، سنحاول اكتشاف العالم السحري للقراءة، وطقوسها، عند باقة من الكاتبات الاردنيات.

ليلى الصايغ تلاطفه حتى العظم..

تقول ليلى الصايغ الكاتبة في صحيفة الرأي اليومية ورئيسة قسم رياض الاطفال في صندوق الملكة علياء، عن علاقة الامومة التي تربطها بالكتاب، انها علاقة ملاطفة، تشرعها باتجاهه من الجلد الى الجلد، بل والى العظم ان صح القول..

هي ايضا تشتاق اليه .. فتعود لتلاطفه من جديد وتدلله .. وتتوجس خيفة ليلى حين تعير احد اطفالها «كتبها»، خوفا من عدم رجوعه.. وتظل كذلك حتى عودته الى احضانها.

موعد ليلى الصايغ مع الكتاب، عادة ما يبدأ في المساءات، وقصة قبل النوم عندها.. هي دائما كتاب.. فلا يزور النوم اجفانها الا بصحبته .. وهذا لا يعني ابدا .. ان قراءاتها لا تكون الا في الليل، فهناك موعد نهاري ايضا، بل هناك وقت مفتوح دائما في يومها وامومتها على قسماتها واحساسها الرؤوم يدفعها لان تميز شتى انواع الكتب من العناوين، دون خداع الاسماء البراقة!!

هي تجمع كل عناوين الاحلام وما تكتبه الاقلام، وتقرأ كل ما يثير امومتها المتدفقة، هذه الامومة التي تنتشر حتى على طبيعة عملها في قسم رياض الاطفال في صندوق الملكة علياء.

وهي تقرأ عن الاطفال وتكتب لهم ايضا وقد شاركت في اعداد دليل رياض الاطفال.. الاول من نوعه في الاردن.

وفي مكتبها الذي تفوح منه رائحة الدفء، وتنتشر فيه كركرات الطفولة، القيت عليها القبض متلبسة بقراءة كتاب باللغة الانجليزية اسمه «The Whole Child»، وهو يتحدث عن مراحل اللغة وتطورها عند الطفل، غير انها لا تكتفي بالقراءة الجامدة او المتخصصة، فقط بل بكتاب اكثر وجدانية، مثلا، مثل كتاب «حب» لغادة السمان، وهو اخر ما قرأت، حتى الان.



لانا مامكغ .. رهافة استثنائية

القراءة عند لانا مامكغ حالة عشق شفيفة، وهي تتعامل مع الكتاب برهافة استثنائية، فهي لا تطوي صفحة من صفحات الكتاب لتستذكرها وانما تحفظ ارقامها او تكتبها حتى لا ترهق اوراق الكتب، حاليا تكتب لانا مامكغ، زاويتها الاسبوعية في صحيفة الرأي اليومية، اضافة الى كتابات متناثرة، هنا وهناك وفي نفس الوقت تستعد لمناقشة رسالة الماجستير، التي تأخذ من وقتها الكثير، وتحتل من اوقات قراءاتها حيزا كبيرا..

غيران هذا الازدحام، لا يمنع لانا من ممارسة متعة القراءة الحقيقية وتذوق لذائذها، التي لا تخلو احيانا من ابيات شعر دافئة، تتحزيش على اجنحتها بعض انغام الموسيقى الدافئة..

ومع فنجان القهوة المغري بالسهر، والهدوء الذي يسيل من اطراف الليل، تجلس لانا مامكغ، مع كتابها، كعاشقة مشتاقة، او تلميذة جائعة للمزيد من المعرفة، والمتعة، فتقرأه وتقرأ.. وربما تزيدها القراءة نهما على نهم فلا تكاد تشعر بالوقت الذي يتسرب من عمر ليلها..

وتقول لانا انها ضعيفة امام اغراء كتب علم النفس، بشكل خاص، وغالبا ما تبدأ العلاقة فيما بينها وبين الكتاب من خلال عنوانه، ثم جولتها السريعة في الفهرس.. اما الكتاب الذي يملأ ليلها الان، فهو كتاب «النظام الابوي» للدكتور هشام شرابي.

عائشة الرازم.. مسكونة بهاجس القراءة

القراءة بالنسبة للشاعرة والكاتبة المعروفة عائشة الخواجا الرازم، نوع من الاحتلال الكامل، فهي امراة مسكونة بهاجس القراءة. والكتاب بالنسبة لها رفيق الليل والنهار، بل رفيق الزمان والمكان، ومع ان طقوس القراءة عندها تبدأ عادة، بعد انتصاف الليل.. الا انها ربما تستمر حتى الصباح فهي تنتشي في عالم الكلمة المتوهجة والفكرة الخلاقة.. واذا ما استطاع كتاب ما، ان يسيطر على فوضويتها كبدعة، فانها تمنحه ليلها ونهارها.. فهي تقرأ على الاشارة الضوئية، او في انتظار الاولاد عند باب المدرسة، وهي تقرأ جالسة، ووافقة، وتقرأ وهي تقرأ ايضا!!

وليس في هذه العبارة اية مبالغة، فعائشة تقرأ الان، مثلا كتابين معا، هما: «اتفاق اوسلو» لممدوح نوفل، وكتاب المحامي ابراهيم بكر عن حقوق الانسان في الاردن.

غير ان هذا اللون من الكتب، لا يكفي وحده لاشباع نهم عائشة الشاعرة.. ولذلك، فلا بأس ايضا ان تمنح وجدانها ساعات من التحليق مع الشعر، والكتابات الانسانية الرقيقة، وحاليا بين يديها من هذا اللون كتاب عن حياة الشاعرة نازك الملائكة.

اما عن علاقتها بالكتاب فهي علاقة غريبة من نوعها، فبعد قراءتها لكتاب ما تسعى للتخلص منه بان تعطيه لشخص اخر، كيما يشاركها المتعة، والفائدة، وفي هذا الصدد تقول انها تفارق كتابها وتفارق الانانية معه على امل ان يقرأه غيرها كيما قرأته وان يستمتع به كما استمتعت هي، الا ان هذا لم يمنعها من ان تمتلك «٦٠٠» الاف عنوان في مكتبتها!!..

ولا كرائم العناوين بحد ذاتها لا تكفي لاغواء عائشة الرازم كي تقيم علاقة ما مع كتاب ما .. فان الكتاب الذي يستطيع اغواءها، يستحق في عرفها ان تحتفي به وهذه الاحتفالات تشتمل عادة على مقطوعات موسيقية كلاسيكية، تملأ اجواء المكان او مجموعة من اوراق «الفولسكاب» تسجل عليها خواطرها اثناء القراءة بقلم احمر، بينما يضفي مصباح القراءة الصغيرة، على المكان لونا من السحر الخاص، يليق بكلا الاثنين: القارئة، والكتاب.

ليلى الصايغ

ليلى الظاهر .. القراءة الانيقة

اما ليلى الظاهر فهي تتميز بانتقائية انيقة في قراءاتها .. وباعتبارها سيدة اعمال، فلا شك ان ليلى الظاهر، لا تكاد تجد فسحة من وقتها للقراءة الطويلة.. غير انها ترسم شكلا منظما جدا لاوقاتها، يتيح لها ان تمارس نشاطاتها العملية، والكتابية باعتبارها تكتب زاوية اسبوعية جماهيرية في صحيفة الاسواق اليومية، اضافة الى حزمة كبيرة ومنوعة من النشاطات الاجتماعية التي تفرضها عليها خصوصية كونها سيدة اعمال.

هي تؤكد ان احد اسرار النجاح يكمن في حسن التعامل مع الوقت، لذلك فان الساعات التي تختلسها من ليلها للقراءة العميقة ليست ساعات متوترة، او عاجلة، بل ساعات مرسومة اصلا للقراءة، والاسترخاء، والتامل، ونظرا لعلاقاتها السندبادية مع السفر. فان افاق قراءتها، تتوسع لاحتلال ما يمكن ان يتاح لها من رفوف المكتبات في العواصم والمدن التي تزورها .. فالقراءة بالنسبة لليلى الظاهر، لون اخر من الوان السفر، ومتعة سياحة رغيبة، وتحليق في سماوات رحبة، وعوالم تختلط فيها الاسطورة بالادب، والجغرافيا بعلم الاجتماع، والتاريخ بعلم النفس.. اضافة الى اللون القريب من وجدانها من الوان الشعر والابداع والرواية.

غير ان هذا التعقيد في الانتقائية، لا ينسحب على طقوس ليلى الظاهر، عند القراءة. فطقوسها بسيطة جدا، ولا تكاد تزيد عن جلسة مسترخية، واضاءة مساعدة، اما الموسيقى الهادئة فتتعامل معها باعتبارها نوعا من انواع القراءة ايضا، وربما يلحق بذلك فنجان القهوة الذي تحبه ان يكون انيقا.. تماما كاناقة الكتاب واناقة الموسيقى.

لانا مامكغ

سهير بشناق.. في احضان غاده

تعمل سهير بشناق كصحفية وكاتبة في صحيفة الرأي، ومع تنوع اعمالها ومجالاتها الصحفية، الا ان كتاباتها الابداعية والوجدانية ترسم لها صورة اكثر صدقا، وكذلك هي مع الكتب فلا يكاد يمر اسبوع دون ان تزور احدى المكتبات، وتخرج منها حاملة باقة منوعة من الكتب، التي تتركز غالبا حول الادب والشعر والنثر والرواية، وفي هذا المجال، فاخر ما قرأته سهير هو رواية «زوربا»، اما غادة السمان، فتظل الكاتبة الاكثر قدرة على استفزاز شهية سهير للقراءة.

«الخرمنجي» خلف الدويري

هذا الرجل يتحكم بمزاجنا!

تحقيق: ابراهيم ميضين

قبل ٢٦ سنة، من الان، دخل خلف الدويري، شركة التبغ والسجائر الاردنية عاملا عاديا، بل شابا غريرا، لا يكاد عمره يتجاوز العشرين عاما

وبالصدفة وحدها - هكذا يقول خلف - تم اختياره للعمل مع خبراء التذوق الثلاثة، انذاك، وشيوخ هذه المهنة في الاردن وهم: المرحوم محمد السعد «ابو رامي» والمرحوم ميشيل صوصة، والسيد ايلي صوصة. ولعل هذه الصدفة، هي التي قادت خلف الدويري، بالتالي الى «ممارسة هذه المهنة، التي يتحكم فيها بمزاجنا نحن الذين ندخن السيجارة الاردنية.

تلك الايام

عن الذي سجله خلف الدويري، في مفكرة وجدانه لتلك الايام يقول.

كانت سيجارة «الجولدستار» سيجارة عالمية، يدخنها قادة وزعماء، وكان ابرز مدخني سيجارة الجولد ستار الزعيم جمال عبدالناصر، وكانت «طلبية» قصره من الدخان، تصل الى ١٢٠٠ باكيت شهريا.

في تلك الايام كنت لا ازال مبتدئا، وغير مطلع على اسرار العمل.. غير انني كنت «الاحظ احتفاء شيوخي الثلاثة، بطلبية» الزعيم، وسعادة العمال الذين يشرفون على توضيبها، باعتبارها ستصلح مزاج حبيب الملايين.

وكان من الاسماء المتداولة، للسجائر الاردنية: «ينجا» و«سيلكت مختار» و«السيد» السيجارة المفضلة لدى سيدات الطبقة الراقية في عمان.

وعرفت، منذ البداية، ان مهمة شيوخي الثلاثة، هي الاخطر، بين مختلف المهمات، والاقسام في الشركة، حيث كانوا يشرفون على وضع الخلطات، من انواع التبوغ المختلفة، ويراقبون خلطها، وفرمها، وتوضيبها، ثم تصنيعها كسجائر.. ثم تاتي مرحلة التذوق والاختبار، التي كانت تتم في جلسات رائعة جدا، لا يزال شجاها مزروعا في خاطري حتى الان.

طبعا، كان يعجبني جدا، ان اكون الاقرب، الى هؤلاء الشيوخ.. وخاصة المرحوم محمد السعد، الذي اخذ على عاتقه تلقيني اصول هذه المهنة، والتاكد من استيعابي لاسرارها، واركان شخصيتها كمهنة تحمل في تفاصيلها اسرار عالم السيجارة، وبالتالي اسرار الصناعة التي تقوم عليها.

وكان شيوخي الثلاثة، يرتبطون مباشرة مع المرحوم فريد السعد، مؤسس هذه الصناعة، الذي كان يملأ وجدان الناس رهبة واعجابا، وترقبا شديدا للاقتراب من عالمه الساحر، وقصة كفاحه التي تشبه الاسطورة.

في تلك الايام تعلمت ان بساطة الرجل، وتواضعه الجم، وعصاميته المسكونة بالنبل ليست من اختراع الاسطورة الشعبية، بل هي حقيقة يراها الذين يقتربون منه، رؤى العين والقلب. ولعل هذا الشعور، هو الذي اضاف الى عملي مع الشيوخ الثلاثة، احساسا بالمتعة والاهمية نظرا لانهم الاكثر اقترابا من المرحوم فريد السعد.


المرحوم محمد السعد شيخ الخرمنجية

كانت جلسات التذوق، تنعقد - عادة - بحضور الشيوخ الثلاثة حيث يتقاسمون فيما بينهم «الوجبة» المقررة من السجائر الطازجة

وما ان يبداوا طقوس التدخين. حتى تكتسي ملامحهم، سيما، الوقار الشديد، وتفيض من عيونهم الوان التامل، والتدقيق. وكانما هم «محلفون» في محكمة او قضاة على ابواب اصدار حكم ما.

ثم يدلي كل منهم برايه فيما يدخنه، وغالبا ما كان القرار يؤخذ بالاجماع، واحيانا بالاكثرية..

وقد تعلمت من «معلمي» المرحوم محمد السعد، ان اشرك بعض العريقين في التدخين، من العمال والموظفين، باستمزاجهم، عن سيجارة ما، او خلطة ما، مع ضرورة الاحتفاظ بسر الخلطة، حيث تعتبر هذه الناحية ركنا اساسيا من عمل «الخرمنجي»

وما ادراك ما السيجارة!!

يقوم «الخرمنجي» عادة بتحديد نسب واوزان التبوغ المستخدمة في الخلطة



مع حفنة من السجائر.. افتتحت الجلسة

او «الخرمان».. ثم يتابع عمليات الخلط والفرم، والتجفيف، وغيرها من العمليات التي تجري على التبغ الخام

بعد انتهاء العمل بالخلطة، يتم توضيب مجموعة من السجائر، كعينات اختبار وتوضع بين يدي «الخرمنجي» الذي يمارس عليها عملية التذوق والفحص، محددا مدى ملاءمتها لاذواق المدخنين، وربما من الطعم الاصيل للسيجارة المعينة وبالتالي تغيير نسب واوزان التبوغ فيما ان كانت غير ملائمة.

كذلك يدخل ضمن مهمة «الخرمنجي» تحديد درجة رطوبة، او سلاسة السيجارة ونوعية ورق اللف، وسماكته، اضافة الى مدى امتلاء السيجارة. هذا في الحالات العادية

اما عند الرغبة، بطرح صنف جديد من الدخان، فربما تستمر عملية التجريب والاختبار، والتذوق، شهورا عدة. ربما تصل الى ستة شهور، او حتى الى سنة كاملة كما حدث، عند طرح الفيلادلفيا الى الاسواق.

لقد استمرت عمليات الاختبار والدراسة لهذا الصنف، حوالي سنة كاملة واشرف عليها المرحوم فريد السعد بنفسه بعد ان اوقفنا انه لنختار اسم «الفيلادلفيا» احياء لاسم عمان القديم.

> عبد الناصر كان يدخن الجولد ستار وطلبيته ١٢٠٠ باكيت شهريا

قاموس الخرمنجية

يتعاطى «الخرمنجية» فيما بينهم قاموسا خاصا، ومصطلحات يعرفونها تماما، هم ومعظم الصنعة من قدامى العاملين في صناعة السجائر.

ويفسر خلف الدويري، بعض هذه المصطلحات، مثل: الخرمان، اي خلطة التبوغ الخام المستخدمة في صناعة كمية من السجائر.

اما عند التذوق.. فاذا كانت السيجارة ثقيلة وحارة في منطقة الحلق، وصفها الخرمنجي، بقوله «فيها غبة» واذا قال عنها انها «ثقيلة» فانه يعني ان سحب النفس، يتم بصعوبة اما اذا نتج عن السيجارة «لسعة» في مقدمة اللسان فيقول: «فيها شعطة» وهكذا.

وفي هذا القاموس ايضا، يقسم التبغ الخام، عادة الى قسمين فقط من حيث النكهة هما «الفرجيني» او التبغ الانجليزي، و«الاميركي». وطبعا يدخل في نطاق جاذبية هاتين النكهتين كل انواع التبوغ العالمية

اما عن خصوصية حال «الخرمنجي» فيحدثها خلف الدويري، من خلال نفسه، فيقول. «الخرمنجي» وهو صاحب حكم، وبالتالي فانا اتعامل مع كوني «قاضي مزاج» بحرفية شديدة وامانة

فعندما اتعرض لمرض ما مثل الرشح، او الانفلونزا، او غيرها.. احرص على ابلاغ الادارة، بحالتي التي تمنعني من اصدار احكامي بدقة. وغالبا، ما يقوم مدير المصنع السيد روحي السعد - ابن معلمي المرحوم محمد السعد - بدور «الخرمنجي» الى ان اشفى!

وبالمناسبة - يتابع خلف الدويري - فربما من قبيل المفارقة الطريفة، ان تعلم، ان المرحوم فريد السعد، كان لا يدخن. وكذلك ابنه السيد علي السعد!! كذلك، وربما من قبيل المفارقة ايضا، ان تعلم بان التدخين داخل المصنع، ممنوع قطعيا.. ولذلك فتقوم ادارة المصنع، بفرز غرفة خاصة يجلس فيها العمال والموظفون الراغبين بالتدخين!!

اما في شهر رمضان فتؤثر حالة التوق الشديد، للسيجارة، على دقة حكم خلف الدويري - هكذا يقول - ولذلك. فغالبا ما يسانده في اصدار الاحكام السيد روحي السعد، بل وقد يلجأ الى اشراك عدد من قدماء المدخنين، في تذوق عينات الاختبار، للوصول الى حكم دقيق وعادل.

كذلك، يمتنع خلف الدويري، عن اعطاء حكمه، على سيجارة ما، اذا كان غاضبا او متوترا ويقول:

في مثل هذه الحالات، اتوقف عن عملية التذوق، وامارس التدخين لنفسي، ولمزاجي - اي ادخن الصنف الذي احمله في جيبي - حتى تزول اثار الغضب، او التوتر. عندها اعود الى تجريب الوجبة، وتذوق سجائرها. وبالمناسبة - يضيف خلف الدويري - فربما يصل ما ادخنه من سجائر مختلفة في يوم العمل، الى حوالي مائة سيجارة. اما في الاحوال العادية فيتراوح بين ٦٠ - ٨٠ سيجارة، فقط. (نعم فقط!)

سياسيون يمارسون الشذوذ في البرلمان

نشرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية تحقيقا موسعا عما وصفته بـ«فضيحة القرن» التي هزت البرلمان الفرنسي وكادت ان تقضي عليه، لولا تدخل الحكومة بالتاثير على وسائل الاعلام لعدم فضح القضية.

وتفيد المجلة انه تم اكتشاف عدة خلايا لملل وثنية، والحادية شديدة الخطورة، افرادها برلمانيون فرنسيون، من الصف الاول وانهم يمارسون شعائرهم الشاذة داخل البرلمان الفرنسي.

وفي سياق تحقيقها لـ«فضيحة القرن» اشارت «الباري ماتش» باصابع الاتهام الى اداري كبير في البرلمان الفرنسي ساهم بشكل مباشر في نشر الافكار الوثنية التي تعاني منها فرنسا الان، وتشعر الحكومة بقلق شديد حيالها.

وقد وصل انتشار هذه الملل الشاذة، الى درجة خطيرة جدا، في الجسد البرلماني، والحكومي الفرنسي، حيث اعترف عدد من الشهود للمجلة، بان عددا كبيرا من الغرف والمكاتب الحكومية تستغل للقيام بشعائر وثنية والحادية شاذة.

وفي هذا السياق قامت رئيسة الكنيسة العلموية مذهب يقرر الاكتفاء بالعلم من حيث قدرته على الذهاب الى المسائر والافاق القصوى المؤثرة على سير الحياة «مانيل جونور» بالكشف عن خفايا شديدة الخطورة، تتعلق بمتورطين برلمانيين في قضية الملل الوثنية الشاذة. واشارت الى ان هؤلاء يستغلون مبنى البرلمان الفرنسي لممارسة طقوسهم الغريبة - تتضمن الفسق والفجور والزنا واللواط - وان هذه الملل تشهد انتشارا واسعا لها في الكثير من المناطق الفرنسية

وكانت رئيسة هذه الكنيسة، وعضو البرلمان الفرنسي «جونور» تشرف على دراسة بعض تقارير لجنة التحقيق المكلفة بكشف متورطين اخرين من اعضاء سامين في البرلمان الفرنسي.

وتبين لدى اللجنة مؤخرا ان احد العاملين في مبنى البرلمان - وهو من اداريي الصف الاول - يقوم بترويج افكار تعليمية مذهبية بغية استقطاب المزيد من العناصر لهذه الملل، وذلك عن طريق تخصيص مراكز لهم في البرلمان الفرنسي.

واكدت المجلة، ان اجراءات تاديبية سوف تتخذها لجنة التحقيق ضد بعض الاداريين المتورطين.. مما يثير تساؤلات ساخنة عن مصير البعض الاخر من المتورطين، ولماذا لن تطالهم هذه اللجنة باجراءاتها التاديبية خاصة وانها - اي اللجنة - قد اكتشفت ان عددا من هؤلاء البرلمانيين، والسياسيين المرموقين انضموا الى هذه الملل قبل دخولهم قاعة البرلمان.

وتساءلت المجلة عن مصير المؤسسات الحكومية رفيعة المستوى، المهددة بتغلغل المزيد من اعضاء الملل الوثنية فيها، خاصة وان الكثير من اسرار هذه الجماعات ما زال مجهولا، اضافة الى ان اسماء العرابين ما تزال طي الكتمان.

وفي سويسرا.. ايضا

من جهة اخرى وعلى نفس الصعيد، تسربت معلومات اضافية - غير التي نشرتها وسائل الاعلام - عن خلفيات المجازر والانتحارات

> «الملل والطوائف الوثنية تخترق البرلمان الفرنسي»

الجماعية، التي جرت في سويسرا وراح ضحيتها (٢٢) شخصا، من بينهم طفل لم يتجاوز الخامسة من عمره، في انتحار جماعي كبير.

وكان هؤلاء المنتحرون تضيف المجلة اعضاء في معبد الشمس، الذي اسس على يد «جودي مامبرو» في السبعينات، وما زال رئيسا للمعهد.

ففي الثاني من شباط عام ١٩٩١، قام احد مساعدي «دي مامبرو» بضم الطفل سيبستيان بشر الذي كان هو ووالده ضمن المجموعة، التي اشعلت في نفسها النار مؤخرا، تحت اشراف ايتيان نفسه.

ولم يكتف ايتيان بهذه المجموعة فحسب، بل راح ايضا يشيع فكرة الانتحار ثانية، في مجموعة اخرى مكونة من (٥٣) شخصا.

غير ان رئيس المعبد «دي مامبرو» اوعز الى ايتيان ان يختار مصير نفس المجموعة مما حدا بهذا الاخير الى الهرب وكشف اسرار المعبد

وقد كشفت الشرطة السويسرية عن اسرار انتحار (١٦) شخصا اخرين لقوا مصرعهم في جنيف، جراء انتحار جماعي نفذوه دون تردد، انصياعا لاوامر رئيسهم «دي مامبرو».

وكشفت التحقيقات ان هذه الملل تستفيد من مبالغ كبيرة جدا يقدمها لهم ممولون مجهولو الهوية، عن طريق مؤسسات تقوم بدور الوسيط، بالاضافة الى جمعيات ومعاهد تربوية ومراكز تجارية اخرى، تساهم في تقديم المال لمسؤولي هذه الطوائف.

وفي هذا النطاق، فان التحقيقات التي اجرتها الشرطة السويسرية اشارت الى «علاقة ما» بين برلمانيين اوروبيين، وكهنة معبد الشمس في حين اعترف بعض المحققين - دون ذكر اسماء - ان الكثير من مسؤولي هذه الطوائف والملل الوثنية، يمارسون وظائفهم متسترين خلف بعض المؤسسات الوهمية، او السياسية والبرلمانية.

احدى الشخصيات السياسية

وتقول المجلة، ان «ستارتون» هي واحدة من هذه المؤسسات التي تم التعرف عليها من قبل الشرطة والتي لا يمكن التعرف على اعضائها الذين يقومون بالاتصال فيما بينهم وبين المذاهب والملل الاخرى، عن طريق مقرات ومؤسسات وسطية، مثل مكاتب بعض المحامين في جنيف.

الحكومة الفرنسية بدورها ما تزال تتكتم تجاه التصريح باي شيء حول هذه القضية وما تزال تمارس دورا سلبيا تماما وغير مقنع على الاطلاق، فيما تسربت اشاعات مفادها ان تحقيقات اخرى اكثر سرية تتم بعيدا عن التحقيقات العلنية، مما يشير الى حقائق خطيرة جدا ربما ستظهر في الايام القادمة.

انتحارات جماعية في سويسرا واتصالات سرية مع باريس

هكذا عند الأصل

خدمات الصياد

ابتداء من العدد المقبل، ستكون احضان الصياد مفتوحة لاستقبال رسائلكم وقضاياكم التي تبحثون عن حل لها.

وتفعيلا لهذا الخط الساخن الذي نشرعه هنا، بيننا وبينكم، فباستطاعتكم ملء اي كوبون من الكوبونات الواردة، وحسب موضوع الكوبون، ليتم تحويل رسائلكم الى المختصين المتعاونين مع «الصياد» من اجل خدمتكم علما بان رسائلكم ستعامل بسرية تامة. والى اللقاء

ترسل الرسائل المرفقة بالقسائم الى ص.ب ٢٣٠٥٠٧-عمان - ١١١٢٣ الأردن

فتاوى شرعية

الاسم: ____________
الرمز: ____________
العمر: ____________
السؤال: ____________

لو كنت مكاني

الاسم: ____________
الرمز: ____________
العمر: ____________
السؤال: ____________

عيادة العقم

الاسم: ____________
الرمز: ____________
العمر: ____________
السؤال: ____________

قضايا قانونية

الاسم: ____________
الرمز: ____________
العمر: ____________
السؤال: ____________

العيادة النفسية

الاسم: ____________
الرمز: ____________
العمر: ____________
السؤال: ____________

الجمال سنة ٢٠٠٠

كريم يخفي تجاعيد الزمن بلمح البصر.. احمر شفاه دائم التوهج

توقع خبراء التجميل ان يتزامن عام (٢٠٠٠) مع ثورة في عالم الزينة والجمال، سيما في التغلب على زحف الشيخوخة ويداعبون خيال المراة بابتكارات جديدة، تغني المراة عن منتجات استي لودر، وايفون، ودكتور بايو التي تملأ الان واجهات معارض الجمال.

ويسهر اختصاصيو صناعة الجمال في مختبرات لوريال الفرنسية على تحقيق غايتهم المنشودة في تصنيع مستحضرات تجميل خرافية تعيد الى النساء المتقدمات في السن صباهن الذابل، غير ابهين بالقول الشائع «لا يصلح العطار ما افسد الدهر».

وتصرف المؤسسات القائمة حاليا، وبشكل ملفت للنظر شركتي «ريفولوزه» الاميركية، و«شيسيدو» اليابانية مئات الملايين من الدولارات سنويا على ابحاث البشرة، والعناية بالجلد، ومقاومة اثار الشيخوخة ووسائل اضفاء لمسات ساحرة على الشعر وفروة الراس، خاصة في مجال صبغات الشعر التي تخفي الخصل البيضاء «الشيب» ولا تستغربي سيدتي اذا ما وجدت ذات يوم في واجهة معرض للجمال اقراصا تمنع غزو الشيب للشعر.

ويروج الدكتور «ديفيد كاتل» لجهود مختبرات ريدكن الاميركية التي يعمل فيها قائلا «نسعى لاستخدام وسائل تكنولوجيا بيولوجية حديثة، لتصنيع صبغات شعر تحمي بصيلات وفروة الراس، وتحاكي بالوانها الشعر الطبيعي مثل صبغة الميلانين، وستحدث هذه الصبغات انقلابا جذريا في صناعة اصباغ الشعر في القرن القادم

العناية بالجلد

تسارع التطورات التكنولوجية حفزت علماء الجمال الى التفكير بابتكار منتجات للعناية بالبشرة تكون استكمالا للمنتجات التي طرحت في الاسواق عام ١٩٨٦، وتتسم بكونها اكثر تطورا وحداثة من خلطة «كريستيان ديور» ومستحضري «ليبوسوم ولانكوم» اللذين شكلا بوابة الدخول الى صنع كريمات تمحو معالم الزمن، وتقلبات الجو والتلوث، ولا زالت الابحاث تجري لابتكار مستحضرات بمقدورها اختراق طبقات الجلد العميقة كمستحضر ليبوسوم الذي يتيح المجال لتغلغل ذرات الاوكسجين الى اسفل الجلد، وتجري الاختبارات حاليا لتطوير منتج مصفر يحقق هذه الغاية ويتكون من فقاعات صغيرة جدا، كما تتواصل الابحاث عن مؤثرات تلف الجلد، وعوامل تكون خلايا جديدة، واساليب مقاومة التاكسد.

واسفرت جهود خبراء التجميل بالكشف عن ان مستحضرات التجميل التي تحتوي فيتامين (أ) قادرة على حماية جزئيات الخلايا من عوامل الزمن

ولا يعتبر البحث عن وسائل العناية بالجلد وليد هذا العقد، ففي عام ١٩٧٠ شاع استخدام جزئيات «هيدروكسيد - الفا» التي حققت نجاحات مذهلة في ازالة التشوهات واثار حب الشباب. وفي عام ١٩٩٢ توصلت مختبرات «ايفون» لصناعة كريمات جديدة اطلق عليها اسم «فروت» او الاواكه تحتوي على مجموعة من احماض «الهيدروكسيد - الفا» قادرة على تنعيم الخلايا الميتة على البشرة، واكساب الجلد ملمسا ناعما حريريا.

وتمكن الدكتور دانييل ماريسن رئيس قسم ابحاث وتطوير مستحضرات «استي لودر» من تصنيع اقراص وكريمات تتناسب وطبيعة السن والبشرة، وتعمل كموصلات نفاذة الى انسجة الجلد لتحميها من عوامل الزمن.

ولا زال خبراء الجمال في العالم يمضون ساعات طويلة في مختبراتهم لتصنيع منتجات باستطاعتها النفاذ الى باطن الجلد، ومضاهاة الجلد الحي، وابتكار «احمر شفاه» يحاكي اللون الطبيعي. وكمانتهم يسعى اليابانيون الى ابتكار «احمر شفاه» يبقى فترة طويلة ويتطلب مزيلا خاصا للتخلص من اثاره. وما عليك - سيدتي - سوى الانتظار، وسترين سحر الجمال ماثلا بين يديك



اعلان صادر عن محافظ المفرق / رئيس اللجنة المركزية لدائرة بدو الشمال الانتخابية / محافظة المفرق

استناداً لاحكام الفقرة (جـ) من المادة (٣٦) من قانون الانتخاب لمجلس النواب رقم (٢٢) لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته ، يعلن لاطلاع العموم انه لغايات الانتخابات النيابية الفرعية في دائرة بدو الشمال الانتخابية / محافظة المفرق اقرر ما يلي :

١ . تقسيم الدائرة الانتخابية لبدو الشمال الى مناطق انتخاب فرعية وتخصيص مراكز الاقتراع وعدد الناخبين وارقامهم في كل مركز كما هو مذكور بالجدول المبين.

٢. دعوة الناخبين المسجله اسمائهم بالجداول الانتخابية النهائية لاستلام بطاقاتهم الانتخابية من المراكز المخصص لذلك والمبينة بالجدول المشار اليه اعلاه وذلك اعتباراً من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٤/١٧ ولغاية يوم السبت ١٩٩٦/٤/٢٧.

٣. يبدأ الترشيح لعضوية مجلس النواب ولمدة ثلاثة ايام اعتباراً من صباح يوم الخميس الواقع في ١٩٩٦/٤/٢٥ الغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ١٩٩٦/٤/٢٧م

احمد اللوزي
محافظ المفرق
رئيس اللجنة المركزية لدائرة بدو الشمال الانتخابية

دائرة بدو الشمال الجنس: ذكور

[illegible]

دائرة بدو الشمال الجنس: اناث

[illegible]

هذا الكتاب — الحلقة ١

الحريم السياسي

«النبي والنساء»

ما مكانة المرأة السياسية في الموروث الاسلامي؟ وما هو موقعها من حيث اتخاذ القرار؟ وهل يحق للمرأة تسلم القيادة بحسب الفكر الاسلامي؟ .. هذه الاسئلة، وكثير غيرها، تفجرها فاطمة المرنيسي، في كتابها «الحريم السياسي» لتصل الى اجابة حقيقية، وتفسير عقلاني يحث، لكل ما راكمته العصور السياسية الاسلامية من مفاهيم وموروثات متحازة ضد المرأة..

عندما صدر كتاب «الحريم السياسي» للكاتبة المغربية الشهيرة «فاطمة المرنيسي» في عام ١٩٨٨، تنادى الاصوليون، والمتشددون لرجمها، وتصنيف كتابها، في مقامات الكفر، والردة، دون ان يتكبدوا عناء قراءته، لقد صدر حينها باللغة الفرنسية، واشادت به مراكز البحث الاسلامية الخارجة عن نطاق الاصوليين والتشدد.

ونحن هنا، اذ نبادر الى نشر هذا الكتاب، بتصرف شفيف، فاننا لم نتخذ مثل هذا القرار «الجريء» الا لقناعتنا، بان منهج البحث في هذا الكتاب والفكر المقارن المثبوت فيه، يكرس لمبدأ الحوار الصريح، والمتحرر من قيود التقديس الساذج للقديم، غير اننا وفي نفس الوقت نعترف بعدم اتفاقنا مع الكاتبة في كل ما تقوله، ونتحفظ على بعض العبارات التي استخدمتها في متن الكتاب.

المحرر

عائشة دعمت «خليفتين»، وحاربت «خليفة»، وبقيت من «الحريم»!

هل يمكن لامراة ان تقود المسلمين؟ سؤال وجهته للسمان الذي اتعامل معه، والذي هو كغيره من غالبية السمانين في المغرب، مقياس حراري «ترمومتر» للرأي العام. وقد صرخ، متضايقا من سؤالي رغم الصداقة التي تربطنا، «اعوذ بالله»، واضطرب من هول الفكرة، فلم يتمالك امره بحيث سقطت نصف دزينة البيض الطازج من يديه والتي اتيت لشرائها.

وكان هنالك زبون يشتري الزيتون، اخذ يتمتم: «ليحمنا الله من مصائب هذا الزمان» وبدا على اهبة الاستعداد للبصاق، كان السمان مهووسا بالثقافة وحتى اللغة، لا تبرر في رأيه انتفاخ الارض.

وتصدى للحديث زبون اخر، وهو معلم مدرسة ابتدائية، تعرفت عليه عرضا عندما كنت التقي به عند بائع الجرائد، وجابهني بحديث، اعتبره حاسما في الموضوع، رواه وهو يتلمس ببطء اوراق حزمة النعناع المبللة: «لم يفلح قوم ولوا امرهم امراة». وخيم الصمت علينا، وخسرت الجولة.

ففي «الثيوقراطية» الاسلامية، ليس الحديث امرا سهلا. ان مجموعات الحديث وثائق، جمعت فيها تفصيلات دقيقة لكل ما قاله او فعله النبي «صلى الله عليه وسلم».

وتشكل هذه المجموعات من الاحاديث مع القرآن المنزل، وفي ان واحد، مصدرا للقوانين ومرجعا ومعيارا لوضع معالم تميز الخير عن الشر، والمباح والمحرم والاخلاق والقيم. وتركت دكان السمان خلسة دون ان انبس ببنت شفة، وماذا يمكنني ان اقول بما يمكن ان يوازن هذه الحكمة الجامعة السياسية القاسية كما هي شعبية؟

وكما انني كنت في ان واحد: حائرة مسلوبة وغاضبة. شعرت على الفور بالضرورة الملحة لان استوثق من هذا الحديث وان انقب في النصوص التي ورد له ذكر فيها، وان ادرك بشكل افضل ما له من ندرة مدهشة على المواطنين المتواضعين في دولة معاصرة.

ان نظرة تلقى على الاحصاءات الاخيرة للانتخابات في مراكش تؤكد على «نبوءات» السمان. فاذا كان الدستور يعطي الى النساء الحق بالتصويت والترشيح للانتخابات، فان السياسة الواقعية لا تعطيهن سوى الحق الاول.

ونتوضح هذه العلاقة: مساهمة كثيفة من النساء الناخبات/ عدد محصور من المنتخبات، كعلامة تخلف وخمود في اتجاه قوالب يحافظ عليها عادة في دنيا العرب، ولسوف يكون اكثر دقة اعتبار هذا كانعكاس لكثافة النزاعات التي تحمل في طياتها تغيرات، بين تطلعات النساء اللواتي يأخذن دستور بلادهن على محمل الجد ومقاومة الرجال الذين يتصورون لانفسهم، رغم التشريع النافذ، ان السلطة هي بالضرورة ذكورية، من هنا كانت الفائدة بلزوم اثارة هذه الافاق المظلمة من المقاومة، وهذه التقنيات العميقة. ولتفحص الذي الرمزي، اي المتفجر، لهذه الاثارة، والمبتذلة من جهة اخرى لتصويت المرأة: ولهذا فان الحادثة المزعجة التي تعرضت لها في دكانة السمان، في حارتنا لم تكن رمزية بكل بساطة، ولكنها كاشفة لسلوك مبغضي النساء ممن تحدثوا معي، وقد دلتني على الاثر الذي يجب ان اقتفيه، كي افهم بشكل افضل. النصوص الدينية التي يعرفها الجميع ولكن احدا لم يتفحصها فعلا، اللهم الا اذا استثنينا السلطات في هذه المادة، الملالي والائمة.

ليس التنقيب في الادب الديني، عملية سهلة. وللوهلة الاولى يسقط في يد المرء من عدد المجلدات، والمحتال يعرف لماذا ان المسلم المتوسط لا يمكنه ابدا ان يتعرف على معرفة الامام. ان مجموعة احاديث البخاري «الصحيح» تتضمن اربعة اجزاء مع شرح غامض للسندي الشحيح في معلوماته، وعليه وبدون شارح جيد، سيكون غير المتخصص امام صعوبات جمة في قراءته لنص ديني يعود للقرن التاسع «مات البخاري في سنة ٢٥٦ حسب التقويم الهجري الذي يبدأ في سنة ٦٢٢م». ذلك، لانه من اجل كل حديث، يجب التحقيق من هوية صاحب النبي «صلى الله عليه وسلم» الذي رواه، وفي اية ظروف ولاية غاية قاله. وكذلك سلسلة الرواة الذين تناقلوه، ويوجد من الاحاديث الكاذبة اكثر مما يوجد من الصحيحة، من اجل كل حديث، يعرض نتائج استقصائه، واذا تكلم عن زيد او عمرو من الناس فلا بد من تفحص الصحابي المقصود، والمعركة المقصودة وذلك لكي يتمكن من اعطاء معنى للحوار او للمشهد المعادة كتابته. اضافة الى ذلك، فانه لم يكن للبخاري راو واحد، بل كان يوجد العشرات ممن يملأون العشرات من المجلدات، فلا يسوغ الخطأ اذن، لان الخطأ البسيط حول الناقل يمكن ان يكلف اشهرا عديدة من القراءة وهناك كتاب حديث حول حقوق المرأة في الاسلام تأليف محمد عرافا يؤكد فيه انه لا يوجد للمرأة حق فحسب، بل انها لم توجد ابدا في التاريخ السياسي.

«في بداية الاسلام، لم تلعب المرأة المسلمة اي دور في القضايا السياسية، رغم كل ما اعطاه لها الاسلام من حقوق غالبا ما كانت مماثلة لما اعطاه للرجل من هذه الحقوق. ففي اجتماع سقيفة بني ساعدة، حيث تشاور صحابة النبي «صلى الله عليه وسلم» بعد موته لتعيين خليفته لم يشر مطلقا لاية مساهمة نسوية. ولا يوجد لدينا اي اثر لمساهمتهن في تعيين الخلفاء الاصوليين الثلاثة الاخرين، ويجهل تاريخ الاسلام برمته مساهمة النساء الى جانب الرجال في توجيه اعمال الدولة، سواء اكان ذلك على مستوى القرار السياسي ام على مستوى التخطيط الاستراتيجي».

ما يفعله الكاتب اذن بعائشة، زوجة الرسول، التي قادت مقاومة مسلحة ضد الخليفة الذي كان يحكم عند ذاك؟ انه لا يستطيع تجاهلها دون ان يفقد مصداقيته، لانه يرجع للسنوات العشر الاول من الاسلام، مات الرسول «صلى الله عليه وسلم» في المدينة يوم الاثنين في ٨ حزيران ٦٣٢، ولم يكن عمر زوجته عائشة انئذ سوى ١٨ سنة، وقد نزلت الى ساح القتال في سن ٤٢، على رأس جيش كان يعارض شرعية الخليفة الاصولي الرابع، علي. لقد مضى هذا الى البصرة في كانون اول ٦٥٦ «جمادى٢ من سنة ٣٦هـ». اليست مساهمة في الحياة السياسية، معارضتها للخليفة وهي تحرض السكان على العصيان، وعلى الحرب الاهلية؟

لقد لعبت عائشة بالفعل دورا حاسما في حياة الخليفتين، وساهمت في عدم استقرار الخليفة الثالث عثمان، ورفضت ان تقدم له المساعدة في الفترة التي كان محاصرا فيها من قبل المتمردين، في منزله الخاص. لقد تركت المدينة اثناء الحرب الاهلية لكي تؤدي فريضة الحج الى مكة، رغم احتجاج العديد من الاعيان الذين يحيطون بها، اما بالنسبة لعلي، الخليفة الرابع، فانها ساهمت في اسقاطه آخذة قيادة المعارضة المسلحة التي تنكرت لشرعية خلافته. وسوف يسمي المؤرخون هذه المواجهة «حرب الجمل» استنادا. لما كانت تمتطيه عائشة، مبتدعين مكرا عن ان يربطوا في ذاكرة صغار المسلمات اسم امرأة باسم معركة. مع ذلك لا يمكن محو عائشة من تاريخ الاسلام، ولا يستطيع مؤلفنا تجاهلها: «صحيح ان عائشة حاربت عليا بن ابي طالب في معركة الجمل» ... ولكن هذا العمل الفردي من صنعها «...» لا يمكن الاعتداد به من اجل المصادقة الشرعية على مساهمة النساء في الامور السياسية، نظرا لان صوت الله ورسوله واضحا هنا فوق كل شيء. زد على ذلك، انه لا يجب النسيان ان هذا العمل الفردي من عائشة اعتبر من قبل غالبية الصحابة كخطأ ومدان من قبل زوجات النبي «صلى الله عليه وسلم». وعلى كل حال فان عائشة بذاتها قد ندمت على هذا العمل. واذن فانه من غير المسموح به اعادة الاحتجاج بتجربة عائشة التي اعتبرت كبدعة في الاسلام. وكل بدعة ضلالة وانتهاك فاضح للسنة المقدسة.

وهناك مؤرخ معاصر اخر، سعيد الافغاني، اختار عائشة كموضوع لبحث استمر عشر سنوات بهدف، كما يقول المؤلف، تنوير المسلمين عبر هذه السيرة حول مسألة اصبحت ملحة منذ التكلم بالتحديث، اي مسألة علاقة المرأة بالسياسة وقد ظهرت هذه السيرة لعائشة لاول مرة سنة ١٩٤٦، مع عنوان واضح حول موضوعها. عائشة والسياسة، ويرجع الفضل الى سعيد الافغاني لنشره نصين اساسيين اخرين عن عائشة لم يوجدا حتى ذلك الحين الا تحت شكل مخطوطين غامضين اولهما مجموعة مناقضات وتصحيحات ادخلتها على بعض الاحاديث والتي هي في رأيها كانت رويت بشكل سيء من قبل الصحابة والنص الثاني هو مؤلف خاص بسير النبلاء للذهبي. الكرس لسيرة عائشة. بحرص الافغاني على نشر هاتين الوثيقتين. ساهم بدون شك، بصفته مؤرخا بتوضيح شخصية عائشة، مع ذلك، فان النتيجة التي توصل اليها، هي انه يجب بشكل مطلق منع النساء من العمل في السياسة فالنساء والسياسة يشكلان خليطا سيئا. وبالنسبة له، فان مثال عائشة يقام ضد مشاركة النساء في ممارسة السلطة فعائشة تثبت «ان المرأة لم تخلق لتدس انفسها في السياسة» وهو يرى «ان دم المسلمين قد اريق، والوف صحابة النبي «صلى الله عليه وسلم» قد قتلوا وان العلماء، وابطال الفتوحات والقادة البارزين ودعوا حياتهم الخ» وان ذلك كله كان نتيجة تدخل عائشة في السياسة ان عائشة ليست الوحيدة المسؤولة عن الدم المراق في موقعة الجمل التي طعمت شرخ العالم الاسلامي بقسمين «سنة وشيعة»، وانها وجهت بذاتها كل الخسائر المحتملة فيما بعد في تلك التي تتابعت. «في ذلك اليوم، يوم موقعة الجمل قتل ١٥ الف شخص حسب التقديرات الاقل مبالغة، وكل ذلك خلال بضع ساعات. والافضل بالنسبة لكم «ايها القراء» ان تتجاهلوا ما حصل بعدئذ في موقعة النهروان، وموقعة صفين وفي كل المعارك الاخرى حيث ادرنا سلاحنا ضد بعضنا البعض.. ولنقل انه، صحيح قبلا، ان الله كان جمع صفوف المسلمين وحقن قلوبهم بالبغضاء.»

> سدنة الحقيقة الغائبة اشاعوا ان النبي محمد «صلى الله عليه وسلم» اقصى النساء عن الحياة العامة. وعزلهن في المنزل!

ان الافغاني على قناعة بانه لولا تدخل عائشة في القضايا العامة للدولة الاسلامية «لكان التاريخ الاسلامي اتخذ طريق السلام والتقدم والرفاهية». وفي رأيه ان الله اراد بتجربة عائشة ان يضرب مثالا للمسلمين: «لسوف يقال ان الله خلق النساء، لانتاج العرق، وتعليم الاجيال، وادارة المنازل، واراد، اعطاءنا درسا عمليا لا يمكن ان ننساه، «موقعة الجمل منارة في تاريخ المسلمين»، «انها حاصرة هنا هي النفوس لتخضع المسلمين في حالة احتراس. في كل مرة يحاول فيها تيار ان يقلد بعماء قوميات اخرى، طالبا بالنسبة للنساء حقوقا سياسية، ويظهر نفسه بينهم، «ان ذكرى عائشة هي ما يجب التفكير به اكثر من اي وقت مضى. في ايامنا، انها ذكرى لا تتوقف عن القول الى المسلم انظر كم فشلت هذه المحاولة وسط تاريخنا الاسلامي وليس لنا ان نكررها بدون تعقل ليس لنا ان نريق الدم من جديد. وان ندمر الاسر الحديثة. كيف يمكن عمل شيء مماثل لعمل عائشة الذي لا يزال حيا»، ان هذه المهمة التي اضطلع بها الافغاني، مكرسا شطرا من حياته لتحرير سيرة مليئة بالدروس بالنسبة للمستقبل، قد تكللت مجددا بنجاح حيث اعيدت طباعة الكتاب في بيروت سنة ١٩٧١.

رائد يوسف 1996

لكن في اية مصادر من التاريخ الاسلامي استطاع الافغاني ان يقرأ، ان هذه المرأة التي «لا مثيل لها لا بين النساء ولا بين الرجال في عصرها»، وذلك حسب شهادة معاصريها، انها كانت قاتلة ومتآمرة؟ من لدن اي مؤلفين استقى معلوماته التي ترى ان عائشة هي المسؤولة عن الدم المراق في العالم الاسلامي منذ ٤ كانون اول ٦٥٦م وعلى الاخص. في اي من مصادر التاريخ الديني استخرج الحجج التي تسمح له ان يعمم، وان يمر من حالة عائشة الى حالة كافة النساء، الاخريات، مجردا هكذا ملايين المواطنين من حقهم السياسي؟ في اية صفحات من تاريخنا الاسلامي الذي وثق كتابيا، وجد بصفته مؤرخا وخبيرا العناصر التي تؤهله لاقصاء النساء من الحياة العامة وتقصيهن في المنازل وتحط بهن لدور صامتات دور المتفرجات؟

لقد استغل الافغاني الاسماء الكبرى في الادب الديني الاسلامي وبخاصة الطبري، احد المعالم الكبرى الاكثر حصانة من ان يهاجم من هذا الادب: «هذا المؤلف الذي. تمتع بين المؤرخين بشهرة لا مثيل لها، وبامانة، وشرف لا يمكن جحدها، ومرجعا رئيسيا بالنسبة لكل من تلاه في مهنة التاريخ..»

ان النبي محمد «صلى الله عليه وسلم» هو احد الشخصيات التاريخية المعروفة اكثر في تاريخنا، ونملك معلومات غزيرة تتعلق به، تفصيلات حول الطرائق التي كان يوجه بها الغزوات، وايضا، اوصافا لا يمكن احصاؤها عن حياته الخاصة كيف كان يتعامل مع نسائه، ومشكلاته الزوجية، واكلاته المفضلة، وما يضحكه وما يغضبه الخ. ان تشويه شخصيته لا يمكن في بلاد مسلمة حيث يبدأ التعليم الديني من [illegible]، مع ذلك يمكن للمسلم الخبير ان يؤكد «بان النبي محمد «صلى الله عليه وسلم» قد اقصى النساء عن الحياة العامة وعزلهن في المنزل. والحال بتأكيده هذا يكون قد مارس عنفا لم يسمع به حول محمد «صلى الله عليه وسلم» بصفته شخصية تاريخية تحوز عنه وثائق لا حصر لها». والسؤال الذي يطرح نفسه عندئذ هو الاتي في اي مقياس يمكن تأويل النصوص المقدسة؟

ان النص المقدس لم يجر تداوله فحسب، بل ان تداوله هو خاصة بنيوية لممارسة السلطة في المجتمعات الاسلامية. فكل سلطة، منذ القرن السابع عشر، لم تكن تبرر الا بالدين، دفعت المغامرات السياسية والمصالح الاقتصادية الى تصنيع احاديث كاذبة. ان الحديث المختلق هو شهادة تثبت ان النبي «صلى الله عليه وسلم» كان قد قال هذا او فعل ذلك، الامر الذي يسمح على الفور باضفاء الشرعية على مثل هذا الفعل او هذا الموقف. وحسب الظروف والمغامرات والضغوط السياسية، فان المؤتمنين على الخطابات الدينية قد ابعدوا الاحاديث التي كانت تضفي الشرعية على بعض الامتيازات وصنفوا حائزيها لدرجة انه، منذ الاجيال الاولى شعر الخبراء بضرورة انشاء علم لكشف الاحاديث المصنعة فالامام الحنبلي ابن قيم الجوزية، حاول احصاء بعضها لكي يبرهن على تقنية تصنيع الاحاديث المختلفة، وهو يستند الى تحليل مضمونها. ان عددا كبيرا من بينها يبرز من السخف وليس من الاستراتيجية السياسية فقط كان النبي «صلى الله عليه وسلم» قد نصح رجلا عاقرا ان يأكل الكثير من البيض والبصل، وقال «ان على المؤمن ان يأكل من العسل، وان النظر الى الوجه الجميل جدا نوع من العبادة، الخ ..».

وسوف يلاحظ عبر حالة البخاري، احد المؤسسين، في القرن التاسع، لعلم الاسناد، كيف طوروا هذا العلم من الكشف للاحاديث التي تنتمي الى التقنية المقابلة، والعمل على الطبيعة «الكشف غيرة وحسد علماء الانثروبولوجيا في نهاية القرن التاسع عشر»، وهذا ما يتيح لنا ان نلاحظ بان العهد المعاصر انما يشكل استثناء، عندما يتعلق بالتنكر للامتيازات والمصالح في سنة النبي الكريم.

هذا الكتاب ليس هو بكتاب تاريخ فالتاريخ هو دائما لغة جماعة شكلية عرض ثياب تحت اغطية ذهبية وتعرض عند الفرص التمويه الذاتي، هذا الكتاب يريد [illegible] ان يكون لحظة - ذكرى انزلاق نحو امكنة تستمتع فيها الذاكرة، وتحطم التواريخ وتتلاشى الاحداث بمثله، كما في الاحلام التي تجعل لنا القوة.

«سيد بريطانيا» يعرض جسده

مقابل ١٠ الاف جنيه

تعقد في بريطانيا كل عام بطولة للجمال الرجالي.. حيث يلتقي فيها عشرات الشباب المفتولي العضلات من الذين يتمتعون بوسامة الشكل وحسن الطلعة.

ويتسابق للاشتراك في مهرجان «سيد بريطانيا» عدد كبير من الرجال الذين يمارسون مهنا مختلفة، تتراوح بين الاطباء، والمهندسين وموظفي المصارف وغير ذلك من المهن.

اللجنة المشرفة على ادارة السباق، تشترط في هؤلاء المتسابقين ممارسة هوايات ظريفة اضافة الى تمتعهم بمواصفات المرح والدعابة.

ويرتدي المتسابقون ازياء السباحة، بعد ان يخضعوا لسلسلة من عمليات التجميل وتصفيف الشعر وبعض اللمسات التجميلية الاخرى.

سيد بريطانيا هذا العام، كان الكهربائي سيمون بيت وقد حصل على جائزة المسابقة وقيمتها عشرة الاف جنيه استرليني ، اضافة الى تذكرة سفر مفتوحة لزيارة عدد من دول العالم.

سيمون بيت صرح للصحافيين اثر فوزه باللقب الجمالي البريطاني، بانه لا يشعر بالخجل من كونه قدم عروضا جسدية امام اللجان المتخصصة والجمهور.. وقال ربما سيسارع اي منكم، لتقديم مثل هذه العروض، لو ادت ان يكسب عشرة الاف جنيه استرليني ورحلة رائعة حول العالم.

مايكل جوردان عملاق السلة.. «ودلوعة ماما»



يعتبر نجم المنتخب الاميركي لكرة السلة مايكل جوردان واحدا من اشهر لاعبي كرة السلة في العالم، اذا لم يكن اشهرهم على الاطلاق، واكثرهم ثراء.

ويعيش النجم المليونير مع والدته في بيت بمدينة اوكلاند - ولاية كاليفورنيا وفي قصر فاخر صغير يتناسب مع وضعه كمليونير شهير.

فضل مايكل جوردان العيش مع والدته بدلا من ان يعيش منفردا او مع صديقته.. لانه يحب والدته كثيرا رغم الطريقة التي تتعامل بها معه والتي تعتبره من خلالها وكأنه ما زال طفلا.

وقد اكدت على ذلك عندما قالت للصحفيين «رغم ان وحيدي الصغير» قد وقع مؤخرا عقدا بقيمة [illegible]

والاغنياء جدا في الولايات المتحدة، مثل «دينيس رودمان» و«تشارلز باركلي» الا انه سرعان ما تقدم على الجميع، ووقف على راس القائمة.

ويطلق على مايكل جوردان لقب «العملاق الهادئ» او «العملاق الخجول» الا ان والدته لا تمتنع عن الشكوى من «مشاكسات ابنها» وتقول «اغضب كثيرا من «جو» عندما يحلق شعره» [illegible]

المارد القادم الذي يخيف اعتى الملاكمين في العالم



انا ناعمة جدا خارج الحلبة وساطلب من مايك تايسون اطفاء الحريق اذا شب في منزلي. ظلت رياضة الملاكمة حصرا على الرجال عقودا طويلة من الزمن [illegible]

ابيها عامل المناجم جون سالترس، ولعبت بالرياضة منذ نعومة اظفارها، وتعلمت رياضة البيسبول وكرة السلة في سن المراهقة تلقت تعليمها الجامعي في كلية «كونكورد» اليونانية [illegible] شهادة البكالوريوس [illegible]

ملاكمة ناشئة الى بطلة قومية ونجمة تتدفق الى رؤيتها وسائط الاعلام والصحافة وسبق لها الفوز ببطولة اكثر النساء خشونة في العالم والتي اقيمت في جنوب غرب فيرجينيا يقول زوجها [illegible] مارتن «انها زوجتي في المقام الاول [illegible]

[illegible]

صيد البادية



يحررها

عطا الله الهقيش

البدو، لا يكتبون قصائدهم فقط للحبيب، ولا يكرّسون شعرهم للغزل، والحرب فقط - وكما يعتقد البعض - فالافاق الممتدة امامهم، والصحارى القاسية، وشفافية قلوبهم، وعقولهم، ادخلتهم ايضا الى عالم الفكر، والفلسفة وهذا عواد صياح المبارك، يحكي رؤاه عن الكون.

لولا.. ولو

لولا نهار اليوم ما جاز لي امس
ولولا حضور الشمس ما بان لي نور
لولا شعور الخوف ما لذت بالهمس
بين الرجا والياس والغيب مستور
لولا سراب الشرف ما خاطري عمس
ما يجتمع هم على النفس وسرور
لو جففوا بحر العنا وانطمس طمس
او غيروا كل الموانى على الفور
يرحل سواد الليل مع طالع الشمس
ويعد النهار الليل محكوم بالدور
والسادسة حسب العدد قبلها خمس
تمضي سنين العمر ايام واشهور
لولا ولولا ولو لمست السما لمس
ما بدلت دنيا الشقا لونها زور

ماذا يقول؟

طلال الرشيد

اقول حتى لو كنت على خطأ يجب ان نتعلم
ان نكره الخطيئة
ولا نكره المخطئ
رغم انني لست مخطئا عندما ..
قال لي شاعر «كان صديقي»
ليه قلت:
مجلس عتيق .. هذا غريب
وذاك رفيق
شباب والسيدة بنات .ذياب ويا ويل المهات
مسكينة بنت الشفاه
مسكينة بنت العيون
كلهم جذّاب .. كلهم لعّاب .. كلهم كذّاب . كلهم كذّاب .. كلهم كذّاب
حتى انا

قلت: لانني صادق ولان الشعر من وجهة نظري ليس فقط رسالة الى حبيبتي بل هو الصدق والمواجهة والتنظير في احداق الجروح الغائرة في اعماق الانسان وان لم استطع مسح الغبار عن الحقيقة في امور كثيرة سالمس بالشعر جروح الجيل ليتسنى للنيام ان يفيقوا

طعناتهم بالروح خلف الكواليس

«ادري مهو مدري حقيقة انا ادري ان القدر يذهب حياة المتاعيس» .. هكذا يقول باجس نمر الزيدان .. غير انني ادري ايضا بان باجس نمر الزيدان حتى لو قال لا ادري هو الادرى بعمق المعاني وجمال التراكيب وهذا هو في قصيدته التي يوجهها الى خاله عبد الكريم النوارسة.

باجس الزيدان

مليت من كثر الهواجيس مدري — مدري علامي منحبس بالهواجيس
وحتى من الايام فينا تمدري — وانا اعرف ان هذي يتدخل بها ابليس
ادري مهو مدري حقيقة انا ادري — ان القدر يذهب حياة المتاعيس
غزا عليّ الشيب والقول بدري — والحزن سيطر في جميع الاحاسيس
وكن القدر ناوي عذابي وغدري — اشوف عند اقدام رجلي لواليس
اضحك وانا ضايق من الهم صدري — ضحكات زوار الملا للمحابيس
والنار من فوقي ومرات حدري — تصلان صلي الموقدة للمحاميس
ليتك يبو خالد بما صار تدري — تعبت الدامي في حيالي وانا الهيس
يا خال بان ارغاي من عقب هدري — صارن لي الايام مثل الجواسيس
حيث الجسم نش وتليش وخدري — من هرج رامين الوجيه المعابيس
ناس مقاصدها تنازيل قدري — طعناتهم بالروح خلف الكواليس
هذا ولا قلته تحدي وانا ادري — ان المراسل للبشر فيه تونيس

بطاقة







ظامي

من خيالي طيفك الكاذب سرى
لا مشاعر في عيوني لا حنين
مثل ما بين الثريا والثرى
بيننا تفصل ملايين السنين

قلب شاكر — سليمان المانع

شفتها .. ما شفتها .. لا شفتها — فز الخفوق. وخابره لا فز يعني شفتها

فن الصوبه — اغاريد السعودية

يا مقفي .. عندي مثل ساير الناس — شف خافقي ما هزته ذكرياتك

تعاليل بنت الخباء

كان هناك الكثير من التباين بين بنات العوام من العشيرة وبين بنت الشيخ والتي تعامل معاملة خاصة من قبل اهلها حيث كانت تخبى منذ بدء شبابها الى ان تتزوج وتسمى «بنت الخباء» او المخباة.

وذلك لان لشيوخ القبائل معتقد بان من يريد طلب الزواج من بناتهم يجب ان لا يكون راغبا في الفتاة ومحاسنها بل في القرب من والدها «الشيخ» وبهذا لا يستطيع رؤية البنت الا اهلها في حضور «الماشطة» التي تمشط شعرها وتصلح شانها من فترة الى اخرى.

ومن هنا فقد كانت هناك قبيلة تسكن في شمال الجزيرة العربية وكان شيخها يعرف بلقب «ابو الخيرة» وكانت له بنت في زهرة شبابها وكانت غاية في الجمال وكانت هذه البنت مخباة وفي يوم قالت الفتاة للماشطة «ام شامان» هل رايت من هو في جمالي من البشر يا ام شامان؟ فقالت العجوز نعم هناك امير الجمال ابني شامان والذي كله البدر ولم تره امرأة الا وعشقته فقالت البنت اريد منك ان تلبسيه لباس امرأة وتحضريه معك في المرة القادمة وهكذا فعلت فالتقى شامان بالبنت ووسوس له الشيطان بعد ان وثقت البنت به فاغتصبها ورحل هو وامه عن العشيرة وكانهما يبحثان عن مرعى جديد لاغنامهما.

عندما شعرت الفتاة بانها ستفقد الثمن غاليا وبعد ان تاكدت انها حامل جاءت الى امها وقالت بطريقة غير مباشرة لو تحدثنا [illegible]

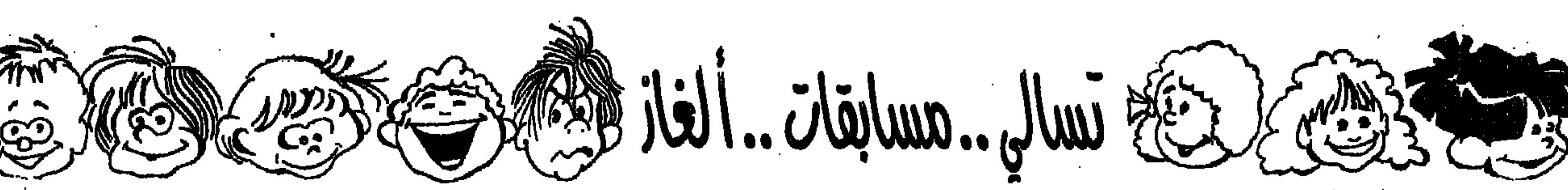
بيته يجر حصانه كانت البنت تعترض طريقه فمال عنها شمالا فمالت لوجهه فمال يمينا فمالت لوجهه لتعرف انها تقصده فوقف فقالت انت عقاب؟ قال: نعم فقالت مرتجلة هذه الابيات:

يا عقاب واكبدي بها اليوم جمسي
[illegible]
هلال وهلالين واليوم وامسي
[illegible]
عن الهلال ورد لمرة الربع [illegible]

وكان لحملها شهران وهذا ما تقوله في البيت الرابع فادرك عقابا مقصدها وقال من هو ابوك؟ فقالت الشيخ قال [illegible]

اغنامه وجد عقابا على البير يسقي اغنامه ايضا فقال له شامان اريد ان اسقي غنمي فقال عقاب بعد ان اسقي انا فقال شامان لا بل انا قبلك فانا قبلك دائما وفي اشياء كثيرة فادرك عقاب انه هو صاحب ذلك الفعل الخاطئ فاقتتل معه شجارا وقتله فاستبيح هناك ثار لاهل شامان من عقاب وامره الذين هموا بالرحيل [illegible] البنت واسمها [illegible] الذي قدمه لها عقاب فاركبت الولد على فرس وقالت له اذهب الى [illegible]

[illegible]



التراث الضاحك



الاعيب نعيمان

كلمات شتائية

■ صاحب الافكار قوي، لكن صاحب المثل لا يقهر.

ع.ن

■ يمكنك ان تشد الماضي الى صدرك باحكام بحيث تعجز ذراعاك المتشبثتان به عن معانقة الحاضر.

ي.غ

■ الامنية هي رغبة من دون محاولة
■ كلمة لطيفة واحدة تبعث الدفء في ثلاثة اشهر شتائية.
■ الفرق بين الموضة والاناقة ان الاولى تقول «انا ايضا» بينما تقول الثانية «انا فقط».
■ ابدأ بعمل بدل ان تبدأ ببرنامج.
■ لم تكد حواء تأكل تفاحة الحكمة حتى تناولت ورقة التين، وعندما تبادر المرأة الى التفكير، فاول ما تهتم به هو شراء ثوب جديد.

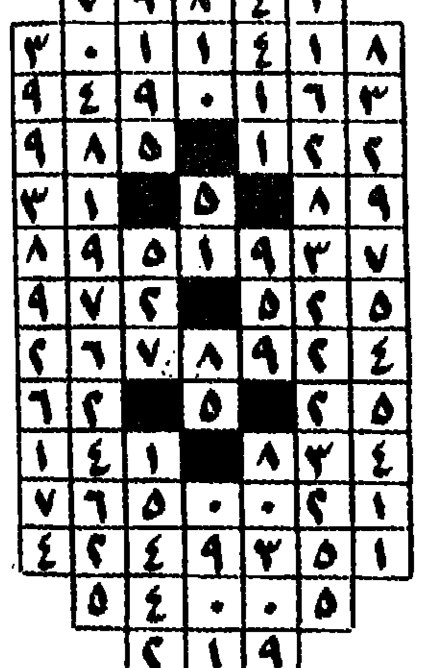
هـ . هـ

■ لم يبتدع احد حتى الان اختبارا للذكاء، يعادل خبرة الزواج

ر. ا

■ ان فكرة الاحتفاظ بالسر تقوم لدى البعض على افشائه بصوت خافت

الرقم السري..



		٢	٢	٦		
	٧	٩	٨	٤	١	
٣	٠	١	١	٤	١	٨
٩	٤	٩	٠	١	٦	٣
٩	٨	٥	■	١	٢	٢
٣	١	■	٥	■	٨	٩
٨	٩	٥	١	٩	٣	٧
٩	٧	٢	■	٥	٢	٥
٢	٦	٧	٨	٩	٢	٤
٦	٢	■	٥	■	٢	٥
١	٤	١	■	٨	٣	٤
٧	٦	٥	٠	٠	٢	١
٤	٢	٤	٩	٣	٥	١
	٥	٤	٠	٠	٥	
		٢	١	٩		

يتم شطب الارقام من اليسار الى اليمين ومن اعلى الى اسفل فقط
مع الحل الصحيح تحصل على الارقام السرية التي يشكل مجموع ارقامها الرقم (٢٥).

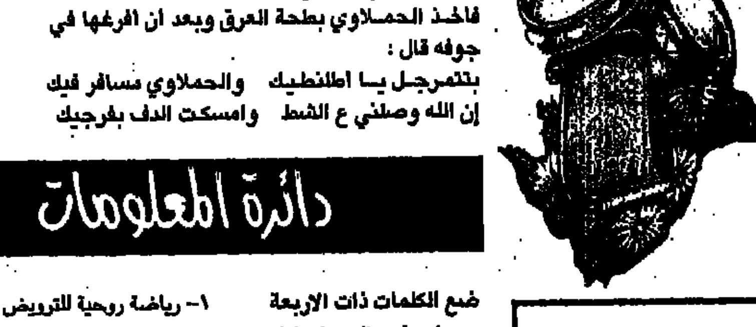
٣٨٩٢، ٣٩٩، ٥١٩، ٣٢
٤٥١١، ١١٦، ٩٠١، ٤٢
٦٧٨٩، ٧٥٤، ١١٤، ٥٢
٨٣٢٢، ٨٠٣، ١٤٠١، ٦٢
٧٦٥٠، ٢١٩، ٤٦، ٧٢
٤٠٠٥، ٧٠٤، ٤٩، ٨٢
٨٣٢٩، ٨١٩، ١٢، ٩٢

ردة زجل

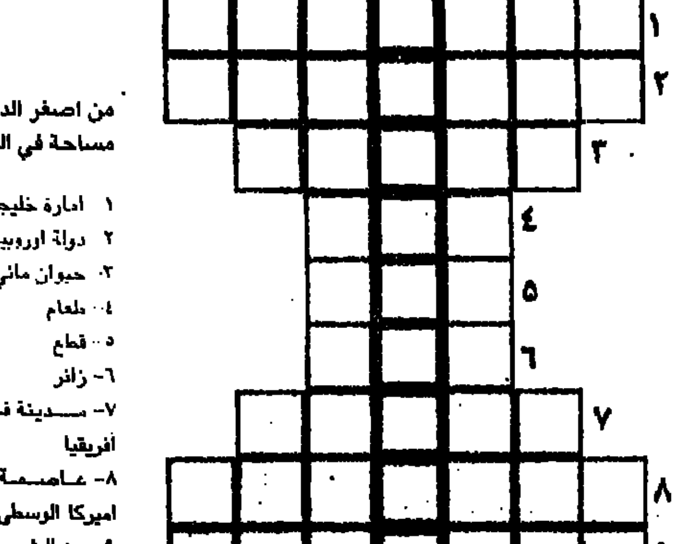


كان طانيوس الحملاوي -شاعر لبنان الشهير -عائداً الى لبنان عبر المحيط الاطلنطي ،فجن جنون البحر، وكادت السفينة تغرق...
فاخذ الحملاوي بطحة العرق وبعد ان افرغها في جوفه قال :

بتتمرجل يـا اطلنطيك   والحملاوي مسافر فيك
إن الله وصلني ع الشط   وامسكت الدف بفرجيك



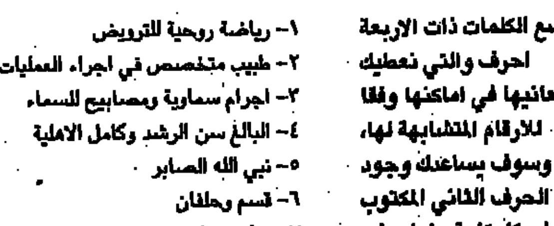
الكلمة العمودية



من اصغر الدول مساحة في العالم

١ امارة خليجية
٢ دولة اوروبية
٣- حيوان مائي
٤- طعام
٥- قطع
٦- زائر
٧- مدينة في جنوب أفريقيا
٨- عاصمة دولة في اميركا الوسطى
٩- من الشعراء الصعاليك

دائرة المعلومات



ضع الكلمات ذات الاربعة احرف والتي نعطيك معانيها في اماكنها وفقا للارقام المتشابهة لها، وسوف يساعدك وجود الحرف الثاني المكتوب في كل كلمة منها، وفي النهاية ستجد ان الحروف الاخيرة من الكلمات والتي تحيط بالدائرة السوداء اذا بدات بقراءتها من الرقم (١) تعطيك اسم مؤرخ اسلامي من اصل فارسي، كان معلما لابن الخليفة المعتز العباسي، له كثير من المؤلفات التاريخية اشهرها (فتوح البلدان).

١- رياضة روحية للترويض
٢- طبيب متخصص في اجراء العمليات
٣- اجرام سماوية ومصابيح للسماء
٤- البالغ سن الرشد وكامل الاهلية
٥- نبي الله الصابر
٦- قسم وحلفان
٧- فعل مضارع بمعنى يدهن
٨- صوت الافاعي
٩- ضد الحمضي
١٠- من القاب ملوك الفرس القدماء
١١- وكالة ابحاث الفضاء الاميركية
١٢- نقاش وحوار
١٣- امر من الخلق
١٤- حب الاستطلاع
١٥- احدى دول اميركا الشمالية
١٦- شراب العنب المخمر
١٧- شهر سرياني مقابل مارس
١٨- مكان متسع للصلاة

كاريكاتير عالمي

من قاموس نغموش الضاحك «فيصل عوكل»

لا تحدق في وجه من لا يحتمل رؤية وجهك..

الكلمة المحورية

ضع الكلمات ذات الحروف الاربعة حسب تسلسل الحروف
يساعدك وجود الحرف الثاني.
حول الدائرة السوداء ستجد الكلمة المطلوبة.
(نائب وسياسي لبناني سابق)

١- عاصمة عربية
٢- عملة اجنبية
٣- لقب ممثل كوميدي
٤- متين وصلب
٥- وسن
٦- بكاء
٧- يتتمي لاحدى الدول العربية
٨- عشق وهيام
٩- مدينة لبنانية
١٠- نسج في الهواء (م)
١١- لقب بطلة رياضية عالمية
١٢- سهل في لبنان
١٣- فاكهة صيفية
١٤- الاسم الاول لرئيس اميركي سابق
١٥- ينتمي لاحدى الدول الاسيوية
١٦- عديم النظافة

خلية النحل

وزع حروف كل كلمة من الكلمات التالية وعددها ستة احرف حول القسم الذي يقابلها وفي حركة دائرية مبتدئا بالقسم المحتوي على السهم المعقوف وفي اتجاهه مع مراعاة تقاطع الحروف عندما تتلاقى مع بعضها البعض.

الكلمات

١- رئيس اميركي قديم انتخب عدة مرات.
٢- جمهورية افريقية.
٣- الخطة المرسومة لعمل ما
٤- الهة الحب والجمال عند الفنيقيين
٥- اسم اطلق على جمهورية الصين الوطنية.
٦- اسم اطلق على (عبدة النار) قديما.
٧- لقب الشاعر العربي القديم (صناجة العرب).
٨- عاصمة دولة (البانيا).
٩- مخزن للاسلحة والذخائر.



الكلمة الضائعة

						ا	س	م						
					ل	ع	ن	ا	م					
				ش	ي	ج	ا	ن	ع	ا				
			ر	و	ل	ل	و	ع	ه	ع	ب			
		ز	ع	ا	ا	ش	ر	س	ا	م	ا	ف		
	د	ت	ث	ع	ع	ا	ي	ع	ر	ر	ل	ب	ر	
ق	ل	ي	ش	ر	ل	ا	ن	ي	ب	ا	م	ش	ي	س
ا	د	ى	ح	م	ي	ل	ا	د	ا	ل	ت	ي	ر	ح
ا	ح	ه	ل	ت	ن	ع	ب	ا	ظ	غ	ن	ن	ج	ن
	ك	م	م	ت	ي	ب	ق	ل	ف	ي	ب	ه	ي	
		ن	د	ا	د	ر	ر	ع	ا	ا	ي	س		
			ا	ش	ن	ط	ا	ت	ح	م	ح			
				ب	و	ش	ل	ي	ي	ه				
					غ	ق	ن	ب	ط					
						ه	ي	ه						

الفرزدق، جرير، حافظ ابراهيم، احمد شوقي، نزار قباني، طه حسين، مانع سعيد العتيبة، المتنبي، سعيد عقل، ديك الجن، عمر الخيام، الاعشى، جميل، بثينة، النابغة. شطر، بيت، شعر.
الكلمة الضائعة تتألف من خمسة عشر حرفا
(اسم شاعر وفارس عربي قديم)

قالوا..

■ انني اعب الحياة عبا كما ترون! وذلك في الحقيقة يعود الى وصية امي، وهي على فراش الموت عندما قالت:
لقد عشت محرومة يا دونا، من كل شيء فعيشي جنونك مرتين مرة لاجلك والاخرى لاجلي.

مادونا
في مذكراتها المسماة - حياتي النارية -

■ «في اللحظة التي اكون فيها بين ذراعي رجل، افكر بالرجل التالي هكذا افهم الانوثة»

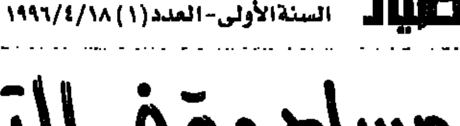
«مارلين مونرو»
في لقاء صحفي

ضحكات

وقف رجل يستعطي عند زاوية الشارع حاملا في كل يد قبعة. فتوقف احد المارة والقى قطعة نقود في احدى القبعتين ثم سأله «لماذا تحمل القبعة الثانية؟»
فرد الرجل: ازدهرت اعمالي.. فقررت ان افتح مكتبا ثانيا.
فلسفة النعامة

كان طفلي ذو السنتين يشعر بمتعة بالغة وهو يدفع قطعة الخشب على الارض ويرافقها بصخب مصطنع يشبه دوران محرك. فعلقت محاولة ان ادخل جو لعبته: «يا للسيارة الجميلة». عندئذ توقف عن صخبه ورمقني بنظرة شفقة ثم قال: هذه ليست سيارة يا امي، انها قطعة خشب

عندما سرقت لوحة موناليزا (الجوكوندا) من متحف اللوفر عام ١٩١١ وظلت مختفية مدة عامين، كان عدد الزوار الذين ذهبوا خلال هذه الفترة كي يشاهدوا مكانها الخالي يفوق عدد من جاءوا لرؤية التحفة الفنية في اثناء وجودها على مدى الـ١٢ عاما السابقة لسرقتها.





قلب ابيض

هنا.. حيث انتم

لحظة هي ..
معلقة بأهداب خيط القدر ..
مكتوبة بماء الصبابة في دفتر احوال الغيب ..
وعيون تبحث عن انعناق يرتدي شكل الاسر ..
خدر لذيذ.. ثم لفتة تلقح لفتة، ويتكون جنين .. نحس بحركته في احشاء وجداننا فنسميه «انجذابا»..

وقد نتفلسف . وقد نكابر .. ولكن ما ان تحين لحظة ولادته .. حتى ينبثق كشلال ضياء على ارض مسلوبة للظلام .. فيطفي هديره على كل صمت، ويصادر همسه ضجيج الاشياء من حولنا..

.. حين ذاك نكون قد فتحنا مساماتنا، وتواريخنا لاحتلال الاخر..

.. نكتشف طعما جديدا للحياة، يسخر من كل المذاقات السابقة التي نحيلها جميعا الى مفكرة النسيان، ويصير للالوان ملمس جديد، وتستطيع النغمات ان تكشف عن مناطق بكر كثيرة، في وجداننا، تطرب لكل صوت، وتستفزها اي ترنيمة، او دندنة شاردة.. حتى طعم الاكسجين في رئاتنا يكتسب نكهة خضراء طرية، فيخال الينا اننا حين نتنفس فانما نمتلك كل اكسجين الارض .. نصغي سمعنا الى نشيد الكائنات..

تنادينا الافاق، وتغازلنا الظلال.. والاطياف، والرؤى.. ويتمدد فينا كائن مخبوء لم نكن نعرفه من قبل، كائن ذو قوة، اسطورية، وفرح اسطوري، ونشوة تبلغ اهداب الخرافة، كائن يمد اصابعه في اللاشيء، فيعتقل السعادة، يضم اجنحتها المشرعة، ثم يخبيها في صدره .. كائن يملك لن يلامس القمر فيغير من تكويرته، ويشير الى النجوم فتتحرك بانتظام لترسم في سمائه حروف اسم الحبيب.

حين ذاك .. سنكون على مشارف الدخول الى سجل العاشقين .. وسنكتب من القلب، ونكتب للقلب، ونسهر، ونغني، ونحزن، ونغضب بامر القلب، ومن سكن القلب .. وهذه الصفحة متاحة لكل عاشق متوحد يتشوق او يتوجّد...

ابراهيم

مساهمة في التذكير..

نبحث عنك .. انت شغلنا الشاغل.. منذ اول ومضة احساس.. منذ اول الحاح منطق واول وخزة ضمير .. في اول درس في التفكير، في اول لحظة من بدء الوعي . انا نفسي لا اتذكر متى بدات البحث عنك .. تذكرت من تساؤلات طفلي في الرابعة من عمره مباشرة بعد ان كوّن اول قدرة لديه للتساؤل .. انت الفطرة موجود فينا وحولنا، ويحنا كيف لا نراك.. كيف ننشغل عنك .. ما اصعب البحث عنك وما اوضحك .. كل شيء خيال حولنا، وفينا وانت الحقيقة الوحيدة، الحقيقة هي وجودك .. والدنيا هي وجودك .. ووجودنا خيال فلنسال من بلغ السبعين.

الجمال جمالك ينتقل من زهرة الى فراشة ومن هريرة الى عصفور ومن مقلة عين نضرة الى فاتنة تتهادى في عرض ازياء ومن عود ممشوق لشاب الى انطلاقة فرس ومن سهل اخضر الى ثلج ابيض الى قطرات ماء الى جدول بين اعشاب الى سماء زرقاء صافية الى سواد ليل، مزين بالنجوم الى نعومة فروة حيوان صغير الى لحن موسيقي الى لون ذهب الى لسان لهب احمر واصفر كلها ينطبع جمال عليها واحدة واحدة واذا انحسر عنها بقيت في مكانها جثث، تجاعيد فحم اسود، غصن صحراء اطلال.

انت الحياة انت الحب الباقي بعد ان ينبذ العاشق معشوقته وتموت الام.

ويبدا الطفل البري، تعلم القسوة والانانية.. نواة ذرة من قوتك تنشطر تدمر كل شيء .. كل الخليقة لحظة من ومضة من نورك..

منك الفكرة في العقل ينظر من خلال العين، ترى كل شيء فلا تراك فيرتد البصر الى العقل يبحث عنك فيه فيراك باذن منك، اني قد عشقتك، ويكفيني من الجحيم ان لا افوز بنظرة الى ما لا استطيع وصفه من شان نورك العظيم في نهاية رحلة وجودي.

قد يبحثوا عنك في كل شيء باسم العلم والحقيقة في ميكروسكوب في تلسكوب في غواصة محيط في سفينة فضاء على سطح القمر وفي كبد انسان وفي جوف بركان وفي حفريات زمان في البعد الثالث في الحاسة السادسة في السحر وفي الاصنام الجامدة والحية.

جربوا كل شيء تحدوك، ان يظهر نور حقيقتك لهم قبل ان تأذن لهم وعربدوا في التحدي استعجلوا ردك فقتلوا وعذبوا احسنوا وتصدقوا تمادوا في المنطق اما ان لهم ان يستسلموا لا لهو يلهي عنك ولا هروب منك الا اليك «نهرب» فننام «فنصحى» في وجودك.. لا اله الا انت يا الله.

الدكتور اياد ابو حاكمة

كلام الليل

كنت استلق واياه على مخدة
وفجاة . همس في اذناي همسة .. وقال
هل تريدين الوصال..
هل تريدين ان اكون عبدا من عبيدك
او غرسة من بواقي حصيدك
هل تريدين ان اكون لك طوعا
واموت تحت ترابك الطاهر جوعا
فاجبت بلا محال .. اريد الوصال
فضمني اليك ضمة..
في تلك الليلة العتمة
شعرت اني تحت قدماه اركع
والى الكلام الملحن اسمع
واستسلمت مع انني
في الاصل ما اصعبني
وطلع النهار . وانا بالانتظار
وفي بصري الايام باقية
وسالته
ما بال ذلك الكلام . وتلك الليلة التي زينها الظلام
فرد علي في وقار
الا تعلمين ان كلام الليل يمحوه النهار

سلوى نازك

لحظة حب

ياه .. كم فكرت فيك وتصورت لقائي بك على حين غرة ودون موعد مسبق، وكيف لك ان تدري وانت لم تر غير القناع الحديدي الذي وضعته على وجهي، انه قناع بارد من حديد يوضع عند اللزوم.. قناع صنعته التقاليد والافكار المتشرنقة التي تربينا عليها.. لست مجردة من العواطف ولكنني ماهرة في وضع الاقنعة عندمايجفل قلبي ويخاف..

يا قارئ القلوب لم تقرأ خطوط قلبي .. يا كاشف الاسرار لم تكشف سري.. لم تكشف سر انشدادي اليك اياما واياما وانا في انتظار ان تهل في قلبي كوردة برية او زهرة لوتس في الماء.. قلبي يناديك انني في انتظارك .. بانتظار اطلالة منك تعبر عوالمي اللغومة.. بحثت عنك في جداول الاسرار وفي صحون الصمت وكيف لك ان تدري وانا قد كشفت اقنعتي الباردة اللمس واختفيت فيها؟ .. خفقات خفقات خفقات .. ونداءات .. نداءات نداءات وانا انتظر وانت تنتظر الحقيقة، غائبة عنك والحقيقة غائبة عنك .. وانا عملت الاعاجيب كي تحس بي والقاك فمتى نلتقي.

يمامة

احلى من السكر

الاسم: الاء وانتصار وانس حسن الكلغ
هوايتهم: الضحك امام الكاميرا

الاسم عبد الناصر ابو حاكمة
العمر: ٦ سنوات
الهواية. الضحك، والرسم

الاسم: عبد العزيز ابو حاكمة
العمر: ٤ سنوات
الهواية: مماكسة البنات

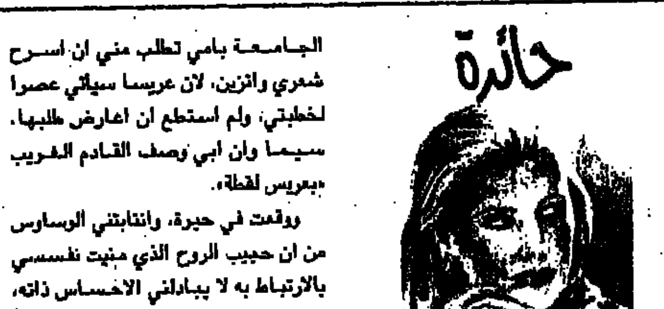
الاسم: منى احمد البيايضة
العمر: ٣ سنوات
الهواية: الشاكسة، وتمزيق المجلات.

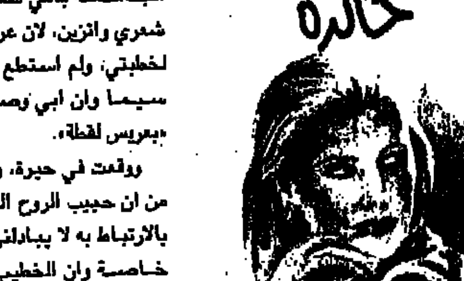
لو كنت مكاني

انا فتاة جامعية، لا ينقصني الجمال، وكل من حولي يشهدون بحسن اخلاقي جمعتني بشاب وسيم ظروف الدراسة الجامعية، واشبعت روحي بحبه، فهو ذو شخصية مميزة، دمث المعشر، لبق الحديث ومقنع، وبات الارتباط به حلما يراودني في يقظتي واحلامي.

لكن هذا الحلم بات يؤرقني، ويطرد النعاس من عيني . وبسبب ذلك انني انتظرت طويلا ان يبادرني بعبارة «احبك .. وارغب الارتباط بك تحت سقف واحد»، او اي عبارة توحي برغبته للزواج بي، حتى لو جاءت عبارة متلعثمة خجولة، وكنت ساقول له على الفور «انا بين يديك» او «انت حلمي» لكن انتظاري لسماع تلك العبارة طال كثيرا.

وكنت ان ابادره بالافصاح عن مشاعري، وان اطلق حبي المجنون والخائف في فضائه المليء بالضبابات، لكني خجلت وترددت واثرت الانتظار، واكتشفت بنظرات الاعجاب التي كان يرمقني بها، وامضيت ثلاث سنوات انام





حائرة

على جمر الانتظار المحرق، متلهفة لسماع عبارة واحدة تؤكد اعجابه بي والذي يتراءى في عينيه

وكانت لهفتي تزداد اشتعالا لبلادة الحبيب، الذي لم يعاملني باكثر من معاملة زميل الدراسة لزميلته.

تمنيت حتى لو يكتب علي بعبارات جميلة، حتى لو يغازلني، ومضت السنوات الثلاث دون ان ينطق بما يطفئ لهفتي او يفعل ما يزحزح ثقلتي به ليساعدني على هجرانه.

وفوجئت قبل ايام، وانا عائدة من الجامعة بامي تطلب مني ان اسرح شعري واتزين، لان عريسا سياتي عصرا لخطبتي، ولم استطع ان اعارض طلبها، سيما وان ابي وصف القادم الغريب «بعريس لقطة».

ووقعت في حيرة، وانتابتني الوساوس من ان حبيب الروح الذي منيت نفسي بالارتباط به لا يبادلني الاحساس ذاته، خاصة وان الخطيب الذي جاء، كال لاهلي الوعود بحياة زوجية هانئة، وسعادة اسرية عبر عنها ببيت سيسجله باسمي، وسيارة جميلة اتباهى بها امام اترابي، واشياء اخرى لا يستطيع حبيب روحي المعدم حتى ان يفكر بها لنفسه.

واعيش ايامي الآن على جمر الحيرة الحارقة، بين انسان وهبته كل مشاعري واحاسيسي، ورؤيته تبعث الدفء اوزيمي، لكنه يابى ان يسمعني حتى عبارة تطفئ ظمئي للارتباط به واستعادته، وبين خطيب مقتدر لربما يستطيع ان يلبي لي كل ما ترغب به فتاة بمثل عمري من متطلبات الحياة. فما الحل؟

وجد هذا الجدول، مدفونا في قبر ملكي يقع قرب العاصمة الصينية بكين

وحسب هذا الجدول كان الصينيون القدماء يتحكمون بجنس الجنين، وفقاً لحسابات الشهور واعمار النساء.

طريقة استخدام الجدول
يوضح الصف الافقي عمر الزوجة، اما الصف العمودي فيوضح شهور الحمل

الأشهر / عمر الزوجة	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
كانون الثاني	O	X	O	X	O	X	X	O	X	O	X	O	X	X	X	O	X	X	O	X	O	X	O	X	O	X	X	O
شباط	X	O	X	O	X	X	O	X	O	X	O	X	O	O	O	X	O	X	X	O	X	O	X	O	X	O	X	X
اذار	O	X	O	O	X	O	X	X	X	O	X	O	O	X	X	X	X	O	X	X	O	X	O	X	O	X	O	X
نيسان	X	O	X	O	O	X	X	O	O	X	O	O	O	O	O	X	O	X	O	X	X	X	X	O	X	O	X	O
ايار	X	O	X	O	X	X	O	O	O	O	O	X	O	O	O	O	O	O	X	O	X	X	O	X	O	X	X	O
حزيران	X	X	X	O	O	O	X	X	X	O	O	X	O	O	O	O	O	O	O	X	O	O	X	O	X	O	X	O
تموز	X	X	X	O	O	X	X	O	O	X	X	X	O	O	O	O	O	O	O	O	X	O	X	X	O	X	O	X
آب	X	X	X	O	X	O	O	X	X	X	X	X	O	O	O	X	O	X	O	X	O	X	O	X	X	O	X	O
ايلول	X	X	X	O	O	X	O	X	O	X	X	X	O	O	O	O	O	O	X	O	X	O	X	O	X	X	O	X
تشرين الاول	X	X	O	O	O	X	O	X	O	X	X	O	O	O	O	O	O	O	X	X	O	X	O	X	O	X	X	O
تشرين الثاني	X	O	X	O	O	X	O	X	O	O	O	O	X	O	O	O	X	X	X	O	X	O	X	O	X	X	O	X
كانون الاول	X	O	X	O	O	O	O	X	O	X	O	O	X	X	X	X	X	X	X	X	O	O	O	X	O	X	O	X

تشير العلامة (x) الى فئة ذكر بينما تشير العلامة (o) الى فئة انثى.

اذا كان عمر المرأة ٢٧ عاماً مثلاً وكانت تريد ان يكون المولود ذكراً فبامكانها التحكم بذلك من خلال تحديد شهور كانون الثاني كشهور مناسب للحمل وهكذا.

الصياد AS-SAYAD